

الأمين العام
رئيس التحرير المسؤول
سليمان عرار

١٠٠ فلس

AL - MUSTAKBAL WEEKLY NEWS PAPER, Thu. 31/March. / 1994, No: 58 — العدد الثامن والخمسون - الخميس ١٩ شوال ١٤١٤هـ الموافق ٣١/آذار/ سنة ١٩٩٤

سحب الخلاف ما زالت في الأفق ولكن...



حالة من الارتياح خيمت على الجانبين الفلسطيني والاردني في اعقاب المشاورات التي اجراها حكم بلعاوي الذي حضر الى عمان مندوبا عن الرئيس الفلسطيني والدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء.

ظهر ذلك واضحا من خلال التصريحات التي ادلى بها الجانبين عقب اللقاءات التي تمت وما تردد داخل الكواليس الاردنية والفلسطينية في الساعات التي اعقبت اللقاء.

وكما اكدت مصادر فلسطينية مطلعة لـ «المستقبل» لم يكن هدف زيارة بلعاوي لعمان تلطيف الاجواء الناجمة عن حالة الفتور التي شهدتها العلاقة بين الطرفين اثر قرار مجلس الامن رقم «٩٠٤» وحسب.

واشارت المصادر الى ان زيارة بلعاوي استهدفت بالدرجة الاولى ارساء اسس جديدة في التعاطي مع المتعلقات السياسية القادمة.

وعبر مصدر فلسطيني رفيع المستوى لـ «المستقبل» عن قناعته بان تضارب التصريحات الذي حدث خلال الايام الماضية لم يكن حالة صحية في وقت يواجه الطرفان مجموعة من التحديات، تفرض على الطرفين استمرار التنسيق بينهما.

وتشير مصادر المستقبل الى ان البلعاوي اكد للمسؤولين الاردنيين خلال اللقاءات البقاء على ثوابت العلاقة بين الطرفين، والتزام الطرف الفلسطيني بالتنسيق مع الاردن، وان القرار «٩٠٤» لم يمس هذه المسألة.

من جانبه رحب الجانب الاردني بالتطمينات الفلسطينية، وقد جاء ذلك واضحا على لسان الدكتور جواد العناني الذي اعاد اسباب اللبس وتعارض التصريحات الديمقراطية الفلسطينية والاردنية في تصريحات ادلى بها بعد لقاء المجالي - بلعاوي.

من ناحيتها اعادت مصادر المعارضة الفلسطينية اسباب الخلافات الى جنوح قيادة المنظمة للتنسيق مع القاهرة ودمشق وتباطئها في تعزيز العلاقات مع الاردن.

ويذكر ان الخلاف حول القدس كان قد نشب اثر تصريح ادلى به المندوب الاردني الدائم لدى الامم المتحدة لصحيفة الحياة اللندنية والذي تضمن اشارة الى انه كان من المفترض عدم ادراج موضوع القدس في قرار مجلس الامن رقم «٩٠٤».

وقد اعقب تصريح مندوب الاردن ردا من البعثة الفلسطينية في الامم المتحدة تضمن اشارة الى ان عدم ادراج القدس يعني خضوعا تاما للمطالب الامريكية.

مصادر المستقبل وصفت ما حدث بانه زوبعة في فنجان.. هدوها كان متوقعا، وقد تم تداركها سريعا، وشددت على ان العلاقات الفلسطينية - الاردنية اقوى من ان يمس بها خلاف سياسي عابر.

الا ان المحللين السياسيين لا يبدون تفاؤلا كبيرا لاسيما وانها لم تكن المرة الاولى التي يحدث فيها توتر بين الطرفين.



ضوء سياسي

سقوط الخطوط الحمراء!!

سليمان عرار

الحصار الامريكي المضروب على العراق وليبيا والذي مدته البلطجة الامريكية ليشمل ميناء العقبة مستنكر جملة وتفصيلا وكل الشرفاء في العالم مع الموقف الذي اعلنه الحسين قبل ايام. ولكننا بهذه المناسبة نريد ان نطرح كل الاسئلة التي تتردد في صدور سكان العالم عن النظام الدولي الجديد، فنحن نعرف تماما معالم النظام السابق الذي تساقط ولكننا لا نستطيع ان نلاحق الاسئلة التي تبرز اثر ممارسات النظام الجديد الذي تتربع على رأسه ودون شريك الولايات المتحدة... واول سؤال يبرز هو «من هو العدو بالنسبة لامريكا والغرب بعد سقوط الاتحاد السوفييتي؟ ما هو دور القوة الاقتصادية في النظام الجديد وما هو دور القوة العسكرية؟... كان وجود القطبين سابقا قد ضبط العلاقات بين الدول وقامت كلا الدولتين «الاتحاد السوفييتي وامريكا» بفرض خطوط حمراء لاتباعهما وحلفائهما في العالم.. والآن اصبح الامر - بعد ان تفردت امريكا بقيادة العالم - غير واضح بل ان قوى اقليمية مرتبطة بامريكا تسعى الآن لملء الفراغ الذي خلفه اختفاء القطب السوفييتي، واكبر دليل على ذلك اسرائيل التي تكاد ان تحكم المنطقة طولا وعرضا والتي بدأت الدول العظمى تتعامل معها على المكشوف مثلما فعلت فرنسا قبل ايام بتوقيع اتفاقية التعاون العسكري والاقتصادي وامدادها بكل الاسرار والمعلومات والمساعدات العسكرية ومثلما تفعل امريكا وغير امريكا ... الانفراد الامريكي بالنظام العالمي الجديد ليس شيئا يجري على العالم كله والعرب من جملته بل انه نظام يعني شيئا واحدا بالنسبة لنا ان اسرائيل ستستفرد بمنطقتنا وستقدم دول العالم «بضغوط امريكية» لها الدعم الكامل حتى تتمكن من التحكم بمصالح بلادنا وشعوبنا.

اعضاء بلدية اربد المستقيلون يعودون عنها!!

المستقبل - خاص

علمت المستقبل ان اعضاء مجلس بلدي اربد الذين قدموا استقالاتهم قد قرروا سحب استقالاتهم. وكان ثلاثة اعضاء هم: وائل مسامح، يوسف الشرايري، ومحمد الهيجاء من اعضاء المجلس البالغ عدده ١٢ عضوا قد قدموا استقالاتهم احتجاجا على عدم قيام المجلس بتنفيذ ما جاء في البيانات الانتخابية.

ويذكر ان مجلس بلدي اربد يعاني من نقص في السيولة بسبب تراكم الديون الثقيلة التي ترتبت على البلدية خلال السنوات الماضية، وعلمت المستقبل ان العدول عن الاستقالات جاء بعد ان قرر بنك التنمية ووزارة البلديات جدولة ديون البلديات المتعثرة لتتمكن هذه المجالس من القيام بواجباتها بناء على توجيهات رئيس الوزراء، ويجري الآن مباحثات حول الوصول للصيغة القانونية لقبول سحب هذه الاستقالات بعد ان قدمها الاعضاء.

وفد من البلديات يقابل رئيس الأعيان

وبلديات الجنوب تنظم مسيرة احتجاج

المستقبل - خاص

علمت المستقبل ان وفدا مكونا من تسعة رؤساء بلديات ويضم رؤساء بلديات العقبة، السلط، مادبا، اربد... سيقابل رئيس مجلس الاعيان لشرح وجهة نظر المجالس البلدية والقروية في المملكة حول قانون البلديات الذي اقره مجلس النواب مؤخرا، وكان ٥٧ رئيس مجلس بلدي وقروي قد اجتمعوا الاسبوع الماضي في المفرق تدارسوا خلاله اوضاع البلديات في ظل القانون الجديد.

كما علمت المستقبل ان مسيرة احتجاجية ستنظمها بلديات الجنوب قريبا للتعبير عن رفضهم للقانون.

وكان عدد من رؤساء بلديات المملكة قد رفعوا برقيات الى جلالة الملك وولي العهد ورئيس الوزراء للتعبير عن رفضهم القانون بصيغته الحالية، خاصة ما يتعلق بانتهاء اعمال هذه المجالس حتى نهاية العام الحالي بغض النظر عن المدة المتبقية لهذه المجالس بعد انتخابها.

اتفاق على الأمن.. و.. اختلاف على الاقتصاد

الكونغرس الامريكي يبحث التنمية الشرق اوسطية

بدأ الكونغرس الامريكي خلال الايام القليلة الماضية بدراسة مشروع مبادرة للتنمية في الشرق الأوسط تقدم به عضو مجلس النواب تيم بيني.

وتشير التقارير الواردة من واشنطن الى ان الاقتراح يأتي بالدرجة الأولى كاستجابة للتطورات السياسية التي اعقبت انتهاء الحرب الباردة.

ونسب الى بيني قوله ان مبادرته تقوم على اعادة النظر في الطريقة التي توزع بها الولايات المتحدة معونتها بين الدول النامية في جميع انحاء العالم.

ويقترح عضو مجلس النواب الأمريكي في مبادرته ان يكمل برامج الولايات المتحدة للمعونة الأجنبية الجهود التي تبذلها مؤسسات الاقراض الدولية، وان يتم التركيز على مشاريع التنمية الاقتصادية غير العسكرية التي تنفذ على نطاق محدود.

ويعتقد بيني ان التنمية التي يقترحها ستكون بمثابة قناة لمساعدات التنمية الثنائية الأمريكية والمتعددة الاطراف لمنطقة الشرق الأوسط.

ويؤكد بيني على النظر للتنمية بمعناها الاقليمي الأمر الذي يتعارض مع مجرد التركيز على غزة - اريحا، بهدف المساهمة في سلام طويل الاجل.

ويواجه مشروع بيني بانتقادات عديدة في الكونغرس أبرزها ان عملية احلال السلام في الشرق الأوسط هشة جدا لدرجة انها لا تسمح بمناقشة اي تخفيض للمساعدة الأمريكية لمصر واسرائيل، الا انهم لا يختلفون على اهمية التنمية لأمن المنطقة.

ولذلك ترجح التقارير ان يواجه اقتراح بيني بعقبات قد تحول دون ان يرى النور.

اتفاق اسرائيل والمنظمة على اعادة رؤساء البلديات السابقين

اكدت شخصيات فلسطينية مقربة من منظمة التحرير الفلسطينية في الاراضي المحتلة ان الاستعدادات تجري في الوقت الراهن على اعلى المستويات من اجل اعادة مجالس بلدية منتخبة اقالتها اسرائيل قبل اكثر من عشر سنوات لتولي مهام ادارة الشؤون البلدية في عدد من المدن العربية في الضفة الغربية المحتلة.

وقال بشارة داوود رئيس بلدية بيت جالا المنتخب ان الاستعدادات على اعلى المستويات تجري على قدم وساق لتسلم المجالس البلدية المنتخبة مهامها من جديد من البلديات المعنية.

وقال انه من المرجح ان تبدأ هذه العملية اولا في بلديتي الخليل ونابلس مؤكدا ان المجالس البلدية «السابقة» المنتخبة جاهزة لاستلام مهامها فور البدء بتنفيذ القرار بهذا الشأن.

واكد مصطفى النتشة الرئيس السابق لبلدية الخليل وعضو الوفد الفلسطيني لمحادثات السلام الثنائية في واشنطن انه ينتظر حاليا «مكالمة هاتفية من القيادة الفلسطينية لابلاغه بالاتفاق على عودته لرئاسة البلدية»

الا انه قال انه لم يتلق اي بلاغ رسمي من منظمة التحرير بهذا الشأن على الصعيد ذاته اعربت شخصيات فلسطينية في مدينة الخليل عن رفضها لسياسة التعيين وقال الشيخ تيسير بيوض التميمي قاضي مدينة الخليل الشرعي ان الفلسطينيين يرفضون رفضا قاطعا اعادة التعيين مطالبا باجراء انتخابات حرة ونزيهة لاختيار ممثلين في المجلس البلدي.

صباح الاحمد اعادة العلاقات مع العراق والأردن والمنظمة امر صعب!!

قال السفير الاميركي لدى الكويت ادوارد غنيم ان الولايات المتحدة ستتخذ اجراءات حاسمة ضد العراق لدى بروز اية مؤشرات «عدوانية» تجاه الكويت مشيرا الى ان الرد الامريكي سيكون قبل ان يتحرك صدام ويدخل الحدود الكويتية ولكنها ستتحرك فورا قبل ذلك.

ونفى السفير الامريكي ان تكون الولايات المتحدة قد مارست ضغطا على الحكومة الكويتية لاعادة علاقاتها مع الدول العربية التي ساندت العراق.

من ناحية ثانية اكد صباح الاحمد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي ان اعادة العلاقات مع العراق والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية امر صعب، وان استمرار العقوبات على العراق امر مهم ورسالة واضحة واشار الى ان الكويت تساعد المعارضة العراقية في الشمال والجنوب معربا عن ترحيبه باطاحة «النظام العراقي».

بعد رحيل التيفوئيد السحايا تظهر في عجلون!!

عجلون - خاص - المستقبل

علمت المستقبل ان عدة حالات مرضية بمرض السحايا بدأت تظهر في لواء عجلون، وافادت مصادر المستقبل انه تم تحويل عدد من الحالات المكتشفة من قبل اطباء المراكز الصحية في قرى وبلدات اللواء الى مستشفى الايمان في عجلون. ويذكر ان هذا المرض يصيب الاطفال وان من اهم مضاعفاته اصابة الطفل بالشلل في حالة عدم تلقي العلاج في وقت مبكر من الاصابة به.

ويذكر أن مرض التيفوئيد كان قد انتشر في لواء عجلون بشكل واسع قبل عدة اشهر وشهد مستشفى الايمان، المستشفى الوحيد في عجلون ازدحاما بعدد المصابين من مختلف الاعمار بحيث كان المرضى يرقدون شراكة على سرير واحد، وتم في حينها تحويل عدد من المرضى الى مستشفيات اربد لتلقي العلاج.

● نكشة..!!

جهة عربية عليها (العين) وتدفع بسخاء لشراء المنابر والاقلام وخصوصا ما كان مقتربا منها..

هذه الجهة تشعر بالاحراج الشديد جراء ما يقدمه الاعلام الغربي من تقارير تحرج هذه الجهة وتتمنى لو انها ظلت طي الكتمان.

وعندما نصح المستشارون الأعلاميون تلك الجهة بضرورة أعلان التنصل مما ينسب اليها في التقارير وضرورة تكذيبها كما جرت العادة دائما.. قيل لهؤلاء الاعلاميين.

.... صهيتوا .....

اقرأ في العدد القادم

• السيد يس يتحدث عن السوق الشرق أوسطية والاسلام السياسي

• ندوة الأربعاء عبد العزيز السيد يتحدث عن «يوم الأرض - الجذور والآفاق».

اقره مجلس الوزراء وديوان التشريع

[illegible]

المستقبل - خاص

قال الدكتور المهندس صالح الشرع مدير دائرة البيئة انه تم انجاز قانون جديد لحماية البيئة لسنة ١٩٩٤ حيث عرض على رئاسة الوزراء وتم اقراره من ديوان التشريع وسيرفع الى مجلس النواب للسير فيه ضمن مراحله الدستورية، معربا عن امله ان يتم اقرار القانون في القريب العاجل. واضاف د.الشرع ان اهم ما جاء في القانون هو انشاء مؤسسة عامة لحماية البيئة تتمتع بالشخصية الاعتبارية وباستقلال مالي واداري وايجاد مجلس اعلى للبيئة وكذلك صندوق حماية البيئة، كما يتضمن مشروع القانون الجديد فصلا للعقوبات، ويتكون القانون من ٣٥ مادة اشتملت على كل ما يتعلق بموضوع البيئة والمحافظة عليها.

من ناحية ثانية اشار د.الشرع انه نتيجة للاهتمام العالمي بموضوعات البيئة قامت الدائرة بوضع استراتيجية وطنية لحماية البيئة شارك في اعدادها اكثر من ١٧٢ خبيرا ومختصا اردنيا وذلك بالتعاون والتنسيق مع الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، حيث اشتملت الاستراتيجية على ٨ قطاعات هي المياه، الزراعة والاراضي، السكان والاستيطان البشري، الحياة البرية، السواحل والثروة البحرية، الغلاف الجوي، الآثار، التراث والثقافة.

توقعه الزراعة مع الوكالة الألمانية للانماء

برنامج للمكافحة الشاملة للآفات الزراعية

المستقبل - خاص

قال المهندس الزراعي مازن الخصاونة مدير وقاية المزروعات في وزارة الزراعة ان اجراءات الزراعة تتجه الآن الى اعادة التوازن للاراضي الزراعية من خلال التخفيف من استعمال المبيدات الزراعية المختلفة، بحيث يجري استعمال هذه المبيدات في المراحل التي يتعذر فيها القضاء على الآفات الزراعية بغير المبيدات فقط بحيث لا يكون لها تأثير كبير على القوارض الطبيعية.

وقال في تصريح خاص للمستقبل انه نتيجة لاستعمال المبيدات لمدة طويلة فان بعض الحشرات والآفات اكتسبت مناعة ضدها، واضاف ان التوجه الوطني المحلي والتوجه العالمي يهدف للحد من ذلك والتخفيف من التلوث ونحن يعنينا اولا مصلحة الزراعة [illegible] فسنلجأ الى التقنية الجديدة للمكافحة الشاملة للآفات بحيث تستعمل فيها حزمة من الاجراءات ابتداء من العمليات الزراعية او استعمال الاعداء الطبيعيين التي كانت خالقة للتوازن على مدار الحياة سابقا قبل تدخل الانسان في العمليات المكثفة.

واضاف مدير وقاية المزروعات ان هذا الامر يحتاج الى مدة ليست قصيرة بحيث يجب دراسته وتقويمه وبناء على ذلك تطبيق هذا النظام وعلينا اقناع المزارع ايضا الذي اعتاد على استعمال المبيدات.

وذكر المهندس مازن الخصاونة انه سيتم توقيع تفاهم بين وزارة الزراعة والوكالة الالمانية للانماء لتنفيذ برنامج حول المكافحة المتكاملة للآفات الزراعية الذي سيبدأ العمل فيه نهاية العام الحالي وقال ان البرنامج يهدف الى الحد من انتشار بعض الآفات الزراعية والحد من استعمال المبيدات الزراعية حفاظا على البيئة وصحة الانسان واعادة التوازن البيئي خاصة وان البرنامج يعتمد على عدة اجراءات ووسائل للمكافحة قبل الوصول الى استعمال المواد الكيماوية.

[illegible]

اعلن مسؤول فلسطيني كبير عن تأييد حزبه للقرار الاردني الخاص بتعليق المفاوضات الاردنية مع اسرائيل.

وقال سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني انه لا مبرر للولايات المتحدة الامريكية بحصار العقبة مشيرا الى ان هذا الحصار الظالم يستهدف تحقيق ضغط امريكي على الاردن وابتزازه على نطاق المفاوضات.

وطالب النجاب برفع الحصار عن الاردن مؤكدا ان الحصار قد الحق افدح الاضرار بالشعب الاردني وباقتصاده الوطني.

ودعا النجاب الدول العربية الى مساندة الموقف الاردني واتخاذ موقف عربي فلسطيني موحد لتعليق المفاوضات وعدم استئنافها الا بتأمين الاجواء اللازمة لتحقيق المطالب العربية والفلسطينية والتزام اسرائيل بالشرعية الدولية التي تشكل كلا لا يتجزأ.

فاكس المستقبل

• شحنة صواريخ باتريوت امريكية في طريقها الى كوريا الجنوبية.

******

• فرنسا تؤيد انضمام اليابان والمانيا الى الاعضاء الدائمين في مجلس الامن. اعلن ذلك مسؤول فرنسي يزور اليابان حاليا.

******

• قررت الامم المتحدة المضي قدما في تطبيق اجراءات الاستفتاء في الصحراء الغربية قبل نهاية هذا العام، على الرغم من الخلافات بين المغرب وجبهة البوليساريو حول من يحق له التصويت ومن لا يحق له ذلك.

******

غوشة: مساعدات ليبية للمعارضة الفلسطينية

اكد ابراهيم غوشة المتحدث الرسمي باسم حماس ان تحالف قوى المعارضة الفلسطينية تلقى وعودا من ليبيا بشأن تقديم مساعدات مادية وسياسية من اجل استمرار النضال الفلسطيني.

وأكد المتحدث ان وفد المعارضة بقيادة الامناء العامين للفصائل الفلسطينية الذي زار ليبيا قبل اسبوعين قد التقى الرئيس الليبي معمر القذافي ورئيس الاركان ابو بكر يونس وبحث معهم تقديم المساعدات الليبية للمعارضة، اضافة الى بحث التطورات السياسية في المنطقة العربية بشكل عام والفلسطينيين بشكل خاص على اثر توقيع الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني.

وأشار غوشة ان وفدا للمعارضة سيقوم بزيارة لايران خلال الفترة القادمة.

هذا من الأرشيف

عبد الله خليل لـ «المستقبل»:

قيـادة الاتحـاد معـادية للقضـايا الوطنيـة

- الديمقراطية غائبة في الاتحاد والتعيينات لا تقوم على الكفاءة
- قيادة الاتحاد استولت على سجلات نقابة المطابع
- المعارضون في المركزي يزيدون على الثلث
- القانون الاردني يسمح بتشكيل اكثر من اتحاد

اجرى الحوار: منير عبد الرحمن

ليس سرا القول ان الاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن سيشهد خلافات حادة وعاصفة بين قيادة الاتحاد من جهة وبين قاعدته النقابية الممثلة في الاتحاد من خلال اعضاء في المجلس المركزي للاتحاد الذي يبلغ عدد اعضائه «٩٦» عضوا.

خلافات الطرفين لم تعد محدودة وضيقة فهي قد اصبحت امام المحكمة لحسمها، والى جانب ذلك يبدو واضحا ان الجوانب الخلافية لم تعد سهلة بحيث يمكن تجاوزها.

فبعض اعضاء المجلس المركزي اكدوا للمستقبل ان الصراع مع قيادة الاتحاد سيستمر حتى لو ادى الامر الى الانسحاب من الاتحاد وتشكيل اتحاد آخر.

المستقبل فتحت هذا الملف وحاورت مقرر لجنة الشؤون الخارجية في الاتحاد النقابي عبد الله خليل «ابوعزمي» الذي يرأس ايضا نقابة المصارف التي تعتبر احدى النقابات الناشطة في مجال الدفاع عن حقوق العاملين في المجال المصرفي.

قبل البدء بهذا الحوار نشير الى ان عبد الله خليل «ابو عزمي» هو احد اعضاء المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال ومن المعارضين لسياسات قيادة الاتحاد.

[illegible] الاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن [illegible] منا بصرح الرأي والرأي الآخر.

* لقد اعلن عدة اعضاء في المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال عن وجود خلافات كبيرة بين قيادة الاتحاد وبين قاعدته النقابية. فما هي ابرز الجوانب الخلافية؟

- ان حقيقة الخلاف مع قيادة الاتحاد تتمثل في عدة جوانب ابرزها:

١ - ان عدم اجراء انتخابات حقيقية في معظم النقابات والاكتفاء بالتعيين بعيدا عن الامكانيات والشروط والمواصفات التي يجب وبالضرورة توفرها في الكادر والقائد النقابي العمالي واهمها ان يكون عاملا حقيقيا يعاني ما يعانيه الآخرون، وان يكون صادقا وامينا ومدافعا عن مصالح وقضايا وهموم زملائه من العمال.

٢ - دور قيادة الاتحاد المعادي للكثير من القضايا الوطنية والمصيرية والاكتفاء برفع بعض الشعارات الرنانة البعيدة كل البعد عن التطبيق العملي والفعلي والدليل على ذلك القرار الذي اتخذ بطريقة مسرحية وبهلوانية باعادة العلاقة مع اتحاد العمل الامريكي حليف الهستدروت الصهيوني والمعادي لكل موقف وطني وتقدمي.

٣ - تغييب الديمقراطية النقابية بالكامل من خلال قرار غير قانوني باعطاء الحق لقيادة الاتحاد بتعديل النظام الداخلي للاتحاد من جهة وتعديل الانظمة الداخلية للنقابات العمالية الـ «سبع عشرة» من جهة اخرى وهذا اعتداء صارخ وواضح على حقوق المؤتمرات والهيئات العامة للاتحاد والنقابات.

- هذا بالاضافة للعديد من المخالفات والتجاوزات للاعراف النقابية والنظام الداخلي والامثلة عديدة على ذلك، فمثلا لم تتم دعوة المجلس المركزي للاتحاد «السلطة التشريعية» لاي اجتماع منذ سنة تقريبا باستثناء الدعوة التي تمت لتمرير «مؤامرة» اعادة العلاقات مع اتحاد العمال الامريكي.

- عدم وجود وتقديم ميزانيات حقيقية للاتحاد ولاكثر من دورة وعندما كنا نصر ونطالب بذلك كنا نواجه بسيل من التهم والافتراءات وتقدم لنا ميزانية ممسوخة وغير مقبولة محاسبيا لتغطية كافة الاخطاء والتجاوزات «سفر واستقبال وفود» فواتير فنادق ومطاعم، بدل سياومات، بدل جلسات، بدل مواصلات ...الخ.

* ما هو حجم المعارضة داخل المجلس المركزي للاتحاد وما هي النقابات التي تعارض سياسات قيادة الاتحاد؟

- ان حجم المعارضة داخل المجلس المركزي للاتحاد يتجاوز الثلث علما ان عدد اعضاء المجلس المركزي يبلغ ٩٦ عضوا، اما ابرز النقابات التي تعارض سياسة الاتحاد فهي: الخدمات الصحية، المصارف، الكهرباء، فرع الصناعات الغذائية، فرع المطابع الى جانب العديد من اعضاء الهيئات الادارية في النقابات الاخرى.

واشير هنا الى ان اتساع المعارضة لسياسات الاتحاد رغم اساليب الترهيب والترغيب التي تتبعها قيادة الاتحاد للحيلولة دون ايصال العديد من النقابيين الى عضوية وقيادة المجلس المركزي للاتحاد العام الذي يضم «١٧» نقابة عمالية.

عبد الله خليل

* كيف ستتصرفون في حالة استمرار قيادة الاتحاد بهذه السياسة التي اشرت اليها؟

- ان صراعنا مع قيادة الاتحاد مستمر ومن حقنا كمعارضين لهذه السياسات التمسك بمطالبنا ولهذا فقد بادرنا قبل فترة الى رفع قضية ضد قيادة الاتحاد ووزارة العمل من خلال المحامية اسمى خضر وبينا في الدعوة المرفوعة التي لا زالت امام القضاء تجاوزات وانتهاكات قيادة الاتحاد للنظام الداخلي للاتحاد. اما فيما يتعلق بوزارة العمل فان شمولها بالقضية مرتبط بموافقتها على التجاوزات التي تقوم بها قيادة الاتحاد، فوزارة العمل تتحمل مسؤولية ما يجري وبامكانها اتخاذ العديد من الخطوات الرادعة لقيادة الاتحاد لمخالفتها القوانين والانظمة الداخلية.

* هل انتم واثقون من كسب القضية في المحكمة؟

- قضيتنا عادلة [illegible] من عدالتها ومن صحة الحقائق والبينات المقدمة لدى المحكمة والاهم من هذا نحن واثقون من نزاهة وعدالة القضاء الاردني، ونحن على ثقة اننا على حق ولا بد من احقاق الحق وخصوصا في هذه المرحلة الديمقراطية التي يعيشها الاردن.

* هل هناك خيارات اخرى امامكم الى جانب لجوئكم الى المحكمة؟

- ان نضالنا نحو تحقيق اهدافنا في تصحيح مسيرة وسياسات الاتحاد وجعله ديمقراطيا يتطلب من اعضاء المجلس المركزي أولا اعلاء صوتهم وعدم القبول بسياسات قيادة الاتحاد، كما ان هذا يتطلب من الهيئات العامة للنقابات العمالية ان تأخذ دورها الحقيقي الجذري في العمل لايصال ممثليها الحقيقيين من اجل ازاحة كافة الرموز غير المنتجة عن مواقعهم لانهم لا يمثلون سوى مصالحهم الضيقة.

* هل ستلجأون الى تشكيل اتحاد آخر في حال بقاء الامور [illegible] ما هي عليه الآن في الاتحاد؟

- القانون الاردني يسمح بتشكيل اكثر من اتحاد، نحن الآن نعمل على اكثر من صعيد كما اشرت «مذكرات وتحركات داخلية، رفع قضية للمحكمة». الا اننا في حال شعورنا وتأكدنا ان كافة محاولاتنا ليس لها صدى واستجابة من قيادة الاتحاد الحالية فاننا سنلجأ ضمن القانون الى توقيف عضوية العديد من النقابات في الاتحاد وعندها سنلجأ الى الخطوة الاخيرة والقانونية الا وهي تشكيل اتحاد عمال جديد يعكس المصالح الحقيقية لكافة النقابات العمالية، التي تمثل حوالي «٨٠٠» الف عامل اردني.

مجتمع المستقبل

محمد ملحم

يغادر المحامي محمد عياش ملحم عمان متوجها الى بعض العواصم الاوروبية في زيارة عمل تستغرق مدة شهر ونصف.

جميل هلال

غادر السيد جميل هلال عمان متوجها الى روما لاجراء مباحثات تتعلق بالتعاون النقابي بين نقابات فلسطين والنقابات الايطالية.

رياض عطاري

وصل الى عمان قادما من رام الله السيد رياض عطاري عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الديمقراطي الفلسطيني - فدا - امين سر لتحاد شباب الاستقلال.

محمد عيد

وصل الى عمان السيد محمد عيد المدير الاداري والمالي للاتحاد العربي لعمال النقل ومقره طرابلس في ليبيا وذلك للمشاركة في اجتماعات الدورة الثانية العادية للمجلس التنفيذي للاتحاد التي ستعقد في عمان يوم السبت.

خالد عايد

وصل الى عمان قادما من بيروت الباحث خالد عايد المختص في الشؤون الاسرائيلية في زيارة خاصة تستغرق عدة ايام.

صقر الحروب

عاد الى عمان د.صقر الحروب مدير مكتب ارتباط جامعة الازهر في عمان بعد ان قام بزيارة خاصة الى الارض المحتلة.

علي شحادة

باشر السيد علي شحادة النواجعة مهامه الجديدة كرئيس لقسم المختبر للصناعات الدوائية في دار الدواء/ ناعور.

نداء بوارش

تقرر تصنيف الصيدلانية نداء بوارش في الدرجة الخامسة من ملاك وزارة الصحة.

لاقرار عدة قوانين اهمها «المبيعات»

الحكومـة تستعجـل الاستثنـائيـة

كتب: هاشم الطويل

بعد انتهاء الدورة البرلمانية العادية الاولى لمجلس النواب الثاني عشر، ظهرت تساؤلات عدة عن دور هذا المجلس وتركيبته ومهامه، وعن الدور الذي قام فيه باقرار القوانين وسن التشريعات، واللافت في الامر ان هذه الدورة تركت تساؤلات عند العديد من النواب انفسهم وقبل ان نخوض في اسباب هذه التساؤلات علينا الاشارة الى تركيبة البرلمان المهنية «والولائية» لتوضيح الظروف التي سادت البلاد قبل واثناء الانتخابات، حتى وما بعد ظهور النتائج وانعقاد المجلس لاول مرة، لاننا نرى ان هذه الظروف مجتمعة صدفة جاءت او عن سابق تخطيط هي التي اثارت وما تزال ما يدور باستمرار على الالسن!

ان الايام الاخيرة من عمر الدورة التي حددها الدستور الاردني بـ «٤» اشهر، شهدت انجازات الدورة كلها، ويبقى هناك شعور داخلي عند معظم النواب عبر عنه رئيس المجلس طاهر المصري في مؤتمره الصحفي الذي عقده عند انتهاء الدورة بأن هناك تقصيرا في المجال التشريعي، اضافة الى الاحساس بالتركيز على المجال الرقابي لاداء الحكومة، بل حتى توجيه الاتهامات لها احيانا، ويمكن القول ان التقصير في المجال التشريعي جاء على خلفية التركيبة غير المتناسقة للمجلس ولقصور في النظام الداخلي ايضا حيث اشار المصري الى ذلك عندما تحدث عن ضرورة ادخال تعديلات على النظام الداخلي بالاضافة الى تعيين مستشارين في مختلف القضايا خاصة في المجال القانوني لمساعدة النواب في اداء مهامهم التشريعية، في نفس الوقت لا يستطيع احد ان ينكر ان قضايا مهمة وقوانين عدة قد استحوذت على نشاطات النواب خلال الدورة العادية الاولى كان اهمها قضية الغذاء والدواء والتموين والزراعة ومناقشات طرح الثقة والموازنة وقانون المالكين والمستأجرين والبلديات...الخ، في الوقت الذي اثر فيه شهر رمضان المبارك على عمل المجلس وتراجع الانجاز على مستوى اللجان او على جلسات المجلس بصورة عامة، كما شهد المجلس في دورته الاولى احداثا مؤسفة تراوحت بين الشتم والسباب والشروع بالضرب احيانا.

وكان واضحا منذ البداية ان دورة استثنائية يمكن ان يدعو لها جلالة الملك بناء على طلب النواب دون تمديد الدورة العادية الاولى التي تمكن المجلس من مناقشة ما يريد من موضوعات والاستمرار في اثارة القضايا التي تندرج ضمن الجانب الرقابي، اي بمعنى آخر تعطي النائب الحق في ممارسة مهامه التي ضمنها الدستور خلال الدورة العادية الامر الذي يمكن ان لا يروق للحكومة.

اما بخصوص الدورة الاستثنائية فيمكن ان تعقد فقط من اجل مناقشة عدة قوانين خاصة قانون ضريبة المبيعات التي تريد الحكومة من المجلس سرعة في انجازه بناء على طلب صندوق النقد الدولي، لان المجلس لا يحق له مناقشة موضوعات غير مدرجة على اعمال الدورة الاستثنائية التي تكون عادة ملحقة مع مرسوم جلالة الملك بدعوة المجلس لدورة استثنائية بناء على رغبة جلالة الملك او بناء على طلب من النواب بالغالبية مطلقة.

من ناحيتهم يرى معظم النواب ان انعقاد دورة استثنائية ستكون كفيلة لاضافة انجازات جديدة في المجالات التشريعية لتغطية النقص في هذا المجال والتي صاحبه بعض الاستياء من معظم الاوساط الاردنية خاصة من جلالة الملك.

ومن المتوقع ان تعقد الدورة الاستثنائية اذا ما طلبها النواب او اذا دعت لها الارادة الملكية في حزيران القادم، حيث ان عددا من النواب سيذهبون للحج، الامر الذي يعني انهم لن يعودوا قبل اواخر ايار، ومن النواب الذين اعلنوا عن نيتهم ذلك كل من طاهر المصري، د.عبد الله العكايلة، عبد العزيز جبر، ذيب انيس، محمد عويضة، احمد الكساسبة، حمزة منصور، علي ابو الراغب، فواز الزعبي، جمال الصرايرة، عبد الكريم الدغمي، منير صوبر، توفيق كريشان، عوض خليفات، نادر الظهيرات.

لكن بعض المراقبين يرون ان الحكومة في عجلة من امرها بالنسبة لاقرار بعض القوانين وبخاصة قانون المبيعات، ولذلك يتوقعون ان تعقد الدورة لواسط شهر نيسان القادم وتكون مدتها شهرا واحدا بحيث لا تتعارض مع موعد فريضة الحج.

ومن المتوقع ان تشهد الدورة الاستثنائية نقاشات حادة خاصة عندما يبدأ النواب في مناقشة واقرار قانون ضريبة المبيعات الذي تم ادراجه على جدول اعمال الجلسة الاخيرة من الدورة العادية المنتهية والتي قاطعها نواب جبهة العمل الاسلامي احتجاجا على ذلك.

نقابة المحامين تفصل احد اعضائها

قال مصدر مطلع على اوضاع نقابة المحامين ان النقابة قد اتخذت قرارا قبل ايام بفصل احد اعضاء النقابة لاتصاله بالعدو من خلال قيامه بمرافعة امام المحاكم العسكرية الاسرائيلية الامر الذي يشكل خرقا للقرارات النقابية التي كانت قد حظرت مثل هذه الخطوة على كافة محامي الضفة الغربية عقب احتلال اسرائيل للاراضي الفلسطينية عام ١٩٦٧.

الى مدير عام مؤسسة النقل العام

سائقو المؤسسة والتعامل المطلوب

ما زلنا نرى ونعتقد ان مؤسسة النقل العام وجدت للتسهيل على المواطنين وخدمتهم في شتى اماكن تواجدهم في العاصمة، وان الاخلاق الحميدة هي شعار التعامل ما بين المؤسسة «موظفيها» والمواطنين، الا انه للاسف ما زال هناك بعض العاملين في المؤسسة «سائقون» يتعاملون مع المواطنين بشكل لا يليق وما زال المواطنون يشتكون من المعاملة السيئة غير الانسانية لبعض هؤلاء السائقين.

بعضهم لا يقف لتحميل الركاب على الطريق الذين يكون قد مضى على انتظارهم الباص ساعة واكثر في اغلب الاحيان، والبعض الآخر يتعامل مع المواطن وكأن الباص ملك له ويتفوهون بكلمات يعجز اللسان عن وصفها في الوقت الذي يكون بين الركاب نساء واطفال...!!

سائق احد الباصات العاملة على احد خطوط عمان الغربية تحدى ركاب الباص البالغ عددهم اكثر من خمسين راكبا عندما طرد طفلا «طالب مدرسة» من الباص لانه اراد ان يدفع ٥٠ فلسا اجرة لربع الطريق المتبقية من خط الباص، وعلى الرغم من تدخل عدد من الركاب وابداء استعدادهم لدفع قيمة الاجرة عن الطفل، الا ان السائق رفض ذلك ولم يصعد الطفل بل ذهب وهو يبكي مما جعل الاجواء مشحونة، واستمر السائق في قيادة الباص مبديا غضبه على كل من ينزل او يصعد.

نتمنى على ادارة مؤسسة النقل العام ان تعقد دورات خاصة بالاخلاق والعلاقات العامة لمثل هؤلاء السائقين او حتى الاستغناء عنهم.

«المستقبل» تحتفظ باتجاه الخط ورقم الباص ويوم وساعة ومكان الحادث.

مصاروة: لست المسؤول عن حضور ادونيس



قال مدير مهرجان جرش السيد اكرم مصاروة ان توجيه الدعوة للشاعر ادونيس للمشاركة في مهرجان جرش قد جاءت من لجنة الشعر وانه لم يقم بتوجيه هذه الدعوة وكانت عدة اطراف سياسية اضافة الى الامانة العامة لاتحاد الكتاب العرب قد طالبت باستثناء ادونيس من المشاركة في مهرجان جرش الذي سيقام في الفترة الواقعة بين شهر تموز وآب القادم.

امام امانة عمان

[illegible] ممدوح العبادي والى جميع العاملين في اجهزة الامانة على ما يقومون به على مدار الساعة لتجميل عمان وتسهيل حركة المرور فيها. ونود ان نضع بين يدي د.العبادي هذه الملاحظة التي تتعلق بارصفة الشوارع التي وجدت لخدمة المشاة، الا ان الملفت للنظر ان الشواخص المختلفة والاشجار الموجودة على هذه الارصفة «الاطاريف» [illegible] الامر الذي يعني ان يسير المواطن على الشارع العام المخصص للسيارات!!

نرجو من امانة عمان الكبرى الاهتمام بهذا الموضوع والعمل على نقل الشواخص الى اماكن بعيدا عن منطقة المشاة وكذلك «تقليم» الاشجار التي اصبح المواطن لا يستطيع ان يعبر من خلالها الا اذا انحنى كثيرا قد يصل في كثير من الاحيان الى زاوية قائمة ٩٠.

خاص بالمستقبل — من الخميس ... الى الخميس — خاص بالمستقبل

دورات حقوقية مجانية للنساء

باشر مركز الخدمات القانونية للمرأة في الوحدات بالتعاون مع وكالة الغوث الدولية بتنفيذ برنامج تثقيفي خاص بالنساء يتضمن عقد دورات محو امية في المجال القانوني والمحاكم وتقديم استشارات قانونية اجتماعية الى اجراء ترتيب من قبل المحاميات للدفاع عن الحالات والاسر ذات الدخل المحدود.

ويذكر ان الاتحاد النسائي في الاردن هو الجهة التنفيذية المشرفة على هذا البرنامج.

دورات تدريبية للتطوير التربوي في عجلون

افتتح مدير التربية والتعليم للواء عجلون السيد عبد الكريم العزام دورات تدريبية في مدرسة الاميرة عائشة بنت الحسين في عجلون تتضمن طريقة اعداد الوسائل التعليمية والتخطيط ومرتكزات التطوير التربوي واعداد الاختبارات اليومية والشهرية الى جانب بحث المعوقات التي تعرقل سير اداء المعلم واستجابة الطلبة له.

الاردنية تحتفل بذكرى يوم الارض

اعدت اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة بالتنسيق مع عمادة شؤون الطلبة في الجامعة الاردنية مهرجان خاصا بمناسبة يوم الارض الذي يصادف في ٣٠ آذار الجاري ويشمل المهرجان الذي يستمر يومين على معرض خاص بالتراث الشعبي والكاريكاتير.

ويذكر ان مهرجانا آخر كان قد اقيم يوم الاربعاء الماضي في الاردنية بهذه المناسبة شاركت فيه عدة فرق وطنية وتم تخصيص ريع هذا المهرجان لصالح دعم الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة.

العربية لحقوق الانسان تعقد اجتماعها في بيروت

قررت المنظمة العربية لحقوق الانسان عقد اجتماع لها في بيروت في منتصف شهر نيسان القادم، وسيشارك في الاجتماع اعضاء مجلس الامناء الذين يمثلون الاقطار العربية المشاركة في المنظمة وسيناقش المؤتمر تقرير الامين العام للمنظمة ونشاطاتها المختلفة ويمثل الاردن في هذه الاجتماعات السيدة ليلى شرف والمحامي هاني الدحلة عضوا مجلس الامناء.

زيادة رواتب موظفي دار الدواء

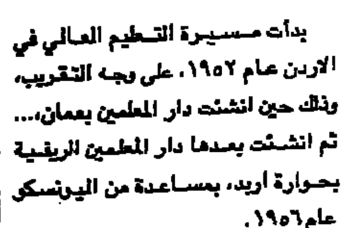
قررت ادارة شركة دار الدواء/ ناعور زيادة رواتب موظفيها بنسبة ١٠ - ١٥٪ وبأثر رجعي بدءا من بداية العام الجاري.

وقال احد المسؤولين الاداريين ان هذه الخطوة قد جاءت اثر التقدم الذي حققته الشركة والعاملون فيها في مجال التوسع في مجال الصناعات الدوائية، وهذه هي السنة الثانية على التوالي التي تقرر ادارة الشركة زيادة رواتب موظفيها.

ومضات

اشتدي ازمة تنفرجي ..؟

* د. توفيق ابو الرب



بدأت مسيرة التعليم العالي في الاردن عام ١٩٥٢، على وجه التقريب، وذلك حين انشئت دار المعلمين بعمان،... ثم انشئت بعدها دار المعلمين الريفية بحوارة اربد، بمساعدة من اليونسكو عام ١٩٥٦.

... ثم انشئت بعد ذلك بضعة معاهد مهنية في الضفتين، وقد كان خيرة الطلاب يتنافسون كل تنافس، للالتحاق بهذه المعاهد، حتى ان انشاء الجامعة الاردنية، عام ١٩٦٢، لم يؤثر في اقبال الطلاب عليها، وذلك لان امكانيتها الاستيعابية كانت محدودة، ولان الظروف المادية لم تكن تسمح الا لقلة من المبعوثين او ميسوري الحال للالتحاق بها، وقد تغير اسماء دور المعلمين في الستينيات فاصبحت تدعى «معاهد المعلمين» وبلغت حدة التنافس على الالتحاق بهذه المعاهد الاوج، بعيد نكبة هزيمة حزيران عام ١٩٦٧، اذ نزح عشرات الالوف الى الضفة الشرقية، فكان ابناؤهم من خريجي الثانوية في حاجة الى الالتحاق بها في الغالب، مما جعلها تضيق عن استيعابهم، فكان ان تطوع بعض المربين لانشاء معاهد معلمين خاصة، واحسب ان اولها كان معهد الاداب، الذي انشأه المرحوم علي صبري، وحين نجح هذا المعهد كل نجاح، ..هناك تنافس عدد من التربويين، فاخذوا ينشئون معاهد للمعلمين خاصة، حتى كثر عددها كثرة لافتة.. فكانت هذه بداية الازمة، اذ اخذت كل عام تقذف باعداد كبيرة من الخريجين، وكان هذا في السبعينيات، وقد حاولت وزارة التربية ان تنظم الامور، ففرضت الامتحان الشامل، بعد ان تحققت من تجاوزات غير تربوية خطيرة، ارتكبتها بعض هذه المعاهد، ثم رأت الا تقتصر هذه المعاهد كلها: الحكومية والخاصة على تخريج المعلمين، وانما ان تفتح تخصصات مختلفة تخدم المجتمع، ولذلك غيرت اسمها مرة اخرى، الى «كليات مجتمع» ولكن هذا لم يمنع من حدوث ازمة عمل بين خريجيها.. وقد بدأت نذر الازمة في اوائل الثمانينيات، اذ اخذت بعض الخريجات يواجهن البطالة، وذلك لان مجتمعنا المحافظ كان يرى ان انسب مهنة للبنت هي معلمة، لكن الازمة ما لبثت ان اصابت الخريجين الذكور ايضا، وذلك حين تلقت هذه الكليات ضربة خطيرة حقا عام ١٩٨٧، حين عقد مؤتمر التطوير التربوي، ذلك انه تمخض عن قرار يقول: ان الحد الادنى لمؤهل المعلم والمعلمة في عام ١٩٩٤، ينبغي ان يكون البكالوريوس، مما اوقع كليات المجتمع الحكومية والخاصة في ازمة حقيقية، ثم ما لبثت هذه الازمة ان اشتدت عام ١٩٩٠، وذلك من خلال قرار وزارة التعليم العالي السماح بانشاء عدد من الجامعات الخاصة... ثم ازدادت حدة الازمة بعد حرب الخليج عام ١٩٩١، حين اخذت دول الخليج في اعقابها لا ترسل بعثات التعاقد مع المعلمين، وهو ما كان يخفف من الازمة قليلا... ثم حين عاد مئات المعلمين من الكويت، ليواجهوا البطالة... ثم حين اخذت الجامعات تكثر سنة اثر سنة، حتى بلغت الآن اكثر من ثماني جامعات خاصة، فضلا عن انشاء مزيد من الجامعات الحكومية كجامعة آل البيت وجامعة الزرقاء... وهكذا ما ان اطل عام ١٩٩٤، حتى اخذت اكثر الكليات تحتضر وتواجه خطر الاغلاق، وحتى بات المدرسون فيها قلقين على مستقبلهم... ولكن الله يقيّض بغتة لهذه الكليات من ينقذها، اذ فاجأ الدكتور سعيد التل وزير التعليم العالي الجميع بقرار صائب شجاع، يقرر رفعها معا الى جامعة تطبيقية، وهكذا ظلت ازمتها تشتد حتى انفرجت عن حل ناجع حقا، مصداقا لما قيل ان الرسول كان يردده:

اشتدي ازمة تنفرجي - قد آذن ليلك بالبلج

د. فلاح جبر لـ «المستقبل»:

٤ مليارات دولار مستورداتنا للتغليف
الوطن العربي يخلو من مراكز تطوير التعبئة

اكد امين عام الاتحاد العربي للصناعات الغذائية الدكتور فلاح سعيد جبر على اهمية انعقاد المؤتمر الذي من المقرر عقده في عمان في الفترة الواقعة بين ٤ - ١٩٩٤/٤/٧ برعاية وزيرة الصناعة والتجارة الدكتورة ريما خلف موضحا ان غالبية الدول العربية التي ستشارك في المؤتمر والذي من المقرر ان يقيم المسار العربي في موضوع التعبئة والتغليف واقامة مركز عربي علمي لتطوير التعبئة والتغليف في الوطن العربي. اضافة الى انه سيركز على اقامة مشاريع عربية مشتركة تعتمد على الموارد المحلية وتستجيب للتطورات التغليفية التي تفرضها الصناعات ذات الارتباط بالتغليف وسيعالج المؤتمر ايضا الى جانب معالجته قضية البيئة معالجة نفايات العبوات من اجل اعادة تصنيعها.

واشار د.فلاح جبر الى ان الوطن العربي يحتاج سنويا لتعبئة ما لا يقل عن ٢٠٠ مليون طن من المواد الغذائية «الحبوب، الارز، الزيوت النباتية، الالبان، السكر، المعلبات الغذائية واغذية الاطفال، المشروبات الغازية، المياه المعدنية».

واضاف يقوله ان مادة التغليف تكلف ما نسبته ٢-١٠٪ من كلفة انتاج السلعة الواحدة الى جانب اهميتها في الحفاظ على المادة الغذائية بافضل صورة ولاطول فترة ممكنة.

وتابع قوله: ان الوطن العربي يملك حاليا ١٠٠٠ مصنع لانتاج مختلف انواع العبوات بطاقات كبيرة الا انه يستورد معظم المواد الاولية وتقنيات الانتاج من الخارج الامر الذي يكلف الوطن العربي سنويا ٤ مليارات دولار قيمة المستوردات المتعلقة بمستلزمات التغليف. واكد الامين العام على اهمية استثمار الامكانات العربية لاستخدامها في صناعة العبوات الزجاجية القادرة على حفظ الاغذية، مشيرا الى ان وجود الطاقة النفطية الهائلة وباسعار معتدلة تحتم على كافة الاقطار تطوير هذه الصناعة لتلبية الاحتياجات المحلية. وقال: ان تجارب العديد من الدول كالهند والمغرب قد اثبتت ان تحسين نوعية العبوة المستخدمة يضاعف نسبة المبيعات في الاسواق واعرب د.فلاح جبر عن اسفه لعدم اعطاء قضية التغليف الاهمية اللازمة وقال:

ان الوطن العربي ينتج ٧٥٠ مليون رغيف خبز يوميا ونسبة المعبأ منه لا تزيد عن ١٠٪ من الانتاج الحالي مضيفا ان الانتاج عام ٢٠٠٠ سيصل الى مليار رغيف في حين سيصل عدد السكان الى ٢٩٦ مليون نسمة.

وسيكون الوطن العربي بحاجة الى تعبئة ٥٠٠ مليون رغيف.

ونوه الامين العام د.فلاح جبر الى انتشار مئات المراكز العالمية للبحث والتطوير في مجال التعبئة والتغليف في الدول الاوروبية مؤكدا خلو الوطن العربي من اي مركز علمي بهذا المجال.

العفو ترحب باصلاحات الاردن السياسية

رحبت منظمة العفو الدولية في تقرير لها عن الاردن اصدرته في ٢٢ آذار الجاري بالتقدم الذي تم احرازه في تنفيذ الاصلاحات في مجال حقوق الانسان في الاردن، واكدت المنظمة في تقريرها على اهمية اعلان الملك حسين والحكومة الاردنية في جعل الاردن نموذجا اقليميا يحتذى به في هذا الصدد، موضحة ان الاردن قد طبق برنامجا اصلاحيا منذ الانتخابات النيابية عام ١٩٨٩ شمل اصلاحات هامة في المجالات السياسية وحقوق الانسان، الى جانب الغاء حالة الطوارىء الغاء تاما منذ عام ١٩٩٢.

ودعت منظمة العفو الدولية الاردن وباقي البلدان التي تستخدم عقوبة الاعدام الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بالغاء هذه العقوبة استنادا الى انه لا تتوافر اية ادلة موثوقة تؤكد ان عقوبة الاعدام رادعة للجريمة.

ودعت العفو الدولية الحكومة الاردنية اعادة النظر في القوانين التي لا تتسق مع المعايير الدولية لحرية التعبير وتكوين الجمعيات والانضمام اليها.

ويذكر ان لمنظمة العفو الدولية فرعا رسميا في الاردن يرأسه المحامي محمد عياش ملحم.

توجان فيصل العائدة من مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي

كان علينا التحضير المسبق للمؤتمر

المستقبل - خاص

قالت السيدة توجان فيصل انه كان يجب التحضير المسبق للمشاركة في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي الذي يعقد مرتين في السنة. حيث انه لم يكن عند الوفد الاردني اي تصورات مسبقة عما يجري في المؤتمر.

واشارت السيدة فيصل في مقابلة لها مع المستقبل انها دعمت بقوة البند العراقي الخاص حول فك الحصار عن الشعب العراقي وعملت على حشد المؤيدين له، الا انه للاسف لم يفز اثناء التصويت كما حصل مع البند الخاص بالبوسنة والهرسك، الذي قدمته كل من مصر وايران وتم ادراجه على جدول الاعمال والبند الاضافي والذي عادة ما يتعلق بالاحداث الساخنة في العالم والذي يعطي بطبيعة الحال مردودات مباشرة ويتطلب التعامل معه بشكل مباشر.

واشارت السيدة توجان فيصل عضو الوفد البرلماني الاردني المشارك في اجتماعات المؤتمر ان كننا عرضت بندا للنقاش وهو التأكيد على الالتزام بعدم انتشار الاسلحة النووية، واضافت ان الخطير في هذا البند انه طلب الالتزام من غير الموقعين على المعاهدة الامر الذي يعني منع وصول التكنولوجيا وغيرها للعالم الثالث، واشادت السيدة فيصل بموقف الوفد الايراني في هذا المجال التي دخلت لجنة الصياغة حيث كانت مستعدة لذلك وقدمت ٣ اعتراضات طالبت فيها التأكيد على حق الدول بوصول التكنولوجيا اليها للاستعمالات السلمية حيث ايدتها في ذلك لان طروحاتها كانت مبررة ومعتمدة على القوانين الدولية.

وطالبت السيدة توجان فيصل ان يتم التحضير مسبقا لمثل هذه المؤتمرات مشيرة الى ان معظم الوفود التي حضرت المؤتمر كانت نفسها هي المشاركة في اعمال المؤتمر منذ سنوات عديدة وتتمتع بالخبرة المطلوبة والمعرفة لما يدور اثناء المؤتمر. واضافت ان علينا ان نتحرك مستقبلا بشكل مدروس في هذه المحاور خاصة اننا في الاردن اقرب الدول العربية المشاركة الى الديمقراطية وبامكاننا التحرك بشكل كبير وفعال.

نادي الوطن يطالب وزارة الثقافة بـ «٥٠٠٠» دينار

اكد رئيس الهيئة الادارية لنادي الوطن الثقافي في الرصيفة السيد محمود العملة ان ادارة النادي تعاني من عجز مالي كبير بسبب عدم تلقيها اي مساعدات مالية من وزارة الثقافة، مشيرا الى انه قد تم تقديم طلب بهذا الخصوص منذ عدة شهور الا ان الوزارة لم تقدم لغاية الآن اي شيء.

واشار الى ان احتياجات النادي المالية السنوية تصل الى «٥» الاف دينار وقال:

اذا لم تقم وزارة الثقافة بدعم النادي فان كافة البرامج الاجتماعية والتطوعية معرضة للتوقف موضحا ان ادارة النادي قد قامت مؤخرا بتوزيع المساعدات العينية والمالية على «٨١» طفلا يتيما في عدة مناطق شملت الرصيفة، الزرقاء، شنلر، المشيرفة وعمان.

- ويذكر ان النادي قد تلقى خلال السنة الماضية مبلغ ٣٠٠ دينار من وزارة الثقافة.

بساط اردني يفوز بجائزة دولية

فاز احد البسط الاردنية المصنوعة يدويا في قرية الحسينية بجائزة افضل بساط يزيد سعره عن الف دولار ضمن جوائز المهرجان الدولي السنوي الذي اشترك في مسابقة ٥٦ بساطا مصنعا يدويا من اصل ٢٣ مشاركا في المعرض الذي جرى تنظيمه في مهرجان السجاد الامريكي الذي اقيم في اطلنطا بالولايات المتحدة الامريكية.

برقية تأييد من العمل الاسلامي الى رئيس كوريا الشمالية

اعلن حزب جبهة العمل الاسلامي عن تأييده وتضامنه مع كوريا الشمالية حكومة وشعبا لرفضها الاذعان للتهديدات الامريكية الهادفة الى فرض الشروط الامريكية عليها والتدخل في سيادتها، وقالت الجبهة في رسالة بعث بها الى الرئيس الكوري كيم ايل سونغ بواسطة السفير الكوري في الاردن:

اننا نستنكر الهجمة والغطرسة الامريكية الرامية الى اذلال كوريا الشمالية والتدخل في شؤونها وحقها في بناء قوتها بدعوى التفتيش على الاسلحة النووية، في نفس الوقت الذي تدعم فيه امريكا اسرائيل وترسانتها النووية.

واضافت الجبهة في بيانها ان التهديدات الامريكية لشعب كوريا تذكرنا بمأساة الشعب العراقي الشقيق الذي قادت امريكا حربا ظالمة ضده. ومضى بيان الجبهة يقول ان تهديدات امريكا ضد كوريا الشمالية تذكرنا ايضا بالتهديدات الامريكية ضد السودان الشقيق الامر الذي يؤكد معاداة امريكا لكافة مواقف الدول الخارجة عن سياستها وسيطرتها.

اسمى خضر لـ «المستقبل»:

تعليم حقوق الانسان في المدارس والجامعات

قالت المحامية اسمى خضر عضو منظمة العفو الدولية/فرع الاردن ان اتصالات تجري الآن بين فرع منظمة العفو الدولية في الاردن وبين وزارة التربية والتعليم لادخال مادة حقوق الانسان ضمن المنهاج الاكاديمي في المدارس الى جانب قيام المنظمة باتصالات مماثلة مع اجهزة الاعلام بهدف التركيز على حقوق الانسان.

واضافت المحامية اسمى خضر ان المنظمة كانت قد التقت مؤخرا رئيس الوزراء لنفس الغرض مشيرة الى ان الرئيس اكد اهتمام الحكومة بفتح آفاق التعاون والتعليم لمواد حقوق الانسان في المدارس الرسمية وغير الرسمية.

من جانب آخر كشفت اسمى خضر عن ان لقاء قد جرى عقده يوم الاحد الماضي بين وفد لمنظمة العفو/فرع الاردن وبين وزير الداخلية اكد خلاله الوزير السيد سلامة حماد اهتمام الاردن الجدي بتطوير حالة حقوق الانسان في الاردن ورفع مستوى الوعي لدى الموظفين المكلفين بتنفيذ القانون كرجال الشرطة والامن والحكام الاداريين مشيرة الى ان الوزير وافق على الاستعانة بمنظمة العفو الدولية في مجال التدريب المتعلقة بحقوق الانسان كما ابدى موافقة على تكثيف الاهتمام بتدريس حقوق الانسان والاتفاقات الدولية المتعلقة بها، واوضحت اسمى خضر ان وزير الداخلية قد ابدى ايضا استعدادا كبيرا للتعاون في مجال اقامة فعاليات حقوق الانسان في الاردن الذي من المتوقع ان يتضمن حفلات فنية تشارك فيها الفنانة جوليا بطرس وسميح شقير اضافة الى اقامة معارض ونشاطات بهذا الخصوص من ابرزها تنظيم مسيرة مشاعل للاطفال في عمان واربد والكرك.

ويذكر ان الجامعات الاردنية شبه الحكومية، كانت قد وافقت على اضافة مادة حقوق الانسان ضمن مساقات الجامعة الاكاديمية.

على صعيد آخر قالت المحامية اسمى خضر رئيسة الاتحاد النسائي في الاردن ان وفدا كنديا يمثل هيئات غير حكومية برئاسة نائب مدير قسم علاقات الشرق الاوسط بالخارجية الكندية السيد «ميرسحه» قد ابدى استعداده لدعم القطاع النسائي الاردني بمساعدات تمكن من تنفيذ بعض المشاريع المتعلقة بنشاطات هيئاته.

اسمى خضر

واضافت المحامية خضر عقب لقاء الوفد يوم الاحد الماضي ان الوفد الكندي قد اعلن استعداده لتبادل الخبرات وتدريب بعض الكوادر النسائية في اكثر من مجال.

من جانب آخر اوضحت اسمى خضر ان الاتحاد النسائي في الاردن بصدد اتخاذ قرار للاعلان عن جائزة سنوية باسم جائزة املي بشارات لحقوق المرأة تكريما لـ «املي» باعتبارها مؤسسة للاتحاد ومن رواد العمل النسائي في الاردن مشيرة الى ان هذا الاعلان سيترافق مع افتتاح مقر جديد للاتحاد في ١٩٩٤/٨/١٠ التي يصادف الذكرى العشرون لتأسيس الاتحاد.

ناصر الدين الاسد للمستقبل:

للتعددية دور في اخصاب الفكر الاسلامي

يقول الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس مجمع آل البيت، ان اهداف المجمع ليست محصورة في قضايا الشريعة الاسلامية، فالاهداف المطروحة على عاتق المجمع تشمل ايضا كتابة تاريخ الاردن سياسيا واقتصاديا واجتماعيا الى جانب التصدي لمشكلات العصر وتقديم الاجابات لكافة التساؤلات التي يواجهها الناس في حياتهم.

حول هذا الموضوع التقت المستقبل الدكتور ناصر الدين الاسد وحاورته في عدة قضايا تتعلق باهداف مجمع آل البيت.

• لقد طرحتم عدة اهداف لمجمع آل البيت كان من ابرزها هدف التعريف بالشريعة الاسلامية، هل يعني ذلك ان جهودكم موجهة نحو المسلمين وحدهم؟

- ان هدف التعريف بالشريعة يعني التعريف بها من حيث قدرتها على مواجهة المتغيرات والمستجدات والمشكلات التي تواجه العصر سواء كان ذلك بين المسلمين انفسهم او بين غير المسلمين، لاننا كمسلمين اصبحنا نواجه اسئلة كثيرة والعديد من اخواننا في الاسلام لا يعرفون كيفية وما هية الاجابة عليها مما يؤدي الى شيوع مغالطات وتفسيرات خاطئة ومتعددة اما فيما يتعلق بالطوائف الاخرى فاننا نهدف الى تعريفهم بحقيقة الشريعة الاسلامية السمحة. ولكن هذه الاهداف لا تعني باي حال من الاحوال ان مجمع آل البيت تحول الى دار افتاء وجمعية دعوى، فمجمع آل البيت سيبقى مركزا للبحث العلمي يبحث القضايا التي تواجه المسلمين وشريعتهم في هذا العصر.

• دورنا يتعدى الأردن ليشمل الوطن العربي

• المجمع هيئة اسلامية عالمية مقرها الأردن

وفي هذا السياق اود ان اشير اننا اصدرنا نماذج عدة من الموضوعات التي تشغل بال المعاصرين من المسلمين وغيرهم من الطوائف الاخرى مثل موضوع الشورى في الاسلام وعلاقتها بالنظام النيابي والانتخابي المعاصر، اضافة الى موضوع معاملة غير المسلمين في الاسلام ومقارنته بمعاملة الاقليات الاسلامية في البلاد الاجنبية. باختصار نحن في المجمع نحاول ان نقدم الصورة الصحيحة من خلال فريق من العلماء المسلمين المتخصصين القادرين على البحث وتقديم الاجابات الصحيحة فيما يتعلق بالمشكلات التي تواجه المسلمين.

• يعتقد البعض ان الاهداف العامة لـ «مجمع آل البيت» قد طغت على بقية الاهداف التي تم اعتبارها اساسية عند انشاء المجمع، فما هو تعليقك على ذلك؟

- ان المجمع هيئة اسلامية عالمية مقره الاردن ولذلك كانت عنايته الكبرى بتحقيق اهدافه العامة التي تتصل بهذه الرسالة، ولكننا لم نسقط الاهداف الخاصة لنا المتمثلة في كتابة تاريخ الاردن في مختلف المراحل والعصور والاهتمام بتراثنا.

واشير هنا الى انه قد تم تشكيل لجنة خاصة لهذا الغرض برئاسة رئيس مجمع آل البيت، وقد اصدرت هذه اللجنة «المستقلة» حتى الآن حوالي ٢٠ كتابا تتعلق بتاريخ الاردن منذ العصور الحجرية حتى الوقت الحاضر في كافة الجوانب الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، التعليمية في «٤» سلاسل: الاولى وهي الكتاب الام، الثانية الدراسات المتخصصة والثالثة كتب المطالعة والرابعة المصادر والوثائق، اضافة الى ذلك يعنى المجمع بشؤون القدس وفي هذا المجال اصدر بالتعاون مع منظمة المدن العربية كتابا ضخما بالصور عنوانه كنوز القدس اشتمل على ذكر جميع المعالم الاثرية الاسلامية والمسيحية داخل سور مدينة القدس كما تم اصدار جزء من فهارس المخطوطات في مكتبة المسجد الاقصى الى جانب تعاونه في اكثر من مجال مع اللجنة الملكية لشؤون القدس.

• ما هي طبيعة العلاقة التي تربط المجمع باللجنة المكلفة بكتابة تاريخ الاردن؟

- لقد انبثقت اللجنة من توجيهات جلالة الملك الحسين الى ولي العهد الامير الحسن على ارضية رفد المكتبة الاردنية في المدارس وكليات المجتمع والجامعات بكتب تؤرخ تاريخ الاردن في مختلف العصور وفي شتى الموضوعات، وهكذا جاءت الفكرة حيث تم تشكيل لجنة برئاسة رئيس مجمع آل البيت وعضوية رؤساء الجامعات الاردنية الرسمية والامين العام للجمعية العلمية الملكية وقد نشطت هذه اللجنة ووضعت تصورا علميا مفصلا لنشاطها وموضوعاتها، وقد تم استكتاب عدد من المتخصصين في هذه الموضوعات ونأمل ان نتمكن من اصدار الدراسات والكتب المتعلقة بتاريخنا وتراثنا خلال مرحلة قريبة جدا.

• لقد قام المجمع ببعض الانشطة المشتركة مع مؤسسات عربية واسلامية فهل جاءت هذه النشاطات في اطار البرمجة والاتفاقات ام انها مرتبطة بظروف معينة؟

- بين المجمع وبين بعض المؤسسات والاكاديميات العلمية اتفاقات محددة ومكتوبة مثل الاتفاقية المعقودة بين المجمع واكاديمية العلوم الاوزبكية والاتفاقية المعقودة بين المجمع والمنظمة العربية للثقافة والتربية والفنون ومكتب التربية العربي لدول الخليج لاصدار موسوعة ضخمة عن التربية العربية الاسلامية.

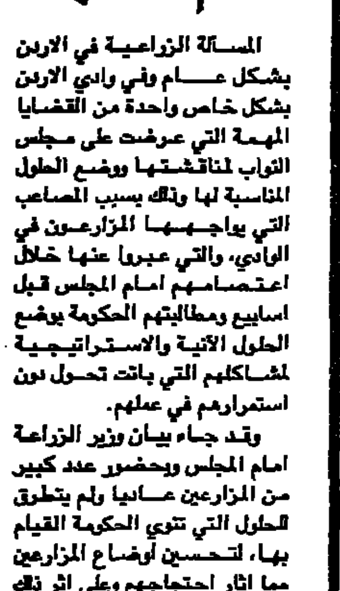
كما ان المجمع يتعاون مع مؤسسات ومنظمات اخرى دون وجود اتفاقيات مثل تعاونه مع مجمع الفقه الاسلامي في المملكة العربية السعودية.

• يعتقد البعض ان نشاط المجمع لا زال محصورا وغير قادر على التوسع فما هو تعليقك على ذلك؟ وهل هناك توجه معين لديكم؟

- ان قضية شمولية واتساع نشاطنا هي الشغل الشاغل لنا وهي قضية أساسية في توجهاتنا، اننا دائما نتساءل كيف نستطيع ان نوصل هذه الكتابات والآراء والحوارات الى اوسع نطاق ممكن من الناس وخاصة الشباب وجمهور المثقفين، من غير المتخصصين، اما فيما يتعلق بموضوع التقريب بين اهل المذاهب على سبيل المثال لا الحصر فاننا نعتمد على هذا النفر القليل من العلماء الذين يجتمعون في ندواتنا لكي ينشروا فكرة التسامح وقبول الاجتهادات المختلفة والاعتراف بالرأي الآخر في دائرة اوسع من دائرتهم وخاصة بين تلامذتهم واتباعهم وهكذا نستطيع ان نوصل صوتنا الى تلك الدائرة الواسعة بالاضافة الى ذلك فاننا نستخدم وسائل الاعلام المختلفة لايصال نشاطات مجمع آل البيت. كما اننا نقوم باصدار كتب مبسطة وصغيرة الحجم من اجل تسهيل عملية الدراسة والاطلاع.

• ما هي طبيعة القضايا التي طرحت في الحوار الاسلامي - المسيحي مؤخرا؟

- ان حوارنا يقوم على موضوعات تتصل بالقيم والمفاهيم الاجتماعية مثل المرأة في الاسلام والمسيحية، وحقوق الطفل في الاسلام والمسيحية، والتعليم الديني في المدارس والجامعات، اضافة الى موضوع الدين والقوميات.



د. ناصر الدين الاسد

اننا نأمل من هذا الحوار التقريب بين المفاهيم وخلق ارضية دائمة بين الطرفين لازالة المقولات الخاطئة.

• هل ستسعون من خلال المجمع لخلق تقارب ديني وسياسي بين المذاهب الدينية والطوائف المتعددة؟

- في البداية اود ان اشير الى ان استخدام تعبير التقريب بين المذاهب ليس دقيقا بالرغم من شيوعه، لان المذاهب والفرق الاسلامية تكونت على مدى عصور متوالية واصبحت تراثا يملكه التاريخ ولا نستطيع ان نغير فيها ولا في احكامها ولا اجتهاداتها من اجل الوصول الى هدف التوفيق او التقريب.

والاصح ان يتم استخدام مفهوم التقريب بين اهل المذاهب واتباعها من خلال حوارهم «اهل المذاهب» حول موضوعات محددة لكي تزول الفجوة بينهم، وفي الحد الادنى التقليل من مسلمة هذه الفجوة بين اهل المذاهب، وفي حالة الوصول الى هذا المستوى فان جسور الثقة ستكون اساسا لاطمئنان النفوس وازالة القلق منها.

اننا ندرك مدى المسافة والفجوة الموجودة بين اهل المذاهب ولكننا نسعى الى ازالة المفاهيم المغلوطة، واننا على اعتقاد ان التعددية الفكرية هي من طبيعة البشر وهذه التعددية تلعب دورا في اخصاب الفكر الاسلامي وتزيد من فائدته في ظل الاسلام.

• هل سيقوم مجمع آل البيت بترجمة انتاجه الى اللغات الاجنبية الاخرى؟

- ان نشاطنا ودورنا يتعدى الاردن ليشمل الوطن العربي والدول الاجنبية وفي هذا السياق اشير الى اننا عقدنا عدة ندوات ومحاضرات في سويسرا من خلال التعاون مع المركز الارثوذكسي السويسري، كما تم عقد ندوات في روما بالتعاون مع المجلس البابوي للحوار مع الاديان، كما عقدنا ندوات في بريطانيا من خلال التعاون مع عمادة الكنيسة الانجليكانية في وندسور الى جانب ذلك بدأنا بمشروع ترجمة لعدد من مطبوعاتنا الى اللغات الاجنبية، وفي هذا السياق اشير الى اننا قدمنا نموذجا مترجما الى اللغة الانجليزية يتعلق بمعاملة غير المسلمين في الاسلام.

مدير عام اتحاد المزارعين للمستقبل:

لا مبرر لوجود الاتحاد بدون الدعم المادي من الحكومة

نظرا للاهمية الكبيرة والمميزة التي يحتلها وادي الأردن في مجالات الانتاج الزراعي فقد اولت الحكومة منذ بداية خطط التنمية اهتماما كبيرا لتنمية هذه المنطقة وبشكل خاص في المجالات الزراعية فقامت بانشاء سلطة وادي الأردن وخولتها بكافة الصلاحيات لتوزيع الأراضي وشق القنوات وانشاء السدود وتعبيد الطرق وتشييد الابنية والمدارس.. وكل ما من شأنه تطوير المنطقة وتوفير الظروف المناسبة لأهلها، ولأن غالبية السكان من المزارعين فقد جاء تأسيس اتحاد المزارعين ليضم في عضويته جميع المزارعين في الوادي.

ففي بيانه امام مجلس النواب قال وزير الزراعة انه بالرغم من مرور عشرين عاما على تأسيس اتحاد المزارعين فانه لم يتمكن من تحقيق الاهداف التي وجد من اجلها بدرجة مقبولة حيث قدم خلال الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٩٢ «٢,٧٩٤,٩٥٦» دينارا ولكن نسبة الاعضاء المقترضين الى مجموع اعضاء الاتحاد لم تتجاوز ٦,٣٪ بالاضافة لتراكم ديون المزارعين المقترضين الذين لم يقوموا بتسديد ديونهم حيث بلغت في نهاية ١٩٩٢ «١,٢٣٧,١٥٣» دينارا.

وأشار الوزير الى أن مجموع القروض المستحقة على الاتحاد والتي تبلغ قيمتها «١,٦٨٧,٠٠٠» دينار تشكل ما نسبته ١٠٢٪ من موجودات الاتحاد مجتمعة وهي حالة غير طبيعية وغير صحية حاليا. من ناحية ثانية تشير المعلومات الى أن معظم المزارعين الذين استدانوا في السابق من الاتحاد ومن غيره من المؤسسات لم يتمكنوا من سداد ديونهم بسبب سوء احوالهم وتعرضهم لخسارات متتالية الأمر الذي جعل هذه الديون تتراكم سنة بعد سنة، ويطالب المزارعون من الحكومة ان تقوم باعفائهم من هذه الديون ووضع استراتيجية زراعية شاملة.

• الحكومة لم تقدم الدعم الكافي للاتحاد.. بل سلبته مصدرا رئيسيا من مصادر تمويله!!

ولالقاء مزيد من الضوء على واقع الزراعة في الوادي وعلى عمل الاتحاد والمهام المنوطة به والمشاكل التي يواجهها القائمون عليه في تقديم الخدمات للمزارعين التقت المستقبل المهندس الزراعي محمد بركات الطويل مدير عام الاتحاد الذي قال:

ان الغاية من تأسيس الاتحاد الذي صدر قانونه عام ١٩٧٤ وباشر عمله عام ١٩٧٧ هي تطوير الزراعة في وادي الأردن وتمكين المزارعين فيه من المساهمة في رسم وتنفيذ السياسة والبرامج الزراعية.

وعن المسؤوليات التي عهد للاتحاد القيام بها فيقول المهندس الطويل:

- توفير القروض والمدخلات الزراعية التي يحتاجها اعضاء الاتحاد في اغراض الانتاج الزراعي.

- القيام بالاعمال الزراعية ذات الصفة المشتركة بين جميع او بعض اعضاء الاتحاد كمكافحة الآفات والاوبئة الزراعية وتوضيب الحاصلات الزراعية وتجهيزها للتسويق.

- تسويق وبيع الحاصلات الزراعية الخاصة باعضاء الاتحاد.

- هذا بالاضافة الى تخويل الاتحاد باتخاذ كل ما يلزم من اجراءات وعقد الاتفاقات والعقود والاستفادة من كافة الامكانات المتاحة لتحقيق هذه الاهداف.

وعن دور المزارعين انفسهم «اعضاء الاتحاد» في ادارة شؤونه والمشاركة في قراراته يقول مدير عام اتحاد المزارعين:

ان الهيكل التنظيمي للاتحاد يعطي للمزارعين معظم الحق في ادارة شؤونه بانفسهم وبمشاركة محدودة من قبل الحكومة بواسطة ممثلين لعدد من المؤسسات التي تشرف على قطاع الزراعة.

فمنطقة الوادي تقسم الى «٣٢» منطقة تنمية تضم كل منها عددا من المزارعين لا يقل عن «٢٠٠» مزارع يشكلون الهيئة العامة ينتخبون ممثلين لهم بواقع عضو واحد لكل «٥٠» وهؤلاء يؤلفون مع المرشد الزراعي مجلسا لادارة المنطقة، وتتألف الهيئة العامة للاتحاد من جميع الاعضاء المنتخبين في المناطق الـ «٣٢» والتي تنتخب بدورها مجلس ادارة الاتحاد «١٠» اعضاء منتخبين و «٥» اعضاء يمثلون مؤسسات حكومية مختلفة، ويرأس المجلس احد الاعضاء المنتخبين، كذلك للاتحاد جهاز تنفيذي يتولى ادارته مدير عام يعينه مجلس ادارة الاتحاد.

اما عن اعضاء الاتحاد فيقول المهندس الطويل: انهم يزيدون الآن على «٥» آلاف عضو وتجدر الاشارة هنا ان العضوية في الاتحاد هي الزامية لكل المزارعين في وادي الأردن.

المهندس الطويل وردا على سؤال المستقبل حول اهم الخطوات والمهام التي قام بها الاتحاد للآن في مساعدة المزارعين في الوادي قال: ان اتحاد المزارعين ومنذ مباشرته مهام العمل عام ١٩٧٧ حاول بكل وسعه القيام بالمسؤوليات المناطة به ومنها تسجيل المزارعين في قوائم الاعضاء وتنظيم الهياكل الادارية له وتدريب الاعضاء.. اما في مجال الارشاد الزراعي وتوجيه المزارعين فقد انشأ قسما خاصا لذلك يضم عددا من المهندسين الزراعيين المؤهلين الذين استطاعوا كسب ثقة المزارعين وتكوين علاقات طيبة معهم، ويتبع لهذا القسم وحدة الرش التي تستخدم عددا كبيرا من الجرارات لرش المزروعات التابعة للاعضاء والقيام بحملات الرش المختلفة لمكافحة الآفات الزراعية.

اما في مجال تقديم القروض للمزارعين فيقول المهندس الطويل: ان قسم الاقراض يقدم قروضا عينية للاعضاء ومع انها متواضعة الا انها تساعد المزارعين في توفير مستلزمات الانتاج لهم لآجال معينة، واضاف قائلا: ان الاتحاد يلقى عنتا كبيرا في هذا المجال لأن الطلب على هذه الخدمة كبير وليس لدى الاتحاد الامكانات لتوفيرها لاعضائه بالشكل المطلوب بالاضافة الى أن سوء المواسم الزراعية منعت العديدين من تنفيذ التزاماتهم مما خلق مصاعب في وجه القائمين على البرنامج.

وقال مدير عام اتحاد المزارعين ان توفير مدخلات الانتاج الزراعي للاعضاء التي هي من اهم مسؤولياته اصبحت تواجه صعوبات كثيرة، لأنه ولكي يكون الاتحاد قادرا على استيراد مستلزمات الانتاج التي يحتاجها المزارع بالكميات والنوعيات المناسبة وفي المواعيد المطلوبة «كما تنص على ذلك المادة «١٢» من القانون» فان الاتحاد بحاجة الى مبالغ كبيرة، لا نملك الآن سوى جزء يسير منها، بالاضافة الى أن الشركات التي يطمح الاتحاد الى منافستها في هذا المجال تمتلك قدرات مالية عالية. واعطى المهندس الطويل مثلا كيف تحول قلة الامكانات المادية من تحقيق هدف جميل ومهم من اهداف الاتحاد، عندما كان المزارعون في العام الماضي بأمس الحاجة الى مادة «الامونيا» وكان الاتحاد يبيع الطن الواحد بمبلغ «٧٣» دينارا، وحينما نفذت الكمية لدى الاتحاد ارتفع سعره الى «١٠٠» دينار في الاسواق.. وحتى نستطيع منع هذا الارتفاع كان مطلوبا منا ما يقارب نصف مليون دينار لنتمكن من شراء المادة بالكميات المعروضة والمطلوبة!!.

امــا عن اهم المشكلات التي تعترض سبيل الزراعة في الوقت الحاضر يقول مدير عام اتحاد المزارعين:

نظرا لان الاتحاد هو الجهة الاقرب للمزارعين والمدركة لأهم مشاكلهم فاننا نرى اهم المشاكل كما يلي:

- ارتفاع اثمان مستلزمات الانتاج الزراعي وعدم خضوعها لاي تسعيرة مقررة.

- النقص الكبير في مياه الري وعدم صلاحيتها في بعض الاحوال.

- الازمات التسويقية الكبيرة والمتكررة التي اصبحت تذهب بجهد المزارع وماله وتلحق به اشد الخسائر والنكبات.

- أعباء المديونية الزراعية التي تراكمت سنة بعد أخرى.

- الكوارث الطبيعية التي تفتك بالزراعة في بعض الاحوال كالصقيع والفيضانات احيانا.



المهندس الزراعي محمد الطويل

وردا على سؤال المستقبل حول المصاعب التي تواجه الاتحاد في القيام بعمله قال المهندس الطويل: ان اهم ما يحتاج اليه الاتحاد لتنفيذ برامجه وتحقيق طموحاته هو الدعم المالي الكافي، والذي نقدره حاليا بما لا يقل عن مليوني دينار حتى يتمكن من تقديم الخدمات الضرورية.

وأضاف ان الحكومة لم تقدم الدعم الكافي للاتحاد، بل انها سلبته مصدرا رئيسيا من مصادر تمويله الذي خصصه له القانون وهي العائدات التي تأتي من اسواق الجملة لبيع المحاصيل الزراعية في الوادي ومن اهمها حاليا سوق الجملة في مثلث العارضة الذي قامت الحكومة بتخصيصه لشركة التسويق، على الرغم ان المادة ١٨ من قانون الاتحاد تقول: «لا يجوز لغير الاتحاد او من يعهد اليه انشاء وادارة وتشغيل مراكز واسواق الجملة لبيع المحاصيل الزراعية في وادي الأردن».

اخيرا طالب مدير عام اتحاد المزارعين من الحكومة تمكين الاتحاد من القيام بواجباته خدمة للزراعة والمزارعين وذلك بعدم حرمانه اولا من موارده التي قررها القانون، كذلك مده بالدعم الكافي للانفاق على برامجه المختلفة وبغير ذلك يقول الطويل لا يكون مبررا لوجوده على هذا النحو والركون الى موارده الحالية من اشتراكات الاعضاء التي لا تتجاوز «١٠» الاف دينار في السنة وما لا يزيد عن «٥٠» الف دينار عوائد على تجارته بالمدخلات الزراعية والتي لا تكاد تغطي نفقات برنامج واحد هو برنامج الرش ومكافحة الآفات الزراعية.

الحشوش يفتح النار على الزراعة وسلطة وادي الأردن

امام الحكومة خياران.. اعفاء المزارعين من الديون او وضعهم في السجون

المسألة الزراعية في الاردن بشكل عام وفي وادي الاردن بشكل خاص واحدة من القضايا المهمة التي عرضت على مجلس النواب لمناقشتها ووضع الحلول المناسبة لها وذلك بسبب المصاعب التي يواجهها المزارعون في الوادي، والتي عبروا عنها خلال اعتصامهم امام المجلس قبل اسابيع ومطالبتهم الحكومة بوضع الحلول الآنية والاستراتيجية لمشاكلهم التي باتت تحول دون استمرارهم في عملهم.

وقد جاء بيان وزير الزراعة امام المجلس وبحضور عدد كبير من المزارعين عاديا ولم يتطرق للحلول التي تنوي الحكومة القيام بها، لتحسين أوضاع المزارعين مما اثار احتجاجهم وعلى اثر ذلك قرر المجلس تحويل المسألة الى اللجنة الزراعية لدراستها دراسة وافية وعرضها على المجلس لمناقشتها.

المستقبل التقت احد اعضاء اللجنة الزراعية والمطلعين عن قرب على واقع الزراعة واوضاع المزارعين نائب الاغوار جميل الحشوش الذي قال ان بيان وزير الزراعة امام النواب حول واقع الزراعة في الاردن لم يكن كما طلب النواب، حيث ان الوزير لم يدل بشيء عن الزراعة مطلقا، واقتصر حديثه على اعمال الوزارة ولم يتطرق الى الوضع الزراعي من ناحية التنظيم الهيكلي كما انه لم يأت على مسألة الديون والاسعار التي تهم المزارعين.

واضاف الحشوش: لقد اجتمعت اللجنة الزراعية في مجلس النواب وقررت مناقشة الانتاج، التسويق، الآفات الزراعية، مراقبة البذور والاسمدة... وقررت رفعها الى المجلس ليتم مناقشتها نقطة نقطة.

وعن مسألة ديون المزارعين قال: ان الديون متراكمة جدا على المزارعين، وهذا دلالة واضحة على انه لا توجد حماية للانتاج ولا توجد اسواق خارجية للانتاج الزراعي، كذلك نجد ان السماسرة المتواجدين في السوق المركزي يتلاعبون بالاسعار، فالسوق المركزي يأخذ طن بلاستيك بـ (٧٠٠) دينار ويبيعه على المزارع بالف دينار، ويجبر المزارع في وقت الانتاج على تصدير جميع منتوجاته الزراعية الى ذلك السوق بصرف النظر عن الاسعار لان المزارع يكون مثقلا له بالشيكات والكمبيالات وبالتالي لا خيار له غير ذلك الا دخول السجن، مما يجعله يورد جميع منتوجاته الى السوق المركزي، ويقول الحشوش ان منطقة الاغوار الجنوبية لا يوجد فيها اتحاد مزارعين اطلاقا على الرغم من مطالبة الحكومة بذلك مرارا، واضاف ان وجود الاتحاد يضمن الدفاع عن المزارع، ولان معظم المزارعين في الاغوار ليسوا مالكين بل يعملون بالاجر او الشراكة بواقع ٢٥٪، نجد ان المزارع يعمل لمدة ١٥ عاما دون ان يستفيد قلما واحدا واذا اراد ان يترك «ذلك المعلم» يجد نفسه مكبلا بالشيكات. ويشبه جميل المشوش عمل المزارعين في الوادي بـ «خدمة العلم».

وعن دور المنظمة التعاونية يقول الحشوش: ان المنظمة اثقلت المزارع بالديون مع العلم انه لم يستخدم القروض في الزراعة وبشكل عام فان قروض المنظمة التعاونية محصورة في اناس محدودين، وان فوائدها بلغت نسبة عالية جدا، وعلى سبيل المثال الالف دينار اصبحت ستة آلاف دينار!

اما عن دور سلطة وادي الاردن في مساعدة المزارعين فيقول جميل الحشوش. سلطة وادي الاردن «وما ادراك ما سلطة وادي الاردن» لقد اقترفت السلطة ذنبا قديما من خلال سوء توزيع الوحدات الزراعية والسكنية في منطقة الاغوار الجنوبية، وجاءت النتيجة حرمان اهل المنطقة من امتلاك الاراضي في حين ان اناسا في امريكا وفرنسا لم يدخلوا منطقة الاغوار. تملكوا الكثير من الوحدات، ويعطي الحشوش مثالا على ذلك ان احد اعضاء لجنة توزيع الوحدات السكنية والزراعية يمتلك «١٤» وحدة زراعية، مع العلم انه لم يكن يمتلك في السابق اكثر من (٧) دونمات.



جميل الحشوش

وحول مسألة المياه واسعارها يقول جميل الحشوش كان ثمن المتر المكعب الواحد (٣) فلسات واصبح الآن (٦) فلسات، وهناك دراسة لزيادة السعر ليصبح (٦٠) فلسا!! وتساءل الحشوش: هل يعتقدون ان المزارع يربح كثيرا ولا يدري اين ينفق امواله ؟!!

وعن رأيه في الحلول يقول نائب الاغوار جميل الحشوش بصفتي مزارعا اولا ونائبا ثانيا، اطرح على الدولة (خاصة انه لا يوجد نية لاعفاء المزارعين من ديونهم) ان تجري دراسة جدية وافية من ناحية فحص التربة، مراقبة السماد والبذار، ايجاد مرشدين زراعيين بكثرة، ايجاد اسواق خارجية فتح مصنع البندورة في وقت مبكر من كل عام.

ويضيف الحشوش وعلى المزارع نفسه ان يتخذ خطوات عملية واضحة في الانتاج بحيث يتم تصنيف الخضروات الى ثلاثة اصناف - الاول للاسواق الخارجية والثاني للسوق المركزي والثالث للمعاصر... على ان تتم هذه العملية تحت مراقبة الدولة، وان تضع الدولة يدها على قسم من انتاج المزارع... لتتمكن من استرداد الديون، وبدون ذلك لا يمكن في يوم من الايام ان تحصل على شيء الا اذا قامت بالحجز على بيوت المزارعين او وضعهم في السجون.

ويقترح جميل الحشوش على الحكومة ان تقوم بعمل مؤتمر شعبي زراعي للمزارعين في المملكة وتتدارس معهم الوضع الزراعي نقطة نقطة وان تتبنى المزارع في هذا العام وتوفر له مستلزمات الانتاج..

اخيرا تمنى النائب الحشوش ان يتمكن مجلس النواب والحكومة من وضع الحلول المناسبة لمشاكل الزراعة والمزارعين بشكل جدي وتدل على تحمل المسؤولية وكما قال جلالة الملك الحسين اثناء اجتماعه الاخير مع النواب انهم وجدوا لخدمة الشعب وقضاياه وليس لشيء آخر.

هذا من الأصل

وجهة نظر

دور القيم في العمل الحزبي

* أمير حبوب

الاخلاق ضرورة هامة في مجتمع الحزب مثلها في ذلك ضرورتها في المجتمع الكلي، فالحزب وهو مجتمع سياسي تربطه روابط الفكر والتنظيم والهدف، لا بد من وجود اصول في التعامل بين افراد المجتمع الحزبي، فأي تنظيم سياسي لا يمكن ان تكتب له الحياة اذا لم يلجأ بشكل ما او آخر الى طبع سلوك الاعضاء بقيم وسلوكيات تضمن متانة هذا التنظيم وحيويته.

وحيث ان الحزب ومجتمعه له نشاطاته السياسية والتنظيمية وغيرها، فمن خلال نشاطاته تلك، ومن خلال حيوية الحركة فيه والتي تؤدي الى متغيرات كثيرة، مما يوجب ضرورة التمسك بالثوابت الحزبية، وبالسلوكيات الاخلاقية، حيث يجب الابتعاد عن التكتلات في داخل الحزب التي تسيء له وتفسخ وحدته، ويجب كذلك عدم الدس والخديعة والمراوغة بين الاعضاء، وعدم خيانة المبدأ والفكر والتنظيم وكذلك الاخ والرفيق في الحزب، فلا شيء مثل الدس والخداع وتقويل الاخرين ما لم يقولوه، من اجل مكاسب انانية فردية على حساب آخرين، انما هو هدم في بناء الحزب الذي ارتضاه وانتسب له مخلصا لمبادئه وافكاره، وللعمل الجماعي الهادف فيه.

لقد دخلنا في مرحلة لم يعد فيها بناء النظام الحزبي وحده يمكن ان يبني الحزب او يؤمن استمراره وانتشاره، بل يجب ان تتطعم هذه الانظمة وهذا الانسان بالروحية المعنوية المتجردة من الانانية، لان الحزب ليس هدفا، وليس هو غاية بحد ذاته، فالحزب وسيلة والحزب طريق لا يلجها الا الاعضاء الطيبون، الاقوياء القادرون من ابناء الشعب والذين يهدفون الى الارتقاء بحياتهم وحياة شعبهم الى مستوى افضل.

وفي حالة انتخاب كوادر حزبية قيادية، لا بد وان تكون بالاسلوب الافضل، ولا بد من وجود منهجية علمية وعملية داخل الحزب لتوفير انتقاء الاصلح والافضل والاقوى دائما وابدا، لكي يتميز المتميزون، فيبرزون في اطارات الحزب وقيادته ولا تعود تحجبهم رتابته وبيروقراطيته، والاعضاء عادة لا يستطيعون ان يتوجهوا الى الافضل في اختيارهم، لان هذه النخبة لا تكون قد افرزتها وابرزتها صور النضال في العمل الحزبي، ولان الناس عادة يفضلون من يخدم مصالحهم على من يقودهم الى ما يتجاوز هذه المصالح المباشرة الى الصالح العام.

فالنخبة وحين تكون محتجبة، لم تظهر، ولم تستطع ان تظهر، بسبب هيكلية الحزب البيروقراطية او بسبب العلاقات الشخصية والمصالح الانانية لبعض الافراد، فانها بتغييبها عن مركز اصدار القرار وعن موقع القيادة الحزبية انما يعتبر خسارة كبيرة للحزب، لان وجودها الطبيعي في القيادة انما يغني هذه القيادة وبالتالي فان نجاح الحزب رهن بنجاح القيادة المجربة الواعية.

وبفضل الوعي المتصاعد، وبفضل العمل الجاد والدؤوب، بعيدا عن سلوكيات الانانية والفردية، يمكن للجميع ان يوظفوا امكاناتهم وحيويتهم، ويمكن للحزب ان يقفز الى مستوى آخر يبشر في الواقع بالتآلف والتلاحم وبالوصول الى مرتبة النضوج الفكري والعملي، قريبا من الناس والجماهير جميعا، وممثلا لهم في تطلعاتهم ومصالحهم، فالحزب الذي يلتحم وحدة واحدة يستطيع ان يكون جزءا حيويا فاعلا ضمن المجتمع.

في الفلسفة الاقتصادية لحزب المستقبل

الجزء الثاني

النماذج الجزئية

حيث ان النموذج الكلي يوفر اطارا عاما للتخطيط او التفكير التنموي، فان النماذج الجزئية تقدم تصورات وبرامج مناسبة لتنفيذ الخطط ضمن اولويات النموذج الكلي بطبيعته التكاملية، وتعتمد هذه في اساسها على القطاعات الاقتصادية مع مراعاة جوانب الموارد والسكان والبيئة وقياس درجة التقدم على سلم التنمية.

وفيما يلي توضيح لاهم مرتكزاتنا في هذه القطاعات:

اولا - الزراعة :

الارض هي مصدر خير الانسان وكرامة الامة، فمنها خلقنا وعليها نحيا واليها نعود، لذلك فان التشبث بها حقيقة فطرية وان كنا نتعامل معه ضمن برمجة اقتصادية تهدف الى الحفاظ عليها واستغلالها بشكل يوفر العيش الكريم لنا ولاجيال ستأتي من بعدنا، وقد طرح بعض علماء التنمية السابقين نظريات تفيد بامكانية التحكم في النمو السكاني عن طريق التحكم في ناتج الارض، وان كانت الارض لا تعني الزراعة فقط، حيث انها هي مصدر التقدم الصناعي اضافة الى الامن الغذائي، الا اننا سنتناولها هنا وفقا لما هو مألوف من خلال التركيز على أهم جوانبها وهما الثروة الزراعية والثروة الحيوانية.

وبالرغم من ادراك أهمية هذين الجانبين كعناصر للاستقرار والبقاء، الا ان محاولات التعامل معهما لم تحقق اهدافها المرجوة بالرغم من الدعم المالي المستمر كما يبدو من واقع حياتنا اليومية وجوانب ميزاننا التجاري. ويعزى ذلك الى مجموعة من الاسباب أهمها:

١- عدم استغلال مساحات كبيرة من الاراضي التي يمكن استصلاحها سواء كان ذلك في مجالات الزراعة البعلية أو المروية.

٢- عدم وجود سياسات واضحة للارشاد الزراعي.

٣- غياب مفهوم التدريب الزراعي.

٤- تعدد السلطات المسؤولة عن هذا القطاع بشكل يؤدي الى الازدواجية وربما التعارض مما قد ينتج عنه عدم التقدم أو سلبية النتائج أحيانا.

٥- عدم وضوح مفهوم التسويق الزراعي وممارسته بشكل يتنافى وأسس تنمية هذا القطاع.

٦- البعد التنظيمي بين المزارع والمستهلك نتيجة تعدد حلقات السلسلة مما قد يؤدي الى انخفاض ربحية المزارع أو خسارته بشكل يدفعه احيانا الى البحث عن فرص أخرى وربما بيع أرضه، هذا اضافة الى امكانية ظهور السيطرة والاحتكار بشكل يضاعف من مشكلة سياسات التسعير التي لا تحتاج الى مزيد من العشوائية.

٧- عدم التركيز على التصنيع الزراعي بشكل ملموس، علما بانه يؤدي الى زيادة أوجه استخدام وديمومة المنتجات اضافة الى مزايا اقتصادية أخرى كتوفير فرص العمل وتعزيز الميزان التجاري من خلال زيادة الصادرات.

٨- الحاجة الى مزيد من الاهتمام بالتكامل الزراعي خاصة فيما يتعلق بمدخلات ومستلزمات هذا القطاع.

٩- عدم توجيه الاهتمام الكافي للمحافظة على الارض من عوامل التعرية والانجراف والتصحر والغزو العمراني.

١٠- ضعف الربط بين القرارات والتشريعات المرحلية وابعادها الاستراتيجية.

١١- انخفاض مستوى التقدم الفني في هذا المجال.

١٢- عدم وجود سياسات زراعية واضحة توفق بين المعروض والمطلوب والممكن.

وعلى الرغم من أن عدم استقرار الناتج الزراعي قد يعزى الى ظروف طبيعية تزيد من نسبة المخاطرة وصعوبة التخطيط، الا ان هناك جوانب تنظيمية يمكن التحكم بها، لذلك فان توجهنا في هذا المجال سيعتمد على الاستفادة من التجربة وتصويبها اعتمادا على المرتكزات السابقة بشكل يؤدي الى زيادة الامن الغذائي والاعتماد على الذات وزيادة مساهمة هذا القطاع في الدخل القومي وتوفير فرص العمل وتخفيض المخاطرة من خلال التخطيط الجيد والتأمين الزراعي وتجانس التوزيع السكاني من خلال التوعية بضرورة العودة الى الارض واستبدال المفهوم الخاطئ الذي يربط بين الزراعة وبدائية العيش بالمفهوم الاصح وهو الربط بين الارض والحياة الحرة الكريمة فالارض هي الوطن بكل ما يحمل من معان.

اما فيما يتعلق بجانب الثروة الحيوانية، فالحقيقة مذهلة حيث ان مصادر سلاحنا ودوائنا هي نفسها مصادر غذائنا. ولئن كانت هناك بعض المشاريع الزراعية الكبيرة، الا انها تكاد لاتوجد في مجال الثروة الحيوانية. وحتى تلك الموجودة منها فشأنها شأن غيرها من مكونات هذا القطاع الهام الذي تكمن معظم مشاكله في نقص مستلزماته كالاعلاف والمحميات الرعوية والادوية البيطرية وكذلك في تهيئة الظروف المناسبة لنموه وخاصة التشريعية منها حيث تتغير هذه بشكل يؤدي الى عدم الاستقرار وربما عدم الاستمرار. أما فيما يتعلق بجانب المخرجات، فتكمن المشكلة في التسويق العشوائي وغير المدروس. ففي حالة الفائض، يتم تصريف الانتاج من خلال خفض الاسعار التي قد لاتغطي التكاليف، اما في أوقات العجز، فيتم اللجوء الى الاستيراد. وفي كلتا الحالتين، اي الفائض والعجز، يزداد عبء الموازنة العامة بشكل كان دائما يستدعي اصدار تشريعات لا تستطيع اخراج هذا الجانب من دائرته السلبية.

ومن اجل تطوير هذا الجانب، فانه لابد من وضع أطر تنظيمية كفيلة بتحقيق النمو والاكتفاء.

وتتلخص أهم مرتكزاتنا واقتراحاتنا لتطوير هذا القطاع الاستراتيجي بما يلي:

١- تحديد الاحتياجات في المجالات الاستهلاكية والانتاجية.

٢- تحديد السبل الممكنة لسد هذه الاحتياجات.

٣- انشاء المحميات الرعوية في المناطق الصحراوية أو شبه الصحراوية التي مازالت غير مستغلة بالرغم من انها تشكل جزءا كبيرا من مساحة الوطن.

٤- الاهتمام بصناعة الاعلاف باعتبارها عائقا وحافزا بنفس الوقت وذلك من حيث مدى توفرها وتكاليفها.

٥- اصدار التشريعات ووضع السياسات والاجراءات الكفيلة بتطوير هذا القطاع خاصة في مجالات الاقراض والتأمين والتسعير والتسويق.

٦- الاهتمام بالمشاريع كبيرة الحجم وتفعيل دور القطاع الخاص في هذا المجال.

ثانيا - المياه :

اذا كانت الارض هي مصدر الخير، فالماء هو مصدر الحياه، ولا أدل على ذلك من قوله تعالى «وجعلنا من الماء كل شيء حي» صدق الله العظيم.

واعتمادا على هذه الحقيقة الالهية حول سر الخلق، فان الاهتمام بالمياه ضرورة حتمية لاستمرار الحياه.

وبناء على ذلك فان مرتكزاتنا في هذا القطاع الهام تعتمد على وضع استراتيجيات وخطط وبرامج توفق بين مصادر المياه واستخداماتها وفق أولويات مدروسة وتتمثل جوانب هذه الاستراتيجيات والخطط بما يلي:

١- تحديد الاحتياطيات المائية.

٢- تحديد مصادر المياه كمياه الامطار والمياه الجوفية وكذلك المكررة.

٣- تحديد الاستخدامات كتلك المرتبطة بالشرب والزراعة والصناعة والتبخر والتسرب واية مجالات استخدام أخرى.

٤- وضع سياسات مناسبة للربط بين مصادر المياه واستخداماتها بشكل يمكن من زيادة المصادر كبناء السدود والآبار والتخفيض من التسرب والتبخر والتلوث وتنظيم الاستخدامات وفقا للحاجة والأهمية ضمن دراسة للتكاليف الآنية والمستقبلية.

٥- تحديد فيما اذا كانت المياه الجوفية ثروة وطنية عامة أم لا. وفي كلتا الحالتين لابد من وضع أسس سليمة لاستثمارها.

كلمات لها معنى

التنسيق

* د. نبيل سعادة

ارغب أن اوضح هنا ان التنسيق بين من يرغبون ذلك في كافة المجالات امر لا يختلف عليه اثنان، فالفعل الجماعي والتنسيق بين الاطراف المتعددة هو الارض الصلبة التي تستطيع اية مجموعة او فئة ان تثبت اقدامها عليها، علينا ان نعلم كذلك ان التنسيق لا يعني تحكم اي جهة في امر جهة اخرى والا فشلت العملية باسرها.

التنسيق يعني فقط الحوار الواعي والديمقراطي الذي يعطي كل مجموعة الحق في طرح آرائها للمناقشة ومن ثم الاتفاق واخذ القرار المناسب بما يخدم مصلحة جميع الاطراف دون المساس او فرض الرأي على احد، فاذا تمت الامور على هذا الوجه فاننا نكون قد توصلنا الى اعلى مستوى من التنسيق والتخطيط للعمل الجاد فتبقى المسيرة في الاتجاه الصحيح وفي مأمن من التعثر والانزلاق.

الامر الاهم بعد ذلك هو قدرتنا على الالتزام الكامل بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه والتنسيق من اجله ومن ثم الابتعاد عن اي موقف قد يشكك او يعمل على عرقلة هذا التنسيق او هذا الاتفاق، فالمواقف الشجاعة والصمود ويجزم امام التيارات السلبية التي تعمل على نسف او تخريب ما تم التنسيق من اجله امران لا غنى عنهما في مثل هذه الاحوال.

مما لا شك فيه ان عمليات التنسيق قد تخضع احيانا لاعادة النظر في احد بنودها لدرجة انه قد تستلزم الامور اجراء بعض التعديلات والتغيير حسب ما تقتضيه الحاجة، فقد تطفو على السطح امور مفاجئة تستدعي بعض التعديلات والتغيير كما ذكرنا خدمة للمصلحة العامة وتدعيما للقضية التي نحن بصددها على الا يتم المس بجوهرها فتبقى مرتكزات واسس عملية التنسيق ثابتة، اي انه هناك الحدود الدنيا التي يجب على المجموعة التي يتم بينها التنسيق ان لا تتخطاها او تقفز عنها مهما كانت الظروف لان في ذلك الدعم الامثل والاقوى لما نحتاج.

ان التنسيق بين الاطراف العربية التي تقوم بالتفاوض مع اسرائيل يوجب عليها ان تعلم ان هنالك ثوابت يجب التركيز عليها وعدم الزحزحة عنها، ولكن هذه الاطراف ايضا لها حق الحركة كما ترتئيه في هذه الاجواء التفاوضية حيث انه قد تم اصلا الاتفاق على وجود المسارات المتعددة، ان الثوابت التي يجب التركيز حولها وعدم الزحزحة عنها هي على سبيل المثال لا الحصر:

اولا - ان لا يتم التوقيع النهائي على عملية السلام للاطراف المعنية الا بعد ان يتم التاكيد على تثبيت السلام العادل والشامل، الارض مقابل السلام، تقرير المصير والسيادة للانسان الفلسطيني على ارضه، ان يكون القدس الشريف عاصمة للدولة الفلسطينية القادمة، التمسك بالشرعية الدولية المتمثلة بقرارات مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥ المطروحة للتفاوض وان لا يكون بديلا لذلك مهما اختلفت المواقف والآراء اثناء هذه المفاوضات، لا مانع ان يتقدم مسار على آخر شريطة الا يقوم بالتوقيع منفردا فالتوقيع النهائي يجب ان يكون على جميع المسارات وفي وقت واحد لتحقق اسمى مواقف التنسيق.

ثانيا - ان لا يتم العمل على ايقاف المقاطعة العربية الا مع الاتفاق النهائي لعملية السلام، ولا مانع هنا من ان تصدير التصريحات من قبل جميع الاطراف المفاوضة بالايجاب مع ربط ذلك بالحلول والاتفاقات النهائية التي سيتم التوقيع عليها.

ثالثا - العمل على عدم تفعيل التطبيع الكامل الا مع وضع اللمسات الاخيرة للاتفاقيات التي ستبرم بين جميع الاطرافه في هذا الصدد نوضح بان التطبيع قد يكون سياسيا اقتصاديا، تعليميا الخ. يكفينا الآن الموافقة على التطبيع السياسي وهو ما نشاهده من حين لآخر على التلفاز بين الاطراف المتفاوضة اذ أن ذلك على الاقل ضروري في المرحلة الراهنة لانعاش عملية التفاوض التي يؤكد الجميع على ابقائها من اجل اظهار حسن النوايا وزرع الثقة وهما الامران الضروريان لاستمرار المسيرة السلمية.

رابعا - المحافظة على دعم الانتفاضة التي تنبع من القاعدة الشعبية، فالجماهير لا ترى الامور الا بمنظار واحد، وهذه الجماهير هي التي ترزح تحت نير الاحتلال منذ سنوات عديدة ولها كل الحق في موقفها هذا، ان الانتفاضة هي ورقة رابحة بايدينا اثناء التفاوض علما بانه لا يوجد جانب يستطيع توقيفها بدون السلام العادل والشامل، فعلى جميع الاطراف المشاركة بالتفاوض ان تعرف بوضوح وتقيم بوعي موقف هذه الجماهير، المطلوب بعد كل هذا فقط الاسراع بحل الامور العالقة والتوقيع على وثيقة السلام عندها فقط تقف الانتفاضة، لا مجال للمماطلة والتسويف فالامن والامان لا يتم بكثرة النصوص والصياغة بل بالعمل الجاد والتصافح من اجل السلام المنشود اسوة بالاجيال القادمة المتعطشة للاستقرار. فالقاعدة الشعبية والجماهيرية لن ترضى باقل من تصويب الامور كي يعطى كل ذي حق حقه فترجع الارض كاملة لاصحابها عندها فقط تهدأ النفوس وتقف المجازر الدامية التي نشاهدها ونسمع عنها في كل يوم.

عرار في محاضرة الاربعاء

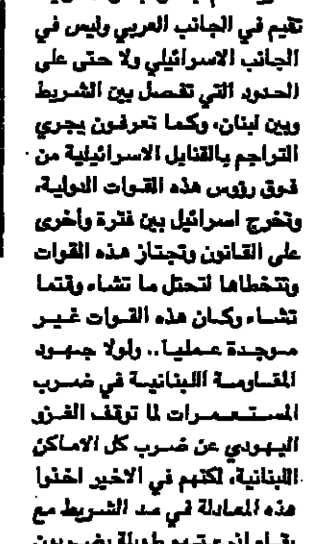
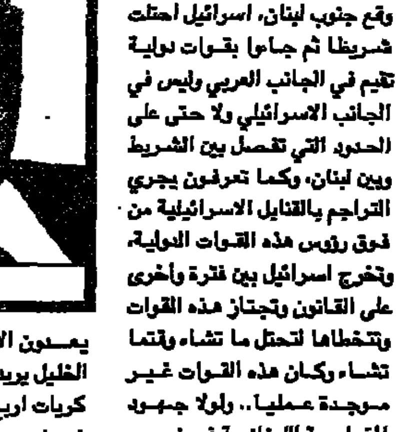
مجزرة الخليل كشفت عن «قشرية» المفاوضات

● المراقبون الدوليون لحماية المستوطنات

● شعوبنا العربية بخير ولا حاجة لجلد الذات

جريا على عادة حزب المستقبل في ندوته كل اربعاء تحدث معالي الامين العام الاستاذ سليمان عرار باسلوبه الميداني المباشر والمشوق في نفس الوقت حول بعض القضايا السياسية الراهنة.

وصفحة الحزب تقدم فيما يلي نص المحاضرة.



سليمان عرار


جانب من الحضور

بادىء ذي بدء نهنئكم بالعيد ونسأل الله ان يعيده علينا وعلى امتنا بالنصر وانجبار الخاطر بعد هذه اللطمات المتواترة.

امسيتنا الليلة ليست محاضرة ولا هي كلمة بل هي مجرد وقفة ووصل لما انقطع من لقاءات تعودنا عليها هنا في حزب المستقبل بسبب الشهر الكريم.

سنتحدث قليلا في بعض الامور التي حدثت خلال الفترة السابقة لفتح الحوار بعد ذلك للمناقشة الحرة بين حضراتكم، ولهذا لن تجدوا شيئا منظما ولا مكتوبا او معدا لهذه الغاية.

اهم الاحداث التي وقعت خلال الفترة الماضية التي انقطعنا خلالها عن اللقاءات كانت احداث الخليل، وهذا الحدث بالذات رغم انه صورة مكررة للواقع المأساوي الذي تعيشه امتنا جاء بمثابة هزة للصحو على هذا المستقبل الذي لا تظهر ملامحه لنا واضحة ولاظهار مدى قشرية مفاوضات السلام وما يسمى بالحل السلمي الذي ينادي به البعض.

ليس غريبا الحدث بحد ذاته ولا النتائج التي تمخض عنها ولكن الغريب هو اسلوب المعالجة الذي تقدمت به امريكا واسرائيل وايضا بطريقة ما المنظمة ايضا.

فعندما وقعت المجزرة، وهي ليست غريبة ولا جديدة كما قلنا، لاحظنا ان مفاوضات السلام قد علقت، وكأن ذلك كان اعترافا منا بان مفاوضات السلام كانت جائزة لاسرائيل، فعلقناها، فلو كانت هذه المفاوضات لصالح الفلسطينيين لما جاز تعليقها، ولو كانت لصالح العرب لما فكروا بتعليقها، فمجرد تعليقها دليل على انها لم تكن لصالحنا. اننا ينقض بينا نؤذي اسرائيل.. منذ البداية كان واضحا انه لا سبيل امام «ابو عمار» الا ان يذهب الى المفاوضات، وكذلك البلاد العربية الاخرى سواء التي استنكرت ام لم تستنكر لا سبيل امامها الا الذهاب الى المفاوضات ايضا. ووقع هذا الحادث فجأة وعواطف الامة كما تعلمون جياشة فتوقف الجميع عن المفاوضات. وواضح ان الدول التي توقفت عنها لم تتوقف بسبب الحدث نفسه بل لان المنظمة قد علقت التفاوض وهذا بحد ذاته مثال آخر على ان المفاوضات ليست للصالح العربي العام توقف الاردن دون ان يعلن انسحابه وتوقفت سوريا دون ان تعلق انسحابها، وتوقفت المنظمة معلنة عن ضرورة توفر شروط، وتمخضت هذه الشروط عن ضرورة المحافظة على امن الفلسطينيين في الارض المحتلة اي في الضفة وفي غزة.

فكيف يتصورون ان تتم المحافظة على امن الشعب الفلسطيني؟ جرى تصوره على انه سيتم بارسال قوات دولية، ولم تجرؤ المنظمة على القول بارسال قوات دولية لتحل محل القوات الغازية المحتلة، اكتفت بالقول انها تطالب بارسال قوات دولية لتراقب.

اليهود من جانبهم قالوا انه لا مانع من ارسال قوات دولية لتحافظ على المستوطنات، لتحافظ على الفلسطينيين من سكان المستوطنات تماما مثلما جاء في الجريدة اليوم.. ويمثل ذلك الذي وقع جنوب لبنان، اسرائيل احتلت شريطا ثم جاءوا بقوات دولية تقيم في الجانب العربي وليس في الجانب الاسرائيلي ولا حتى على الحدود التي تفصل بين الشريط وبين لبنان، وكما تعرفون يجري التراجم بالقنابل الاسرائيلية من فوق رؤوس هذه القوات الدولية، وتخرج اسرائيل بين فترة واخرى على القانون وتجتاز هذه القوات وتتخطاها لتحتل ما تشاء وقتما تشاء وكأن هذه القوات غير موجودة عمليا.. ولولا جهود المقاومة اللبنانية في ضرب المستعمرات لما توقف الغزو اليهودي عن ضرب كل الاماكن اللبنانية، لكنهم في الاخير اخذوا هذه المعادلة في مد الشريط مع بقاء اذرعتهم طويلة يضربون اينما شاءوا ووقتما شاءوا دون رادع ولكنهم لم يتوقفوا عن الاحتلال.

فما يحدث هو نتيجة ضعفنا واعتمادنا على التفسيرات الدولية وعلى القرارات ولا يوجد بالمناسبة من يحفظ القرارات غيرنا.

ما يحدث هو انهم يحضرون قوات دولية كما هو حاصل في جنوب لبنان وينفقون عليها مبالغ كبيرة ولكنها في النهاية لا تحمي احدا في جنوب لبنان يعدون القذائف العابرة من فوق رؤوسهم وكانت الاراضي اللبنانية تنتهك وتحل من خلال صفوفهم وبشكل يكاد يكون يوميا وهذا اليوم بالذات اصطادوا بعض قوارب الصيد اللبنانية في المياه اللبنانية رغم وجود القوات الدولية، بمثل هذه القوات وربما اشد هزالا يعدون الاراضي المحتلة، في الخليل يريدون ان يقيموا حول كريات اربع لحمايتها، ولكن هل فعلا يستطيعون ان يمنعوا اسرائيل من الخروج من المستوطنات.

قصارى ما فعله اليهود بعد المجزرة انهم شكلوا لجنة للتحقيق تقوم الآن بالتحقيق، قائد منطقة الخليل يقول بان لديه كعسكري اوامر بعدم اطلاق النار على المستوطنين حتى لو كانوا هم البادئين باطلاق النار على الجنود انفسهم، اما عدم الردع في حال اطلاق النار على العرب فهذه تحصيل حاصل بل هو دور مطلوب منهم لعبه.

القرارات الدولية التي صدرت كلكم تعرفونها، قرارات استثنت القدس يهمنا قرارات امريكا التي استثنت القدس واعتبرتها منطقة متنازعا عليها كما يسمونها. هذا في القانون السياسي بديل لما نطلقه عليها من انها المناطق المحتلة، معنى هذا ان القدس بلد ضائعة ليس لها اهل كانت محتلة وجاءت اسرائيل فحررتها كأنها لم تكن اردنية قط كانت عثمانية واستولى الاسرائيليون عليها مثلما استولوا على تل ابيب في المرحلة الاولى وجرى تحريرها ثم كذلك تحرير القدس عام ٦٧ واعادة ضمها... فاقصى ما تقدمه امريكا بقراراتها ان تعتبر القدس منطقة متنازعا عليها واعتقد انهم وخلال شهور سيبدأون بالاعلان عن القدس كعاصمة لاسرائيل للابد وانها قد عادت موحدة ولا نقاش حولها، مع انها موضوعة في حيثيات قرارات مدريد ولكنهم قفزوا عنها واستعاضوا عن ذلك بكلمة نتفاوض عليها فيما بعد. واعتقد انهم سيتفاوضون عليها لادارة المناطق الدينية كالاقصى والقيامة وعلى ترتيبات من اجل الوصول للاقصى والقيامة من قبل العرب، فما من خطوة نخطوها الا ويأتي بعدها ويعقبها خسائر كبيرة ليست خسائر بل هي افعال تكشف عن خلل هناك في القانون شيء اسفه حق منشأ او تصرف منشأ وهناك تصرف كاشف ومثل هذه التصرفات هي تصرفات كاشفة، تكشف لنا الى اي حد نحن ضعاف ونحن متفرقون وتفرقنا مؤلم.

تخيلوا لو ان الضربة كانت في معبد يهودي وقتل منهم ثلاثون اربعون كيف سيقوم العالم ولا يقعد، الكلام الذي يصرف لنا في فقه السفراء واساليب الصهيونية المعروفة كلام ملائم لهذه المنطقة، مشاعر الاسى ومشاعر الالم الى غير ذلك من كلام، كلهم يحاولون ان يغطوا نفس القشرة العربية التي تعطى في هذه المسائل كلهم يعطون نفس الكلام وينتهسون للحديث عن ضبط النفس من قبل الطرفين الى آخر ما في القاموس من تعابير في هذا الباب بالنسبة للمنطقة يعتقدون انه لا طريق امامهم غير المفاوضات لانهم يعتقدون بوجود احتمالات قوية ان تتمخض المفاوضات عن كيان الا انه لا يشمل القدس ولا ينهي المستوطنات. وباعتقادهم ان تحرير القدس عن طريق الحرب مسألة غير ممكنة بحسب المعطيات الحالية فعلينا ان نكثف وجودنا كما يقولون ونكثف اتصالاتنا فيها وان ننشيء في القدس مؤسسات وان نثير الشعور لدى الناس في كل مناسبة ان القدس عاصمة فلسطين وانها مدينة كل العرب كعاصمة دينية سياسية اجتماعية وان نضمها مكذا.. هذا هو الواقع الذي تكشفه احداث مجزرة الخليل مهما بكينا ومهما تألمنا، هذا هو قعر الوضع الحضيضي الذي وصلنا اليه نتيجة اختلافنا كأمة، وبطبيعة الحال فان الامة نفسها سليمة وقوية وليس هناك اية مشكلة، المشكلة في صناع القرار المسؤولين ونحن لا يجب ان نشتم انفسنا لان هذا جلد للذات فالعرب في وضع نفسي سليم ولكنهم يحتاجون القيادات الحقيقية التي تستطيع استثمار الطاقات الكامنة في امتنا، وهذا مثال لبنان ماثل امامنا فلبنان كان من اضعف الدول العربية ولكن هذه المجموعات المقاومة من يساريين واسلاميين وغيرهم يضعضعون اسرائيل برغم العوائق فاذا وجدت الارادة الصادقة واعطيت الشعوب فرصة المقاومة فانهم سيقاومون، فكل البيانات التي صدرت والمقالات التي كتبت وكل البكائيات لا تساوي شيئا امام خوفهم من المقاومة فما يؤلم اسرائيل ليس المقالات والمناظرات وانما الوضع الصدامي الذي يكلفهم غاليا قتلى وجرحى يشعرونهم بان هناك رادعا وليسوا مطلقي الايدي.

هل نحن قادرون على تقديم مثل هذا لهم؟ اتصور الجواب على هذا هو ما يتمثل في العقلية الامريكية التي تقدم دعما لا حدود له والتي على سبيل المثال تحارب كوريا الشمالية لانها تتجه نحو تطوير وسائل نووية وتتغاضى عن الحالة الاسرائيلية التي تمتلك الوسائل النووية بالفعل.

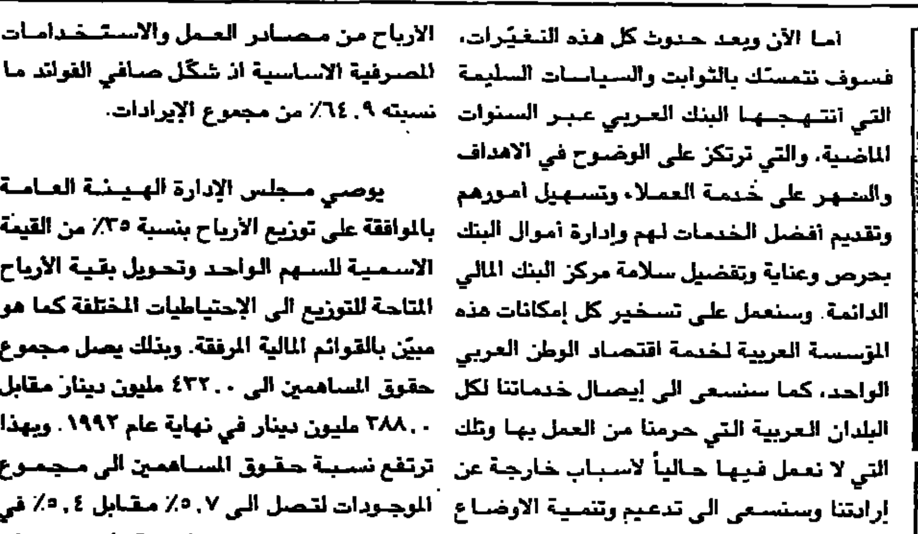
في العقدين السابقين كان النفاق الاوروبي يعلو على المجاهرة الفظة بازدواجية المعايير فكانت فرنسا تزعم انها متمسكة بثوابت ديغول وانها لا تعد ايا من اطراف النزاع بالسلاح وكانت تغالي بالمباراة مع الاتحاد السوفييتي السابق في مسألة ايهما اقرب لتبني مطالب العرب... ولكن الآن كل هذا اصبح في ذمة الماضي، فبالامس زارهم وزير دفاع فرنسا ووقع معهم اتفاقية تعاون في المجال العسكري وتقديم كل الدعم للصناعات العسكرية الاسرائيلية... اقدمت فرنسا على هذا لانها تشعر ان هذا لا يقلل من مبيعاتها للسعودية والخليج ولا يقلل من تجارتها مع اي بلد عربي فضربت صفحا عن مسألة الاهتمام بما كانت تسميه ثوابت ديغول في الحياد.

اردت بهذه العجالة ان اعيدكم الى الواقع والحقيقة انكم جميعا تعرفون هذا.

فارجع في نهاية هذه العجالة الى التأكيد على ضرورة الا يشتم العرب في صحافتنا ولا في كتاباتنا ومحاضراتنا وتصبح المسألة بكائيات وتتجسد الشتائم... ولكن الواقع الذي لا مهرب من الاعتراف به هو ان القصور حاصل ممن ينبري لريادة هذه الامة وفي قياداتها ممن يملكون القوة والمنعة في المحاورة.



البنك العربي ش م ع



يواصل تقدمه في عامه الرابع والستين، ويثبت مقدرته على التعامل بنجاح مع مختلف الظروف والتجاوب مع التغيرات في النظام المالي العالمي، ويلبي إحتياجات عملائه في الأردن والوطن العربي الكبير والخارج، ملتزماً برسالته في خدمة إقتصاد الوطن العربي.

كلمة رئيس مجلس الإدارة

حضرات المساهمين الكرام،

بعد أربعة وستين عاماً على تاسيس هذا الصرح الاقتصادي العربي، والذي رافقت مسيرته بنفسي لمدة ثمانية وخمسين عاماً، أصبحت مؤسستكم تحتل مركزا مرموقا بين البنوك العربية بحجم نشاطها وانتشارها وتواجدها في أهم المراكز المالية العالمية. كما يصنّف البنك العربي مع المؤسسات المصرفية العالمية بفضل وضعه المالي ومجموع حقوق المساهمين لديه وحجم موجوداته ومقدار أرباحه. لقد كانت الطريق التي سرنا عليها طويلة وصعبة. ونواجه الآن ظروفا مختلفة تتميز بسرعة تغيرها، الأمر الذي يستدعي توظيف كثير من الامكانات بما في ذلك التقنية المتقدمة من أجل التكيّف مع المتطلبات الجديدة بدقة وكفاءة. ومن المتوقع أن نواجه في المستقبل تحديات تختلف اختلافاً جوهريا عما شهدناه في السنوات الماضية.

طوال السنين الماضية عملنا لتكون هذه المؤسسة اداة فعالة وايجابية من أجل تنمية الاقتصاد العربي الواحد بلا حدود ضمن إطار الوحدة العربية وفي ظل الرسالة التي اختطّها المرحوم عبدالحميد شومان منشىء مؤسستكم العربية هذه، فكان البنك العربي من رواد الصناعة المصرفية في الدول العربية، ولم يتوان عن تقديم خدماته على كافة المستويات في هذه الاقطار أينما سنحت له الفرصة وقد ساهمنا مساهمة إيجابية في التقدّم والنمو الاقتصادي لكافة البلدان العربية التي عملنا فيها. وبعد مرور كل هذه السنوات نحتاج الى مضاعفة الجهود لزيادة وتحقيق التعاون العربي والتنسيق الاقتصادي حتى نصل الى المستوى المطلوب حيث أن الطريق لا يزال طويلاً والهدف بعيد المنال ونأمل ان يكون المستقبل اكثر إشراقا في مجال العمل العربي المشترك، وخاصة بعد أن ظهرت التكتلات الاقتصادية الرئيسية في العالم وأصبحت الدول الأخرى بما فيها دول كتلة أوروبا الشرقية تسعى للانضمام لبعض هذه التجمعات.

تميّز العام المنصرم بتسارع الاحداث على جبهة المفاوضات من أجل السلام في الشرق الاوسط وقد توصّل الفلسطينيون الى اتفاق لاعادة بعض حقوقهم المشروعة والعادلة في وطنهم. ويشمل هذا الإتفاق الضفة الغربية وقطاع غزة. ونتج عن ذلك تمكين البنك العربي من إعادة فتح فروعه في كل من نابلس وغزة ورام الله والخليل وطولكرم وجنين والقدس والبنك العربي يعمل بكل أمانة وإخلاص من اجل تقديم خدماته المميزة والرائدة لدعم الوضع الاقتصادي للفلسطينيين وخدمة جميع المناطق الفلسطينية من خلال هذه الفروع او أية فروع أخرى تقتضي الحاجة ايجادها

لقد عملنا في السنوات الماضية على بناء البنك العربي وتقوية مركزه المالي وتوسيع انتشاره العالمي رغم الأزمات والحروب وعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي في المنطقة. واستطعنا أن نجتاز كل العقبات وان نصل بالبنك الى مصاف المؤسسات المصرفية العالمية العريقة بفضل الله ودعم مساهمي البنك العربي وولاء عملائه وجهود ادارته والعاملين فيه.

اما الآن وبعد حدوث كل هذه التغيّرات، فسوف نتمسك بالثوابت والسياسات السليمة التي انتهجها البنك العربي عبر السنوات الماضية، والتي ترتكز على الوضوح في الاهداف والسهر على خدمة العملاء، وتسهيل أمورهم وتقديم أفضل الخدمات لهم وادارة أموال البنك بحرص وعناية وتفضيل سلامة مركز البنك المالي الدائمة. وسنعمل على تسخير كل إمكانات هذه المؤسسة العربية لخدمة اقتصاد الوطن العربي الواحد، كما سنسعى الى إيصال خدماتنا لكل البلدان العربية التي حرمنا من العمل بها وتلك التي لا نعمل فيها حالياً لاسباب خارجة عن إرادتنا وسنسعى الى تدعيم وتنمية الاوضاع الاقتصادية لاخوتنا في فلسطين ضمن أصول العمل المصرفي السليم.

إضافة الى ذلك فقد حقق البنك العربي أهدافا رئيسية استطاع من خلالها أن يصل الى مرتبة ممتازة كمؤسسة مالية مهمة. فعلى صعيد تنمية أمواله الذاتية نجح البنك في زيادة حقوق المساهمين بصورة ملموسة كما حقق البنك نمواً موازيا في ودائع العملاء الراسخة لديه مما انعكس أيضاً على استخدامات امواله ومجموع موجوداته بشكل عام

اعتمد البنك العربي في الظروف القاسية التي عاشتها المنطقة العربية خلال سنوات عمله على سياسات تضمن النجاح والاستمرار ومنها الإحتفاظ بسيولة نقديّة عالية والاعتماد على قاعدة عريضة وراسخة من ودائع العملاء، وتوزيع المخاطر المصرفية واستخدام أمواله بعناية وحرص. ومن الضروري أن نؤكد على استمرار البنك في تبنّي السياسات الأساسية التي اعتمدها في السابق والتفاعل بمرونة مع التغيّرات من أجل الإستجابة الى متطلبات عملائه المستجدّة وضمان استمرار ادائه المتفوّق.

حقق البنك عام ١٩٩٣ نتائج مالية جيدة سواء كان ذلك بالنسبة الى الأرباح او إدارة الميزانية، ويسعدني أن أوجز لكم فيما يلي أهم هذه النتائج:

كانت نسبة نمو مصادر الأموال متوازية مع الفرص الاستثمارية التي اخترناها خلال عام ١٩٩٣. وقد بلغ مجموع الموجودات بنهاية ذلك العام ٧٥٧٠.٤ مليون دينار محققاً بذلك نسبة نمو ٦.٢٪ وقد شكّلت السيولة النقدية ما نسبته ٦١.٨٪ من مجموع الموجودات، أما التسهيلات المصرفية فقد كوّنت ٣٥.٢٪. هذا وقد بلغ مجموع الودائع التي تتكون في غالبيتها من ودائع العملاء ما يعادل ٦٩٩٤.١ مليون دينار مقابل ٦٥٨١.٠ مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٢.

علماً بان البنك العربي يعتمد على ودائع عملائه ويبقى تعامله واقتراضه من السوق النقدي على مستوى محدود جداً وفي نطاق ما تتطلّبه طبيعة العلاقات بين المؤسسات المصرفية العالمية.

تلاحظون من أرقام الميزانية العامة المعروضة على حضراتكم أن البنك حافظ على سياسته الانتقائية في استخدامات الأموال المتاحة للاستثمار حيث ابقى على محفظة التسهيلات والقروض الممنوحة في حدود ٢٦٦٨.٦ مليون دينار اما الاستثمارات بالاوراق المالية الممتازة النوعية التي تتألف في غالبيتها من سندات وأذونات خزينة حكومية مضمونة فقد ارتفعت من ٨٦٨.٩ مليون دينار في العام السابق الى ٩٨٥.٦ مليون دينار.

بلغت الأرباح الصافية للبنك بعد اقتطاع كافة المصاريف والمخصصات والاستهلاكات والضرائب ٥٩.٥ مليون دينار مقارنة بـ ٥٥.١ مليون دينار في عام ١٩٩٢. وقد تحققت غالبية الارباح من مصادر العمل والاستخدامات المصرفية الاساسية اذ شكّل صافي الفوائد ما نسبته ٦٤.٩٪ من مجموع الإيرادات.

يوصي مجلس الإدارة الهيئة العامة بالموافقة على توزيع الارباح بنسبة ٣٥٪ من القيمة الاسمية للسهم الواحد وتحويل بقية الأرباح المتاحة للتوزيع الى الإحتياطيات المختلفة كما هو مبيّن بالقوائم المالية المرفقة. وبذلك يصل مجموع حقوق المساهمين الى ٤٣٢.٠ مليون دينار مقابل ٣٨٨.٠ مليون دينار في نهاية عام ١٩٩٢. وبهذا ترتفع نسبة حقوق المساهمين الى مجموع الموجودات لتصل الى ٥.٧٪ مقابل ٥.٤٪ في العام السابق. أما نسبة كفاية رأس المال على أساس ترجيح الموجودات باوزان المخاطرة فقد ارتفعت بنهاية عام ١٩٩٣ الى ١٢.٤٢٪ مقابل ١١.٩٦٪ في نهاية عام ١٩٩٢.

إستمرت مؤسستكم في التوسّع والانتشار في البلدان العربية والعالم، ففي مطلع عام ١٩٩٣ باشر فرع البنك الجديد في عدن في الجمهورية اليمنية أعماله، وقد بدأ البنك العربي – المانيا في مدينة فرانكفورت نشاطه في نهاية شهر نيسان (ابريل)، وهو مؤسسة مالية مستقلة لها حقوق ممارسة كافة الاعمال المصرفية والتفرّع دون قيود في دول مجموعة السوق الاوروبية المشتركة. هذا وقد بدأ ايضا فرعنا في مدريد باسبانيا اعماله المتكاملة في نهاية شهر تموز (يوليو). يضاف الى ذلك العديد من المكاتب الجديدة التي انضمت الى شبكة فروع البنك في الاردن.

شغر منصب السيد رفيق بهاء الدين الحريري عضو مجلس الإدارة نظراً لاعبائه الجديدة كرئيس لوزراء البلد الشقيق الجمهورية اللبنانية، ونتقدم بهذه المناسبة الى دولة السيد الحريري بجزيل الشكر على الجهود التي بذلها في خدمة هذه المؤسسة طوال مدة عضويته لمجلس الإدارة، ونتمنّى له التوفيق والنجاح في إعادة تعمير واستقرار البلد الشقيق لبنان.

وتطبيقاً لنص الفقرة "ج" من المادة ١٧٨ من قانون الشركات المؤقت رقم ١ لسنة ١٩٨٩، فقد أنتخب مجلس الإدارة السيد بهاء الدين رفيق الحريري بديلاً له للفترة المتبقية حتى انعقاد الهيئة العامة للبنك لإقرار ذلك. ومع اجتماع هيئتكم الموقرة وإبراء ذمة اعضاء مجلس الإدارة عن سنة ١٩٩٣ يكون قد مضى على انتخاب هذا المجلس أربع سنوات. وتنفيذاً لأحكام الفقرة "أ" من المادة ١٦٠ من قانون الشركات الأردني المشار اليه اعلاه فان مهام ومسؤوليات أعضاء هذا المجلس تكون قد أنتهت والهيئة العامة مدعوة لانتخاب مجلس إدارة جديد.

وأخيراً لا يسعني الا أن أتقدم بخالص شكري لجميع الإخوة اعضاء مجلس الإدارة لما قدموه لهذه المؤسسة طوال السنوات الماضية كما أتوجه بشكري الجزيل الى مساهمينا وعملائنا الكرام لثقتهم بنا واستمرار دعمهم لنا كما اشكر جميع العاملين في هذه المؤسسة لجهودهم وإخلاصهم لمؤسستكم.

عبد المجيد شومان
رئيس مجلس الإدارة



كلمة نائب رئيس مجلس الإدارة

يعود الفضل في النجاح المستمرّ للبنك العربي الى مجموعة من العوامل وعلى رأسها إيمان إدارته بالرسالة التي انشئ من اجلها والتي تتجاوز الأهداف التقليدية للمؤسسات التجارية الى إطار أكثر شمولية. فالبنك العربي ينتمي الى المجتمعات التي يعمل فيها ويسعى دائماً الى المساهمة الإيجابية في تحقيق رفاهيتها ونموّها الاقتصادي. ان النجاح في اداء هذه الرسالة يتطلب قناعة عملاء البنك بجدواها ومشاركتهم في العمل على تحقيقها.

عند العودة بالذاكرة الى تاريخ البنك العربي الحافل لا نستطيع إلا ان نسترجع صورا تجسّد العلاقة المميّزة التي تربط بين البنك وعملائه، فالذين تعاملوا مع البنك منذ ما يزيد على ستين عاماً هم أنفسهم او أبناؤهم او أحفادهم لا يزالون من عملاء البنك الحاليين، ولقد نجح البنك بنجاحهم وكبر ونما بازدهارهم ونموّهم. وتاريخ البنك العربي جزء من تراثهم وهو المرجع المؤتمن لمشاكلهم التي تتعدى في كثير من الأحيان أمورهم المالية والتجارية.

إننا نفخر ونعتزّ بثقة عملائنا بنا وولائهم الذي ينمو ويترسّخ مع كل خدمة نقدمها لهم. فعميل البنك العربي ليس رقماً أو عملية مصرفية عابرة، بل هو جزء من الأسرة الواحدة، ونحن نعرف عملاءنا معرفة وثيقة وبالاسم كما هم يعرفوننا. وليس أدلّ على هذه العلاقة المميّزة من سلوك عملائنا خلال الأزمات السياسية، فبعكس ما هو متوقع في مثل هذه الظروف فان ودائع العملاء لدينا تزداد بشكل ملموس، ويرافق ذلك انضمام العديد من المودعين الجدد لقاعدة عملاء البنك العربي الراسخة والعريضة. وقد عملت إدارة البنك عبر السنوات الماضية على تدعيم هذه الثقة المتبادلة باتّباع سياسات واضحة وثابتة.

يسعى البنك العربي دائما الى تلبية احتياجات عملائه بيسر وسهولة، وتصمّم الخدمات المصرفية التي يقدمها بشكل أساسي للإستجابة الى متطلباتهم مباشرة وبأبسط الوسائل وأقصر السبل. وعمل البنك دائماً على تقديم خدمات ومنتجات مصرفية يمكن للعملاء الاستفادة منها والتعامل معها بسهولة. يضاف الى ذلك تقديم مجموعة متكاملة من الخدمات التي تشمل العمليات المصرفية التجارية وخدمات الإستثمارات الشخصية والتمويل والإقراض وخدمات المراسلين والعمليات المصرفية الدولية.

ومع البساطة واليسر في الخدمات المصرفية، يسعى البنك العربي الى التميّز في الاداء، حيث لا يمكن ان يتغاضى عن العمل الجادّ من أجل تغطية جميع الابعاد المرتبطة بخدماته المصرفية مهما كانت معقّدة، ويشرحها لعملائه ويوضح أثارها لهم ويساعدهم على اختيار ما يناسبهم ويحفظ حقوقهم. لقد كان الاداء الفني المتميّز والمعرفة المتعمقة في مختلف جوانب العمل المصرفي من العناصر الهامة التي اعتمدنا عليها في بناء علاقتنا الخاصة مع عملائنا.

يقوم البنك بتسخير موارده لزيادة كفاءة الاداء، وسرعة العمل لتمكين عملائه من الحصول على الخدمات المصرفية في الوقت المناسب وعندما يطلبونها. وأول اهتمامات البنك في هذا المجال يوليها لموظفيه حيث يعمل على انتقائهم بعناية، ويجتهد في تنمية كفاءاتهم للتفوّق في خدمة العملاء، ويبثّ روح الولاء لأهداف المجتمعات التي يعملون فيها. وقد كانت العلاقة المميزة التي تربط موظفي البنك بعملائه عنصراً أساسياً من العناصر التي أدّت الى ازدهار ثقة العملاء بهذه المؤسسة. ويعتزّ البنك العربي بأنه قدّم للصناعة المصرفية أفواجاً من القيادات والموظفين الذين يفتخر بهم دائماً لخبرتهم ودرايتهم بالاعمال المصرفية ولسلوكهم المهني الرفيع.

يشكل استثمار البنك العربي في التقنية الحديثة عنصراً مهماً من عناصر السياسات التي يعتمدها من أجل التفوّق في خدمة عملائه. وقد كان البنك العربي من بين المبادرين في استخدام التقنية الحديثة في مجالات خدمة العملاء، ومعالجة المعلومات والإتصالات، وقد أصبح بإمكان معظم عملاء البنك تنفيذ كافة إجراءات عملياتهم المالية فوراً وأينما كان موقعهم.

من أجل اكتمال جهودنا الهادفة الى التميّز في خدمة العملاء، قمنا بتوفير خدماتنا المصرفية لهم أينما وُجدوا ورحلنا معهم شرقاً وغرباً ووضعنا بين أيديهم شبكة متنامية من الفروع والمؤسسات التابعة والشقيقة تغطي معظم بلدان الوطن العربي والمراكز المالية الرئيسية في العالم إن انتشارنا في الاسواق العالمية يتيح لعملائنا التمتع بخدماتنا في المكان الذي يريدون كما يوفر تواجدنا في البلدان المختلفة متابعة تطوّر أنظمتها وقوانينها والتعرف على عوامل التغيّر فيها، ونحن بدورنا نضع كل ذلك في خدمة عملائنا. ويجب الا ننسى ان شبكة فروعنا قد ساعدتنا أيضا على اكتساب عملاء جدد في البلدان التي لم نكن نعمل فيها من قبل.

إن الثقة الراسخة في سلامة المركز المالي للبنك هي حجر الاساس في هذه العلاقة المتبادلة. ولقد اثبت البنك العربي مقدرته على النجاح والاستمرار مهما قست الظروف وذلك عن طريق إدارة أمواله بحرص وعناية والاهتمام بمصالح عملائه. كما استجاب بصورة فورية لرغباتهم وأوفى بالتزاماته نحوهم في الظروف الطارئة وفي الأحوال الصعبة مما زرع في نفوسهم ثقة يصعب المساس بها.

نحن على يقين من أن العلاقة المميزة التي تربطنا بعملائنا سوف تزداد وتنمو في المستقبل بالرغم من التغيّرات التي نشهدها والتي يتوقع ان تؤثر على معظم أبعاد حياتنا، فكثير من المسلّمات التي بنينا عليها استراتيجياتنا السابقة قد تغيّرت، كما تتعرّض الصناعة المصرفية لتحوّلات هيكلية تتطلب من البنوك بذل جهود إضافية لزيادة كفاءتها وفعاليتها إذا رغبت في المحافظة على الدور المهم الذي تلعبه حالياً في الاقتصاد القومي والدولي، الأمر الذي قد يؤدي الى إضعاف الصلة المباشرة والشخصية بين البنك وعملائه. غير أن البنك العربي سيبقى وفيّاً لعملائه وسوف يستمر في تقديم الخدمات المصرفية التي تلبّي حاجاتهم في الغد وسيشاركهم في استعداداته للمستقبل كما أشركهم بنجاحاته في الماضي

خالد شومان
نائب رئيس مجلس الإدارة



البنك العربي ش م ع

يواصل تقدمه في عامه الرابع والستين، ويثبت مقدرته على التعامل بنجاح مع مختلف الظروف والتجاوب مع التغيرات في النظام المالي العالمي، ويلبي إحتياجات عملائه في الأردن والوطن العربي الكبير والخارج، ملتزماً برسالته في خدمة إقتصاد الوطن العربي.

الميزانية العامة كما في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٣ و ١٩٩٢

الموجودات	١٩٩٣ (بالاف الدنانير)	١٩٩٢ (بالاف الدنانير)
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٣ ٦٩٥ ٦٨٧	٣ ٤٢٠ ٨٧٢
سندات مالية واسهم	٩٨٥ ٦٢٩	٨٦٨ ٩٣٥
قروض وتسهيلات ممنوحة	٢ ٦٦٨ ٥٦٤	٢ ٥٩٦ ٢٠١
تعهدات العملاء مقابل كمبيالات مقبولة	٩٢ ٠٠٤	١١١ ٠٧٦
عقارات واثاث بعد الاستهلاك	٤٨ ٥٣٢	٤٢ ٢٥٩
فوائد للقبض	٤٦ ٩٤٩	٤٩ ٥١٢
موجودات اخرى	٣٣ ٠٦١	٣٨ ٥٢٢
مجموع الموجودات	**٧ ٥٧٠ ٤٣٦**	**٧ ١٢٧ ٣٧٧**
تعهدات العملاء مقابل كفالات واعتمادات (له مقابل)	٢ ٤٢٢ ٤٦٨	٢ ٢٢٥ ٦٩٥
المجموع	**٩ ٩٩٢ ٨٩٤**	**٩ ٣٥٣ ٠٧٢**

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٣ (بالاف الدنانير)	١٩٩٢ (بالاف الدنانير)
ودائع وحسابات أخرى	٦ ٩٩٤ ٠٧٣	٦ ٥٨١ ٠١٠
كمبيالات مقبولة	٩٢ ٠٠٤	١١١ ٠٧٦
فوائد للدفع	٣٦ ٨٩٤	٣٤ ٠٣٦
ارباح للتوزيع	١٥ ٤٥٥	١٣ ٢٥٥
راس المال المدفوع كاملا (القيمة الاسمية للسهم الواحد عشرة دنانير)	٤٤ ٠٠٠	٤٤ ٠٠٠
الاحتياطي الاجباري	٤٤ ٠٠٠	٣٦ ٠٠٠
الاحتياطي الاختياري	٧٥ ٠٠٠	٦٠ ٠٠٠
الاحتياطي العام	٢٦٩ ٠٠٠	٢٤٨ ٠٠٠
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	**٧ ٥٧٠ ٤٣٦**	**٧ ١٢٧ ٣٧٧**
كفالات واعتمادات (له مقابل)	٢ ٤٢٢ ٤٦٨	٢ ٢٢٥ ٦٩٥
المجموع	**٩ ٩٩٢ ٨٩٤**	**٩ ٣٥٣ ٠٧٢**

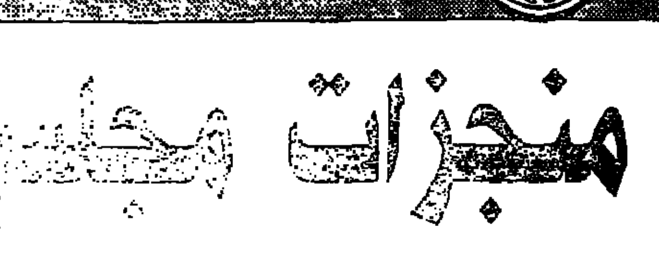
بيان الارباح والخسائر للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٣ و ١٩٩٢

الايرادات	١٩٩٣ (بالاف الدنانير)	١٩٩٢ (بالاف الدنانير)
ايرادات الفوائد	٤١٥ ١٤١	٤٢٦ ٣٤١
مصروف الفوائد	٢٧١ ٨٦٤	٢٩٦ ١٢١
صافي الفوائد	١٤٣ ٢٧٧	١٣٠ ٢٢٠
عمولات مقبوضة	٤٢ ١٢٩	٣٥ ٧٥٦
فرق العملة	١٢ ٨٩٨	٩ ٧٠٤
ايرادات اخرى	٢٢ ٥٨٩	١٩ ٢٦٣
مجموع الايرادات	**٢٢٠ ٨٩٣**	**١٩٤ ٩٤٣**
المصروفات		
رواتب واجور	٥٧ ٦٧٠	٥٠ ٨٦٨
استهلاك عقار واثاث	٥ ٧٩٧	٤ ٨٦٣
مصاريف عامة واستدراكات	٧٧ ٨٩٢	٦٨ ٢٢٩
مجموع المصروفات	**١٤١ ٣٥٩**	**١٢٣ ٩٦٠**
صافي الربح قبل الضرائب	٧٩ ٥٣٤	٧٠ ٩٨٣
الضرائب	٢٠ ٠٧٩	١٥ ٩٢٨
صافي الربح بعد الضرائب	**٥٩ ٤٥٥**	**٥٥ ٠٥٥**
التخصيص		
المحول للاحتياطي الاجباري	٨ ٠٠٠	٧ ١٥٠
المحول للاحتياطي الاختياري	١٥ ٠٠٠	٨ ٦٠٠
المحول للاحتياطي العام	٢١ ٠٠٠	٢٦ ٠٥٠
ارباح للتوزيع على المساهمين	١٥ ٤٠٠	١٣ ٢٠٠
اتعاب مجلس الادارة	٥٥	٥٥
مجموع التخصيص	**٥٩ ٤٥٥**	**٥٥ ٠٥٥**

بيان مصادر الاموال واستخداماتها للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٣ و ١٩٩٢

مصادر الأموال	١٩٩٣ (بالاف الدنانير)	١٩٩٢ (بالاف الدنانير)
صافي ربح السنة	٥٩ ٤٥٥	٥٥ ٠٥٥
يضاف استهلاك العقار والاثاث	٥ ٧٩٧	٤ ٨٦٣
مجموع مصادر الاموال من العمليات	**٦٥ ٢٥٢**	**٥٩ ٩١٨**
زيادة في : الودائع والحسابات الاخرى	٤١٥ ٩٢١	١٣٦ ٤٣٠
نقص في : نقد في الصندوق ولدى البنوك	----	٦٢ ١٥٤
قروض وتسهيلات ممنوحة	----	٥٣ ٩٥٨
موجودات اخرى	٨ ٠٢٤	١١ ٣٢٧
مجموع مصادر الاموال	**٤٨٩ ١٩٧**	**٣٢٣ ٧٨٧**
استخدامات الاموال		
ارباح موزعة	١٣ ٢٥٥	١١ ٠٥٥
زيادة في : نقد في الصندوق ولدى البنوك	٢٧٤ ٨١٥	----
سندات مالية واسهم	١١٦ ٦٩٤	٣٠٢ ٧١٠
قروض وتسهيلات ممنوحة	٧٢ ٣٦٣	----
عقارات واثاث	١٢ ٠٧٠	١٠ ٠٢٢
مجموع استخدامات الاموال	**٤٨٩ ١٩٧**	**٣٢٣ ٧٨٧**

الإدارة العامة : الشميساني - عمان - الأردن ص . ب : ٩٥٠٥٤٤/٥ - هاتف : ٦٠٧١١٥ - ٦٦٠١٣١ تلكس : ٢٣٠٩١ ARABNK JO - فاكس : ٦٠٦٧٩٣ (٦) (٩٦٢)



منجزات مجلس النواب في عيون الشباب!!

حوار الشباب

أي عمل يحتاج الى تقييم وتحليل حتى يستمر التطور من خلال تصويب [illegible] والنواقص وتدعيم السليم ومع انتهاء الدورة العادية الأولى لمجلس النواب [illegible] تأملية حول ما قدمه النواب خلالها ونحن في المستقبل ارتأينا ان [illegible] العمود الفقري في اي مجتمع، لنستمع منهم ولنرصد افكارهم [illegible] حول ما يرونه في عمل البرلمان وما هو مطلوب منهم ومن وسائل الاعلام [illegible] ذلك ورأيهم في سبيل ترسيخ الديمقراطية في البلد..

ولقد اجمع الشباب على ان الديمقراطية الأردنية ما زالت في بداية الطريق و[illegible] مجلس النواب ما زال مقصرا في طرح قضايا الوطن والمواطن ومتابعتها.. [illegible] الى وسائل الاعلام عامة والرسمية منها على وجه الخصوص في اشراك المواطن [illegible] على ما يدور في المجلس، ورأى قسم منهم ان اهم القضايا اولاجب طرحها [illegible] مثل البطالة والتعليم لم تأخذ ما تستحق من مناقشات النواب بالاضافة الى التقصير الواضح لمراكز الدراسات والجامعات الأردنية المختلفة في هذا المجال واليكم ما جاء في الحوار:

• المستقبل: ما رأيكم في الديمقراطية في الأردن؟

• الطالب نايف نواف بني عوده قال: الديمقراطية في الأردن لا تمارس بشكل دقيق وكامل بحيث اوجدت قسما من الناس مظلومين في حقوقهم وقسما اخر اخذ حقوقا لا يستحقها تحت شعار واسم الديمقراطية

• الطالب بشار طاهر التميمي قال: نحن ما زلنا في بداية الطريق، ونسير ببطء في تطبيق الديمقراطية، وما يجري الآن في مجلس النواب غير ما كنا نتوقعه ونتأمله، نتمنى ان تكون قرارات المجلس سريعة ونافذه بغض النظر عن المتضررين من هذه القرارات.

• الطالب سمير عدنان عموري قال: للأسف نجد الديمقراطية المطبقة في الأردن انها ما زالت غامضة، لأنها جاءت بشكل مفاجيء.. من هنا لا نريد الاستغلال من جراء الديمقراطية!.

• الطالب ناصر لطفي سعادة قال: اؤيد زملائي في ما ذهبوا اليه، اننا ما زلنا في بداية المشوار الذي اتمنى مواصلته، لكن المشكلة ما زالت في استغلال النفوذ حتى في ابسط الاشياء كاستغلال بعض رجال الأمن لوظيفتهم في التعامل مع الشباب.

• المستقبل: وماذا عن دور مجلس النواب؟

• سمير عدنان عموري: اعتقد ان مجلس النواب يطرح احيانا افكارا بعيدة عما طرحها النواب في بياناتهم، فما زال النواب مقصرين في كثير من الامور خاصة في مجال الشباب ومستقبلهم والتغييرات التي يجب ان تحصل لصالح هذه الفئة المهمة من المجتمع، فالنواب طرحوا مواضيع كبيرة، اكبر من مقدرة البلد ونحن بحاجة اولا لحل المشاكل التي تبدو صغيرة او غير ملحة لأن حلها يكون تمهيدا لحل المشاكل الكبيرة.

• نايف نواف بني عودة: على مجلس النواب الاستمرار في المطالبة بحقوق الشعب، وعلى النواب ترسيخ الديمقراطية بالشكل الصحيح والعمل على حل المشاكل بالطرق السليمة واطلاع الشعب على ما يدور داخل المجلس.

• بشار طاهر التميمي: مجلس النواب هو ممثل الشعب ويفترض ان تكون قراراته لخدمة جميع ابناء الوطن في البادية والريف والمدينة، لكن للأسف معظم القرارات تكون غير كاملة «جزئية» والمطالب تكون محصورة لفئة [illegible] بشكل شامل [illegible]

[illegible]

• ناصر لطفي سعادة: [illegible] البرلمان خطوة كبيرة ومهمة [illegible] مسيرة الديمقراطية لكن للأسف معظم النواب [illegible] المجلس بشكل [illegible]

[illegible]

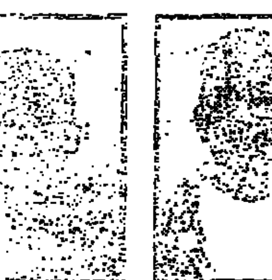
ديمقراطية اخرى؟!!.. واين المشاركة الشعبية التي لا تتم الا من خلال وسائل الاعلام؟!

• ناصر لطفي سعادة: اؤيد الزميل فما زال الاعلام في هذا المجال ضعيفا واعتقد ان السبب يكمن في القوانين الخاصة قانون المطبوعات والنشر من هنا نستمع على الجهات المسؤولة «حكومة، نوابا، نقابات..» اعطاء القوانين مزيدا من الحركة والحرية.

• بشار طاهر التميمي: اعتقد ان آلية العمل المتبعة في وسائل الاعلام الأردنية يراد لها تصحيح، فالتلفزيون حكومي والاذاعة كذلك اما الصحافة فهي ما زالت بيد رئيس التحرير، واعتقد ان هامش الحرية المتاح للصحفيين من خلال المسؤولين او القوانين ما زال ضعيفا.

• نايف نواف بني عودة: كمواطنين نطالب من الصحافة ان تتطرق المواضيع التي تدور في خلد المواطن وطرحها على النواب والحكومة والشعب لمناقشتها لتصل الى الفائدة.

• سمير عدنان عموري: [illegible] ترسيخ الديمقراطية وتطورها [illegible]



الشباب في حوار مع مندوب المستقبل

يحتاج لعمل دؤوب من الجميع وأنا اتساءل اين دور مراكز الدراسات والجامعات.. لماذا لا يكون هناك توصيات يطلع عليها الناس؟ لماذا لا يكون هناك استطلاع لأراء الناس حول ذلك؟

• ناصر لطفي سعادة: اعتقد ان التلفاز أهم وسيلة لتحقيق ذلك لأن معظم الناس يجلسون ساعات طويلة يشاهدون ما يعرض، اعتقد ان تصوير الحلقات الدراسية والندوات والمحاضرات وعرضها على المواطنين سيكون افضل بكثير من عرض مسلسلات وافلام «مزعجة» في نتائجها المستقبلية.

• بشار طاهر التميمي: نتمنى على النواب الاجتماع مع المواطنين وسماع مشاكلهم وآرائهم فيما يتعلق بالحياة العامة، لأن دور النواب لا يقتصر على الجلوس في المجلس فقط وسن التشريعات، فلدى المواطنين كثير من الآراء والافكار لحل كثير من المشاكل وعلى النواب الاستماع لها ومناقشتها تحت القبة.

والمستقبل كلمة: ونحن في المستقبل نضم صوتنا لصوت الشباب في طرحهم هذه الاراء والافكار لنتمنى ان يأتي اليوم الذي يستمع فيه المسؤولين في مختلف اماكن عملهم لما يراه الشباب ومحاورتهم واقناعهم والاقتناع بما عندهم.

○ [illegible]

○ [illegible]

○ [illegible]

○ [illegible]

نايف نواف بني عوده — ناصر لطفي سعادة — بشار طاهر التميمي — سمير عدنان عموري

الاعلام وتوجيه الجيل

على الرغم من كل «النكد» الذي يصاب به المواطن وهو يشاهد مسلسلات وأفلاما على الشاشة الصغيرة، ليست لها اي علاقة بمجتمعنا.. يقوم التلفزيون بمحاربة ذوق المشاهد بعرض تلك الدعايات التي ان دلت على شيء فانما تدل على مستوى الذوق الهابط عند المواطن والمعلن ناهيك عن انها - اي الدعايات - تعطي فكرة ان مجتمعنا هو مجتمع الشوكلاته والشيبس و «الدلع» والاخطر من كل هذا ان هذه الدعايات موجهة خصيصا لتلك الفئة التي يعقد المجتمع عليها الآمال - فئة فلذات الاكباد حاليا القادة والقاعدة غدا.

ان البيت والتعليم والاعلام هي الاسس التي ينظر اليها من كل ذي عقل لوضع الخطط طويلة الامد لتحقيق التقدم ونجاح هذه الخطط - نجاح لمستقبل الوطن.

البيت - كلنا يعرف الاوضاع الاقتصادية التي تعيشها الاسرة الأردنية الامر لا يخلو من مفاجآت.

التعليم - مع الاوضاع الاسرية التي باتت تهدد حتى مبادئه واهدافه - هناك الوضع النفسي والثقافي والاقتصادي.. للمعلم نفسه.

اما الاعلام - فالكل يسمع ويرى ويصمت - وكأن الأمر لا يعنيه!!

اعتقد ان جميع مؤتمرات التطوير التربوي وتوصياتها والتي كثيرا ما تبقى حبرا على ورق لن تستطيع ان تفعل شيئا ما دام الاعلام عامة والاعلام الرسمي خاصة يدور في دوامة يبدو لا نعرف اسبابها.. لكننا نخشى نتائجها.

ارجو من كل صاحب ضمير ان يجلس ساعتين متواصلتين امام التلفاز، وبعده ثم يذهب الى الفراش محاولا فهم المغزى من وراء عرض ما شاهده بعدها لتحدى ان تغمض له جفون!!.

● المحرر

شباب المستقبل يكتبون.. شباب المستقبل يكتبون.. شباب المستقبل يكتبون.. شباب المستقبل يكتبون..

الديمقراطية.. والتساؤلات!!

الديمقراطية.. هذه الكلمة الزئبقية، متعددة الوجوه والاشكال، يتغنى بها الجميع في كل زمان ومكان، الذين حصلوا عليها، يمجدونها صبح مساء، يدافعون عن شكلها الذي حصلوا عليه، وعن فلسفتها التي يعتقدون والذين ما زالوا يناضلون للحصول عليها، يكتبون الشعر بهاو يحلمون بنعيمها، ومنهم من يقدم الدم لأجلها، هذه الكلمة السحرية التي قل ما نجد كاتبا او خطيبا، منظرا بالدين او في السياسة، الا وقال بها احلى واجمل الكلام لكننا نتساءل بتحفظ، اي اشكال الديمقراطية نريد، وما الفلسفة التي يجب ان نعتمد؟ هل هي ديمقراطية الغرب ام ديمقراطية الشرق؟ وهل في الغرب او في الشرق ديمقراطية؟ اسئلة يحتار امامها كل صاحب ضمير، كيف لا - ونحن نرى ديمقراطية الغرب - مسيرة لمصلحة فئة معينة على حساب الفئات الاخرى بشكل خاص، ومعتمدة لمصلحة الغرب ككل، ضد مصالح الشرق او بتعبير أخر ضد مصالح الدول النامية، ولنا من التاريخ الماضي والحديث ما يؤكد ذلك.

اذن - ديمقراطية الغرب، هي ديمقراطية المصالح، وليست ديمقراطية المبادىء، لماذا نصر نحن ان نأخذ ونقتبس من مبادىء هذه الديمقراطية التي وجدت لأهداف غير انسانية وغير ديمقراطية؟!! قد يقول قائل - اننا نأخذ المبادىء ونترك عملية تطبيقها او بعضا منها لقراراتنا، وما يتلاءم مع وضعنا.. حسنا، لكن الا يوجد عندنا من يأتينا بمبادىء خاصة بنا، بعيدا عن ما صاغوه ثم قبل عقود وما يتلاءم مع مسيرة حياتهم التي يرون ويريدون؟!

الديمقراطية كلمة، لكنها تعني الحياة، فلا توجد ديمقراطية سياسية، اذا لم يكن هناك ديمقراطية اجتماعية، وثقافية وعلمية ودينية.. كيف نأخذ منهم الديمقراطية السياسية، ولا ننظر لديمقراطيتهم الاجتماعية مثلا والتي بها ما نحتاج لمثلها اكثر من ديمقراطيتهم السياسية، في الغرب مثلا ديمقراطية سياسية معينة تلائم مجتمعهم، او هكذا يدعون، لكنهم بنفس الوقت يتميزون بالتثبيت حقيقي اجتماعية وثقافية وعلمية ودينية، عندها لا فرق عند المواطن البسيط ان يحكم الحزب الجمهوري او الحزب الديمقراطي، فبالتأكيد واي كان على رأس السلطة تفرض عليه الجماهير، ان لا يحيد عن العدل الاجتماعي، حتى اولئك الذين لا يعملون، فتراهم بشكل ملموس، يلقون اهتماما مميزا لكل الذين لم يحالفهم الحظ في عمل، حتى يجد هذا الشخص عملا، بل هناك متخصصون يبحثون له عن عمل يناسب قدراته ومواهبه - اتعرفون سبب ذلك؟ لأنهم ما زالوا يعتقدون ان مواطنهم انسان..

○ عدنان محمد

الحب الحائر!؟

[illegible]

صار [illegible] الحب احزان

[illegible]

[illegible]

يا من سكن قلبي كفاك ظلم وفرقان

[illegible]

[illegible] الحب والحرمان

[illegible] في قلبه العذاب ازمان

اذا ما ذكرتك ربما أرق جفني النسيان

وابى [illegible] ذكرك شوق النسيان

[illegible] في الحب الرقيق اركان

اوخذ [illegible] فانها شي دائما لك قربان

اوخذ [illegible] اذ انت نورها الآن

وانت [illegible] والاخلاص والاحسان

○ [illegible]

شباب المستقبل يكتبون.. شباب المستقبل يكتبون.. شباب المستقبل يكتبون..

تشويش مقصود

لا يزال مناضلو السلام يمضغون تصريحاتهم تباعا.. ثم يلقون بها في وجوهنا وطنا وعيا.. لا يتجاوز حدود انطلاقته، ولا زلنا نتابع شاشات التلفاز ونقلب باهتمام صفحات الجرائد نحاول البحث عن وطن نعلم انه سيأتين.

[illegible] في تاريخنا.. وكذبة لا [illegible] كل بطولاتنا.. استطيع الاجابة على تساؤل «ماكنا» واعجز امام «من اكون؟».

[illegible] لم ينتهي.. بل انتهى هارون الرشيد ففي كل زمان لنا برمكي جديد.. وأبو عبد الله الصغير يطل علينا من كوة الخيانات.. كأنه لم يمت او يندم.. وغرناطة حاضرة فينا.. وخرائطنا تنزف.. وصلاح الدين تائه في ازقة الحارات يبحث عن هوية اثبات الشخصية يقدمها لأمة اضحت بلا شخصية.

هذا زمن التعفن.. وسقوط أوراق التوت.. حيث تحولت البندقية الى محبرة يغمس فيها ثوار ليالي بيروت اصابعهم.. ويبصمون على شهادات الخيانة.. ويدوسون على جراح صبرا وشاتيلا.. وقلعة الشقيف..

هذا زمن منحل وردي.. حيث يتباهى المتوقعون وهم يمسحون لحاهم بالكرامات في اقصى الشرق.. وقد تركوا القدس وقت الحاجة تصرخ مثل مغتصبة.. والآن وقد ادمنوا القتل لم يجدوا سوى ابرياء الخلق.. لا بورك‍تم..

هذا زمن قذر.. حيث صار الوطن بضاعة مزاد لمن يزاود.. الذين لا يحلمون.. فالفقراء والطيبون فقط هم من يحلمون.. فالحلم اسلوب منطقي لاستعادة التوازن المفقود.

يمين ويسار.. تقدميون ورجعيون.. متاهة الاتجاهات تقلقنا بلا جدوى ونسينا المركز، وموقعنا الاصلي خارج المكان حتى الهوامش صارت تقذفنا بعيدا.

استبدل الاعراب ما تبقى من كرامتهم بليال حمراء.. واستبدلنا لوطاننا بتصريحات بلهاء.. والدم اصبح رخيصا ونحن اصبحنا بلا ثمن.. والعالم يمارس النخاسة..

وفي خضم هذا العالم القذر.. استيقظ شعراء الجاهلية.. وصعاليكهم وكان التقرير التالي في نهاية الاجتماع.

شعراء الجاهلية..
عقدوا مؤتمرا من اجل تحليل القضية
عرض العبسي حلا عسكريا
نفث الاعشى دخان التبغ غيظا
قال: ان الامر لا يحتاج حربا عسكرية
وامرؤ القيس هوت قبضته فوق رمال البيدر
يدعو لحروب نووية
لم يزل ثأر أبيه شغله الشاغل فالقول تقول
صاح بالكل ترى أين السموأل؟
كتمت طلقة حقد صوته
تم اغتيال القبيلة
وتهاوت خيمة المؤتمر القومي
والصحراء ضاقت بالبقية
بلع الرمل بقايا شعراء الجاهلية
صرخ الناطق باسم الرسل
ان الصمت في الصحراء
سر الابدية

● مالك عثمانة

مساهمة

من صديق المستقبل الدائم.. علاء طبش



الفنانة ايمان خليفة: اتمنى أن انقل رسالة الله عبر الأعمال [illegible]



ايمان خليفة و.. داودن الحسين

اقامت الفنانة التشكيلية ايمان خليفة معرضها الثاني المشترك مع الفنان التشكيلي المصري حامد راشد في قاعة المعارض في القصر الثقافي الملكي، بعنوان «شرقيات على الخزف والزجاج» وللفنان راشد لغة تشكيلية خاصة طورها عبر تجربته الفنية الطويلة والكثافة اللونية التي لها قوة تعبيرية عميقة.

وجاءت الفنانة ايمان خليفة وادخلت التنوع ونقلت اللوحات التي كان من المفترض ان تكون على القماش لتسخرها على الزجاج والخزف لتبرز شفافيتها وحساسيتها وتكون عالما فنيا واحد الهدف منه اظهار الجماليات الشرقية القديمة بمواد [illegible] وعصرية، حيث ابرزت في [illegible] التخالف والتزاوج ما بين القديم والحديث

عن بداياتها الفنية تقول الفنانة ايمان خليفة منذ الصغر وأنا احب الطبيعة والالوان، بدأت بالرسم على القماش وبعد التخرج من كلية [illegible] التحقت بالعديد من الدورات في مجال الفنون والحصول [illegible] الفنية، عملت [illegible] لمدة ٤ سنوات [illegible] المعارض [illegible] التي [illegible] في المتحف [illegible] الحياة العملية [illegible] لمجال الفنون.. والتقيت مع الفنان المصري الكبير حامد راشد حيث شعرت من الناحية الفنية بتقارب في تجربات النظر والاحاسيس [illegible] العمل سويا.

وعن المواد المستخدمة في اعمالها تقول الفنانة خليفة: معظم المواد المستخدمة هي مواد محلية وفي نهاية العمل يكون هناك مزج بين المادة المحلية والاجنبية ومن المواد الرئيسية المستخدمة الزجاج الملون، من العتبة، الحجارة، نشارة الخشب، بقايا الزجاج، بقايا الحديد.... الخ..

وعن خططها وامانيها في المستقبل تقول الفنانة ايمان خليفة: اتمنى ان انقل تراثنا الى ابعد بقعة من العالم ليشهد العالم جمال شرقنا، وان اقدم رسالة عبر الاعمال الاسلامية حتى يشاهدها العالم ويشاهد مدى جمال تراثنا الزاخر بالأمجاد والاستمرارية، لأن الفن لا يقف عند حدود وفكر الفنان دائما يبقى مشغولا بالابداع ولأن حضارة اي بلد تقاس بالفن.

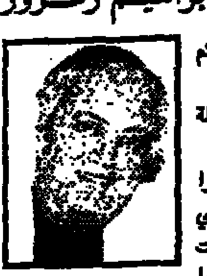
اما عن معارضها القادمة تقول الفنانة خليفة: سأقيم معرضا في المعهد الثقافي الالماني «غوته» في بداية شهر نيسان القادم، واطمح ان اقيم معارضا في البلاد العربية مستقبلا وفي البلاد الأوروبية حسب الظروف.

وعن أحب الاعمال الى نفسها تقول الفنانة خليفة: احب الاعمال الفنية الى قلبي عمل «داودن الحسين».

كشاف

قصتي الجميلة التي لم يستمع اليها احد..

● ابراهيم زعرور



سألجأ اليكم يا اصدقائي، ابثكم بعض همومي وانكسار خاطري..

فأنا يا اصدقائي اعاني مشكلة خطيرة..

مشكلتي انني امتلك راديو صغيرا بحجم الكف، راديو صغيرا لا يساوي شيئا ربحته ابنتي في احدى المسابقات المدرسية واعطته لي بعد ان تحايلت عليها كثيرا.. راديو صغير اصغر من الكف اضعه دائما تحت المخدة.

هذا الراديو قادر على التقاط اذاعة لندن، افتحه في الصباح فتأتيني أخبار العالم من لندن واضحة وصريحة وطازجة وجارحة..

عند هذا الحد سينبري المشرعون ونافذو الصبر كعادتهم صائحين في وجهي: واين هي المشكلة في كل ذلك؟!.

صحيح انه لا يوجد حتى هذا الجزء من الحكاية اية مشكلة.. ولكن الحقيقة ان بعض مشاكلي تبدأ من هنا... من نافذي الصبر هؤلاء الحانقين ابدا ممن لا يعطون الواحد فرصة لاتمام كلامه.. يقطعون خيط التسلسل المنطقي في افكاره بفظاظة وعدوانية تنسيه الترابط المنطقي في افكاره وتنتقل به الى صعيد آخر من الملاسنات والمماحكات الخارجة عن السياق.. وتفقد الواحد منا شهوة الاسترسال بقدر ما تفسد متعة السرد.

فبالله عليكم، اي اسلوب للنقاش هذا الذي لا يعطي الواحد منا فرصة التعبير عن نفسه وخلجات ضميره حتى في لحظات الاسترخاء والفراغ في الجلسات اللطيفة.

واذا كنتم لم تسمحوا لي بالتعبير عن نفسي بسرد حكاية شيقة فكيف لا أتوقع منكم ان تزاحموني في كل شيء بدءا من ركوب باص المواصلات وانتهاء بالبحث عن لقمة العيش وكيف لي ان اثق بكم بعد اليوم - وقد جئتكم كأصدقاء - لتشاركوني همومي ومتاعبي وابثكم شكوى روحي وانكسار خاطري فاذا انتم ترفضونني بهذه الطريقة المزرية، وترفضون مشاركتي اخص خصوصياتي علما بأن الفضول وارخاء الاذان لأسرار الاخرين تقع في صلب تقاليدكم ولا وعيكم..

لقد اضعتم على نفسكم متعة الاستماع لحكاية شيقة ومثيرة عن قصة الاذاعة الاخرى التي الاحقها باصرار دائم عساني اجد لديها ما يشكف لي عن زيف ما تتقول به اذاعة لندن فلا اسمع منها الا حديثا عن عذاب القبر وطريقة المسح على الجبيرة عند الوضوء.. تلك الاذاعة الصماء عن احداث الدنيا المفتوحة على مصراعيها على احداث الاخرة..

ما الفائدة؟؟.. لقد قطعتم قصتي من بدايتها واضعتم فرصة كانت سانحة لسماع قصة شيقة.. جد شيقة.. ولهذا سألوذ بالصمت. لأنني لم أعد قادرا على احتمال اي شيء آخر..

أيـام عمـان المسرحيـة!!

كتب محرر الشؤون الفنية والثقافية

كنت أجلس في ردهة المركز الثقافي الملكي انتظر بدء احدى الندوات التي اعلن عنها المركز والتي تأخر بدؤها بسبب قلة عدد الحضور فجلست اسلي نفسي بمراقبة الداخلين والخارجين فلفت نظري بعض الشباب الذين يدخلون ويخرجون مسرعين من احدى القاعات شبه المظلمة في الجانب الأيسر من المركز، اثار وضعهم هذا فضولي فاقتربت من مدخل القاعة بحذر شديد لعلني اكتشف شيئا مريبا او مثيرا، دلفت الى القاعة وبقيت في العتمة، سمعت اصواتا كثيرة بعضها اعرفه وبعضها الاخر يبدو غريبا علي، اصطدمت بشخص امامي لم اشاهده لأنه كان يرتدي زيا اسودا التفت الي كان له شعر طويل عرفته من نظارته الطبية انه فنان شاب اسمه رائد عصفور حييته وطلبت منه ان يحدثني عما يجري هنا فرحب بذلك وقال لي تعال لتجلس في مكان به اضاءة... فانتقلنا الى غرفة مضاءة وجدنا بها المخرج ومصمم الديكور المعروف نادر عمران فبادرته بالسؤال ماذا تفعل هنا؟

رفع خصلات شعره عن جبينه ونظر الي بوجهه المتعب وقال: كما ترى نحضر لايام عمان المسرحية الأولى، والتي نقيمها احتفالا بيوم المسرح العالمي.

* قلت نقيمها.. فمن انتم؟

- نحن مسرح الفوانيس، ونحن كما تعلم فرقة مسرحية خاصة تأسست عام ٨٢ وتضم في عضويتها خمسة وعشرين عضوا من مختلف التخصصات فهناك الممثلون وكتاب السيناريو والمخرجون والموسيقيون وغيرهم من ذوي التخصصات وقد قدمنا ثمانية عروض مسرحية حتى الآن رغم توقفنا عن العمل من عام ٨٦ الى عام ٩١ حيث قدمنا مسرحية «دم دم تك» عام ٨٢ ثم مسرحية «حطه طوط طاط طيطه» عام ٨٣ ثم قدمنا مسرحية بعنوان «فرقة مسرحية وجدت مسرحا فمسرحت هاملت» وشاركنا بها في مهرجان المسرح العربي المتنقل الذي اقيم في الرباط عام ٨٣ ثم قدمنا مسرحية رحلة حرمش عام ٨٥ ثم قدمنا مسرحية للاطفال بعنوان «ابو الفوانيس في قاع السكساك» ثم عدنا في عام ٩١ وقدمنا مسرحية «جلجامش» وبعدها مسرحية طيبة تصعد الى السماء عام ٩٢ وشاركنا بها في مهرجان المسرح الدولي الخامس والذي اقيم في الدار البيضاء وها نحن نستعد لاقامة مهرجان مسرحي بعد ايام.

* لكن لماذا تقيمون انتم هذه الايام المسرحية، ومنذ متى وانتم تفكرون بهذه الفكرة؟

- لماذا نقيمها نحن، لأننا لم نجد من يقيمها لنا، فقد عرضنا الفكرة على امانة عمان لكنها رفضتها جملة وتفصيلا فاعتمدنا على انفسنا وحصلنا على بعض الدعم من شركتين محليتين وبدأنا الاستعداد.

اما عن الفكرة فقد طرحناها منذ عام ٨٦ لتكون اياما مسرحية عربية لكنها لم تلق القبول في ذلك الوقت لاسباب كثيرة لا مجال لذكرها هنا، فعدنا هذه الايام وعرضنا الفكرة فحصلنا على رعاية وزارة الثقافة ودعم شركتين محليتين وهذا امر يحدث لأول مرة في الأردن، اي ان تقوم شركات خاصة بدعم اعمال فنية.

* ماذا ستقدمون خلال هذه الايام المسرحية؟

- سنقدم اربعة اعمال مسرحية وثلاث ندوات عن المسرح ومعرضا لموجودات الفرقة من اكسسوارات واقنعة وأثاث.

* ما هي المسرحيات المشاركة ومن يعمل بها؟

- المسرحيات المشاركة هي: مسرحية «مسرحية رمزية جدا جدا» وهي من تأليف واخراج نادر عمران وموسيقى فراس حتر واشعار جريس سماوي وسينوغرافيا رائد عصفور واقنعة وفاء قسوس ويمثل بها كل من محتسب عارف وزين غنما وسهير فهد.

ثم هناك مسرحية انتيجوني، وتقدمها جامعة اليرموك وهي من اخراج د. عوني كرومي ومن بطولة كاتيا طعمة وسوف تقدم عرضا واحدا فقط.

ثم هناك مسرحية «كواليس» وهي من تأليف واخراج نادرة عمران، ويمثلها نادرة عمران ومحتسب عارف.

والمسرحية الاخيرة هي «مشاوير قصيرة» وهي مأخوذة عن مسرحية حلم ليلة صيف لشكسبير ويعدها ويخرجها عامر الخفش وتقدمها المدرسة الاهلية للبنات.

* هذا عن الاعمال المسرحية ماذا عن المعرض، ماذا سيحتوي؟

- سيحتوي المعرض على ارشيف فرقة الفوانيس فهو يضم الارشيف الصحفي وصورا لمختلف اعمالهم اضافة الى مجموعة الاكسسوارات المتميزة التي لدى الفرقة وهناك مجموعة جيدة من الاقنعة.

* ماذا عن الندوات؟

- سيكون هنالك ثلاث ندوات تتعرض لقضايا مختلفة تهم المسرح فهناك ندوة بعنوان: الموسيقى والمسرح والثانية بعنوان السينوغرافيا في المسرح وندوة ثالثة بعنوان التجريب في المسرح، ونأمل من خلالها ان نرفد الحركة المسرحية بما هو مفيد.

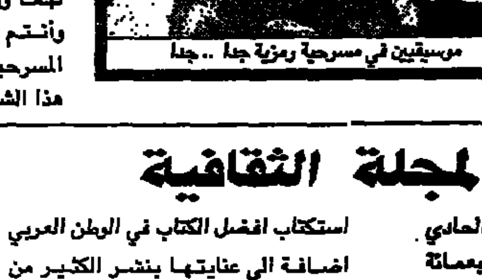
* شكرت نادر ورائد وتمنيت لهما ولزملائهما التوفيق وأنا وأنتم بانتظار هذه الايام المسرحية التي ستمتد حتى نهاية هذا الشهر..

نادرة عمران في كواليس

سهير فهد، محتسب عارف، زين غنما



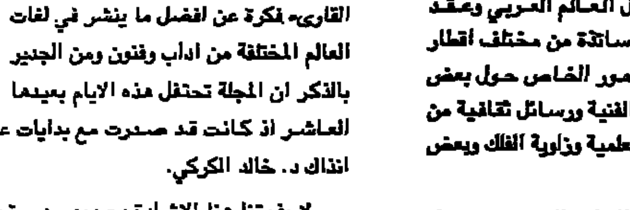




لقطة من مسرحية رمزية جدا .. جدا

موسيقيين في مسرحية رمزية جدا .. جدا

عدد ممتاز من المجلة الثقافية

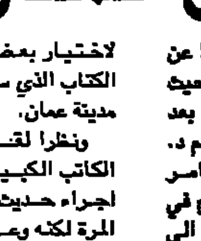


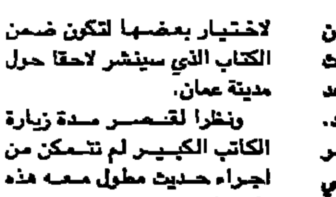
صدر حديثا عدد جديد من المجلة الثقافية ويحمل الرقم الحادي والثلاثين وهو عدد ممتاز ويحتوي العدد الذي يتكون من اربعمائة وعشرين صفحة من القطع الكبير مجموعة كبيرة من المقالات والدراسات اهمها المحور الخاص حول العالم العربي وعقد التسعينات والذي كتب فيه مجموعة من الاساتذة من مختلف اقطار الوطن العربي اضافة الى باب الادب والمحور الخاص حول بعض «الراحلين الكبار» في عالم الادب والزاوية الفنية ورسائل ثقافية من العراق والسعودية وعرض الكتب والمجلة العلمية وزاوية الفلك وبعض المتابعات والمناظرات.

ويلاحظ المتتبع لمسيرة المجلة الثقافية التطور الذي تشهده هذه المجلة بحيث اصبحت بحق واحدة من افضل الدوريات الثقافية في الوطن العربي واغناها بفضل دأب رئيس وهيئة تحريرها على استكتاب افضل الكتاب في الوطن العربي اضافة الى عنايتها بنشر الكثير من المقالات والاداب المترجمة بحيث تعطي القارىء فكرة عن افضل ما ينشر في لغات العالم المختلفة من اداب وفنون ومن الجدير بالذكر ان المجلة تحتفل هذه الايام بعيدها العاشر اذ كانت قد صدرت مع بدايات عام ٨٤ ورأس تحريرها انذاك د. خالد الكركي.

ولا يفوتنا هنا الاشادة بجهود مدير تحريرها الاستاذ محمد القضاة الذي يخرجها بهذا الشكل الانيق، ونحن في المستقبل نتمنى للمجلة الثقافية كل تقدم وازدهار.

منيف يكتب عن عمان!!





الروائي العربي الكبير عبد الرحمن منيف قام خلال هذا الاسبوع بزيارة خاطفة الى عمان حيث سلم مخطوطة كتابه الجديد الى ناشر كتبه السيد ماهر كيالي وقد كان للمستقبل السبق في معرفة خبر وجوده في عمان فالتقته وسألناه عن سبب زيارته الخاطفة لعمان فقال انه قد اعد كتابا جديدا عن مدينة عمان وذكرياته فيها حيث غادرها في صباه وعاد اليها بعد حوالي اربعين عاما، وقد قام د. منيف يرافقه الزميل عامر الصمادي معد البرامج في التلفزيون الأردني بزيارة الى بعض الاماكن والجهات التي تمتلك صورا قديمة لمدينة عمان لاختيار بعضها لتكون ضمن الكتاب الذي سينشر لاحقا حول مدينة عمان.

ونظرا لقصر مدة زيارة الكاتب الكبير لم نتمكن من اجراء حديث مطول معه هذه المرة لكنه وعد ان يبلغنا عند مجيئه في المرة القادمة لننشر حديثا مطولا معه.



د. عبد الرحمن منيف

في منتدى شومان

ثلاثة كتاب يناقشون التطبيع!!

اقيمت في منتدى مؤسسة عبد الحميد شومان مساء يوم الاحد الموافق ١٩٩٤/٣/٢٧، ندوة بعنوان: «ثقافتنا وتحديات التطبيع»، شارك فيها عدد من اعضاء اللجنة العربية لمقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني وهم الاساتذة: د. سلطان القسوس، موفق محادين، وصبحي طه.

اكد فيها المتحدثون على ضرورة رفض كافة اشكال التطبيع مع اسرائيل، وقال د. القسوس ان «مسلسل السلام» الجاري يتطلب منا تنفيذ نقاط برنامج محدد تؤدي الى الغاء قيم اساسية وترسيخ نقيضها في الوعي العربي.

وفند د. القسوس ما جاء في خطاب السلام العربي حول ان البقاء للاقوى، وانه لا داعي للخوف من التعامل مع اسرائيل، مشيرا الى أن اسرائيل مجتمع صهيوني هجين ولا يمكن اقامة علاقات طبيعية معهم.

أما السيد موفق محادين فقال: ان المعركة ضد التطبيع هي معركة الثقافة القومية في العصر الاسرائيلي الجديد، موضحا ان علاقة اسرائيل العضوية بالمركز تجعلها الخاص الاقليمي الوحيد للعالم العربي الامبريالي.

وقال السيد محادين ان الذين يدافعون عن التسوية والتطبيع هم الذين لا يملكون شروط التسوية والتطبيع، مشيرا الى أن المشكلة تكمن في ان المثقف التقليدي العربي لا يملك ادنى شروط التعايش او التحالف مع المثقف العضوي الاسرائيلي.

وخلص الى القول بأن ثقافتنا المقاومة هي بالضبط ثقافة الخروج من انعدام الوزن وبنية المثقف التقليدي القطرية الى دائرة وزن المثقف العضوي القومية.

اما الباحث صبحي طه فقال: ان خطر اسرائيل في التطبيع يتجاوز خطر الحرب، مشيرا الى أن الاعتراف باسرائيل يمثل المرحلة الاولى لتقبل الصهيونية، وان التطبيع يعتبر الدعامة الاساسية للسلام الصهيوني.

مشيرا الى ان التطبيع يصطدم بعوامل تحول دون تطبيقه، اذ أن عملية التطبيع تحاول ان تجعل التعامل مع العدو الزاميا وليس طواعية، علما بان التجارب المعاشة، ومنها تجربة فلسطينيي الـ ٤٨، والانتفاضة الفلسطينية اثبتت استحالة التعايش. وأكدت ان الصراع صراع حضاري تاريخي مرشح لأن يستمر في المستقبل.

صدر حديثا.. صدر حديثا..

اديبان من الأردن

أديبان من الأردن ودور الجامعات الخاصة في بادرة تعد الأولى من نوعها اصدرت جامعة عمان الأهلية كتابا بعنوان اديبان من الأردن «حسني فريز وعيسى الناعوري»، وهو توثيق لاعمال الندوتين اللتين اقامتهما الجامعة عن الاديبين الكبيرين، حيث قدمت فيهما مجموعة من اوراق العمل الهامة قدمها نخبة مختارة من الاساتذة حول اديبهما، يقع الكتاب في مائة وتسعين صفحة من القطع الكبير، والمستقبل تتمنى على كل الجامعات الخاصة ان تكون بالفعل منارات تثقيف ليس فقط لطلابها وانما للمجتمع كافة وان تساهم في رفد المجتمعات المحلية بكل ما هو مفيد وممتع.

كلمات في الصميم

● فايز محمود

ان تجربة الحياة تفوق الكتابة مهما ابدعت.. وكانت ثمرة المعاناة وسبر المعنى العميق.

وهي تجربة يحياها كل انسان في تاريخ الانسانية، تتكرر عبر حياته صورة ما مضى.. وتتجدد اليوم.. وغدا تقبل بكل تفاصيلها الخالدة.. هي هي في الغور الاعمق، ولكنها تحفر دائما دربها المجلل بظلمة الليل وسراب النهار وواقع الايام وحقيقة الزمن.

فالنفس الانسانية هي الاعظم املا، والما، وقدرة على مكابدة العيش وصراع الوهم والحقيقة، الحلم والواقع..

واننا نبكي من فرط الفرح، او الحزن، وهذه كلمات في الصميم لاناس خبروا الحياة، او على الاقل خبروا بعض جوانبها، وكانت لهم وقفة تستحق ان نلتفت اليها بجدية وتمعن!.

* اغبى امرأة تستطيع ان تخدع اذكى الرجال، ولكن الرجل الغبي لا تخدعه الا امرأة بالغة الذكاء.

«كبليخ»

* من المستحيل الحياة مع المرأة.. او بدونها.

«بايرون»

* اعظم الرجال حظا في الحياة اقلهم حظا مع النساء!

«بلزاك»

* اين حبيبتي.. لقد وعدتني بأنني سأموت على ذراعيها.

«شوبان»

* راحتي الوحيدة في هذه الحياة هي انني لم أتزوج.

«هيريك»

* ان الزوجة الحقيقية هي التي تستطيع خلق الجمال في قلب الرجل، وان لم تكن جميلة، ينبغي ان تكون قادرة على الخلق والابداع.

«طاغور»

* المرأة الحقيقية هي التي تفضل رجلا بلا مال على مال بلا رجل.

«الدوس هكسلي»

* الحب قناع تنزعه المرأة نفسها عن الرجل، وهذا هو السر في عذاب العاشقين.

«ستندال»

* سن الرجل رهن باحساسه، وسن المرأة رهن بمظهرها.

«سومرست موم»

* المرأة.. حرب لا هدنة فيها.

«سقراط»

* قد ارتكب كثيرا من الحماقات في هذه الحياة، ولكني لا انوي قط ان اتزوج زواجا أساسه الحب!

«دزرائيلي»

سيدة الصمت!!

.. هل للصمت سادة؟ ..

غالبا ما كنت اتساءل لماذا يصمت بعض الناس لفترات طويلة ولا يتكلمون الا قليلا، فتراهم يجلسون مثل ابي الهول، ترد عليهم السلام وبالكاد يردون عليك لكنني وبعد ان مررت بعدة تجارب في حياتي اكتشفت ان الصمت فن لا يتقنه الا قلة من الناس واقصد هنا الصمت الذي لا يعكر صفوه الا الكلام النافع والمفيد، ولم أكن أتصور ان يكون هناك مدير في الدنيا صامتا اذ كيف له ان يصدر اوامره او ان يشخط في وجوه موظفيه.. الى ان اكتشفت مديرة غريبة تنطبق عليها هذه المواصفات فسيفاد رمو تدير معظم اعمالها وتسير اعمال جزء كبير من اهم مؤسسة اعلامية في البلاد بصمت، تصدر اوامرها بصمت ترفض برامج ومسلسلات بصمت وتقبل الكثير من الضغوط النفسية ايضا بصمت هي بالفعل نموذج حي للصمت الحقيقي الذي يثمر عملا نافعا في زمن الجعجعة الفارغة والكلام الردىء.

فالى سيدة الصمت اقول: ليت الكثيرين يتعلمون منك هذا الفن.

● المحرر

صويص والعبداللات

انهى الشاعر الشعبي عيسى صويص كتابة قصيدة شعبية جديدة سيغنيها المطرب عمر العبداللات وسيتم تسجيلها في استوديوهات الاذاعة الأردنية، والقصيدة بعنوان «وافي القد».

وقد ذكر السيد صويص في حديث خاص للمستقبل انه قد مر بتجربة ذاتية اوحت له بكتابة كلمات هذه القصيدة التي سيغنيها المطرب العبداللات، ويسعد المستقبل ان تقدم لقرائها كلمات الاغنية الجديدة قبل تسجيلها للاذاعة.

●كلمات: عيسى صويص

وافي القد

«موال»

يا ناس دنيا حظوظ والحظ غدار
ويامـا وقع عشاق باشراك الحظوظ
وياما لكل انسان بالحب اسرار
يفنى الفتى ويموت والسر محفوظ
غر وافي القد ما شفت بحلاه
ناعس الطرفين معسول الكلام
شامته عالخد والعنبر شذاه
مستدير الوجه دايم الابتسام
يا جمال الجيد يومنه نصاه
مرمر ومصقول في دقة ونظام
والشعر منثور متونه رماه
من سواد الليل او قطعة ظلام
يوم شفت الزين خذ عقلي هواه
واوقعتني سهام عينه بالغرام
صرت امني النفس في لحظة لقاه
وما غمضلي جفن في ساعة منام
سايلت عنه وقالولي تراه
بالخميس اللافي عرسه يا غلام
ودهم يزفوه للقلب هواه
واحد من عيال عمه بالتمام
من قلب ملتاع قلت الله معاه
وريت كل خطوه يخطيها بسلام
وريت كل من حب يتهنى بهواه
ويبعد العزال عنه والملام

الفلبين «تقطش» فيلم سبيلبرغ

رفض المخرج ستيفن سبيلبرغ عرض فيلمه الفائز بجائزة الاوسكار «لائحة شندلر» في الفلبين بعد ان شطبت الرقابة الفلبينية بعض المشاهد التي تظهر صدورا عارية وقد علق سبيلبرغ على ذلك بقوله ان تلك الصدور تخص اناسا يقادون الى محرقة الغاز اما رئيسة مجلس الرقابة «هزيقا مندره» فتدافع عن القرار القاضي بشطب تلك اللقطات والتي تسميها «لقطات موقوتة او قنابل موقوتة» بقولها اذا سمحنا بمثل هذه اللقطات لفيلم واحد فاننا بالتأكيد سنعود الى عصر الايام الاباحية ويضيف احد اعضاء المجلس مانويل موراتو: اذا سمحنا لانفسنا بأن نخدع من قبل يهودي امريكي فان ذلك سيكون من اسوأ انواع الخضوع للامبريالية الامريكية.

لكن الرئيس فيدل راموس تدخل بعد فترة لانهاء الخلاف وامر باعادة المشاهد المقطوعة من الفيلم.

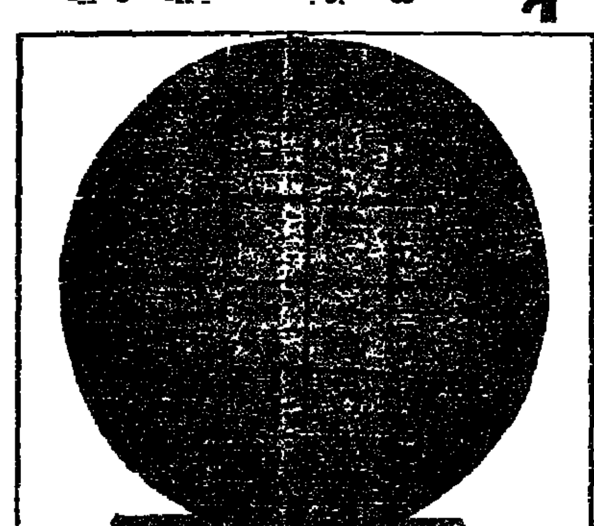
لوحة العدد

اسم اللوحة : جداريات

الفنان حازم الزعبي

القياس: قطر ١٢٤

معروضة برابطة التشكيليين الأردنيين



الجزائر على جدول أعمال الكونغرس

(باريس) يلمع الوصفة (الأمريكية)!!

ابدى مارك باريس مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشئون الشرق الادنى اسفه لعدم وجود تقدم يذكر فيما يتعلق بالاصلاحات السياسية والاقتصادية التي اعلنت عنها مختلف الحكومات الجزائرية.

وأشار باريس الى أن فشل المؤتمر الوطني الذي تعهدت الحكومة الجزائرية برعايته، والذي قاطعته احزاب المعارضة اثبتت انه ما زال على نظام الحكم اقناع عناصر المعارضة باستعدادها للسماح لها بلعب دور له وزنه في الحكم خلال الفترة الانتقالية.

واضاف المسئول الامريكي في كلمة حول الجزائر امام اللجنة الفرعية لافريقيا المنبثقة عن لجنة الشئون الخارجية في مجلس النواب الامريكي ان كثيرا من الاجراءات التي اتخذتها الحكومة في المجال الاقتصادي مثل سن قوانين جديدة للتجارة والاستثمار لم تحدث حتى الآن تغييرا جوهريا في الحقائق الاقتصادية في الجزائر.

وقال ان معاملات الولايات المتحدة مع الجزائر غير مباشرة، فقد وفر بنك التصدير والاستيراد الامريكي ضمانات قيمتها ٢٠٠٠ مليون دولار في صورة قروض مصرفية خاصة لمشروعات تتولاها شركات امريكية في قطاع النفط والغاز بالجزائر، وتوفر وزارة الزراعة الامريكية ضمانات لقروض قصيرة الاجل للجزائريين الذين يستوردون سلعا زراعية امريكية تصل قيمتها الى ٥٥٠ مليون دولار كجزء من برنامج مؤسسة الضمان السلعي.

زروال

وعبر باريس عن اعتقاده بفشل القمع الزائد عن الحد في تلطيف الازمة التي تمر بها البلاد، ورجح استمرار العنف في التصاعد وتهديد أمن البلاد.

ونصح مارك باريس السلطات الجزائرية بتطبيق النصيحة الامريكية فيما يتعلق ببرنامج اصلاح مدعوم من صندوق النقد الدولي اقترحته واشنطن، في مشاورات جارية بينها وبين الجزائر، وتحرز تقدما مستمرا.

ولمعالجة الصعوبات التي ستنجم عن تعديل البنية الاقتصادية والتقشف المالي اللذين قد يتطلبهما مثل ذلك البرنامج قال باريس بانه تم إعطاء اهتمام خاص للحاجة الى دعم شبكة الضمان الاجتماعي في الجزائر

عباس مدني

وعدد المسئول الامريكي اهداف السياسة الامريكية حيال الجزائر والتي تتمثل في «تطوير نظام اكثر ديمقراطية يسمح بمشاركة شعبية واسعة النطاق في الحكومة»، «استئناف العملية الانتخابية المعلقة»، «تنفيذ اصلاحات اقتصادية تفي بحاجات الشعب الجزائري طويلة الاجل»، «احترام حقوق الانسان الاساسية» واضاف ان السلطات الامريكية والدول الدائنة الكبرى للجزائر تطالب بتنفيذ البنود الاربعة منذ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ مشيرا الى ان تلك الحكومات قامت بتسليم السلطات الجزائرية رسائل بهذا الخصوص.

وتطرق مارك باريس خلال حديثه عن الوضع في الجزائر لوجود ٢٠٠٠ شخص تحتجزهم الحكومة الجزائرية دون محاكمة او اجراءات قانونية لاشتباهها بقيامهم بنشاطات ارهابية او تعاطفهم مع الاسلاميين، واشار لنشوء محاكم خاصة لمكافحة الارهاب بموجب حالة الطوارىء التي اعلنتها السلطات الجزائرية عام ١٩٩٢، والتي قامت باصدار اكثر من ٣٠٠ حكم اعدام في محاكم تفتقر لمعايير العدالة.

وتعرض باريس لادعاءات متكررة حول حصول تعذيب واعدامات خارج النظام القضائي والعنف الذي تمارسه الجماعات الاصولية الذي يتمثل في الاعمال «الوحشية» التي ينفذها اعضاء الجماعات الاسلامية المسلحة وكذلك اغتيالات الاجانب والمفكرين الجزائريين.

الفتحاويون غاضبون واستقالات وشيكة للمستقلين

عريضة الاصلاح تدخل نفق الفصائل

المستقبل - خاص

يبدو ان تحولات دراماتيكية ستشهدها لجنة التنسيق والمتابعة للحركة الفلسطينية للاصلاح والديمقراطية خلال الاشهر القليلة القادمة بعد ان وصلت حالة التصعيد بين الاعضاء اوجها ووصول الخلافات نقطة اللاعودة.

فعلى الصعيد السياسي احدث رفض فدا لاستئناف المفاوضات تغيرات في تحالفات اللجنة، اذ ظهر تقارب كبير خلال الايام الماضية بين الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فدا» وحزب الشعب الفلسطيني «الشيوعي سابقا» داخل اللجنة.

وقد كانت لهجة التنظيمين اللذين رعيا المطالب الاصلاحية التي وقعت العريضة على ارضيتها واضحة في البيان الذي صدر في أواخر اذار الماضي.

نبيل عمرو

من ناحيتها علمت «المستقبل» ان هذه التطورات اثارت امتعاضا كبيرا لدى «الفتحاويين» المشاركين في اللجنة، وانصب غضب «جماعة فتح» في اللجنة على حزب الشعب بدرجة اكبر بسبب مقاطعة النجاب الطويلة لاجتماعات اللجنة التنفيذية، ودعوات الحزب الاخيرة لتشكيل ما يسمى التيار الثالث في الساحة الفلسطينية.

هذا الصراع ادى لتفاقم مأزق المستقلين في اللجنة، والذين يسعون منذ الاجتماع الاخير للموقعين على العريضة لتفعيل حركة الاصلاح والديمقراطية عبر زيادة عدد اعضائها ووضع اليات للتحرك بين الجماهير!!.

الرسوم الحكومية لا تتجاوز الـ «٣٪»

تعويضات «الخليج» على الأبواب!!

تتوقع مصادر رفيعة المستوى في هيئة الامم المتحدة ان تافق اللجنة المكلفة بصرف التعويضات عن الاضرار التي ترتبت على الغزو العراقي للكويت في اجتماعها المقرر انعقاده في ايار مايو القادم.

وترجح مصادر الأمم المتحدة ان تكون الفئة «ب» اول الفئات التي ستتلقى تعويضاتها، والتي وصل عدد مطالباتها الى ٣٠٠٠ وصلت قيمتها الى ٤ ملايين دولار، وتتوزع المطالبات الـ «٣٠٠٠» على الوفاة والاصابة الشخصية.

وفي هذا الصدد اشار السكرتير التنفيذي للجنة كارلوس الزامورا مؤخرا الى ان الـ ٢٠ مليون دولار الموجودة في الصندوق حاليا ستغطي «بالكاد» المليوني مطالبة التي تلقتها اللجنة من جميع الفئات، حيث وصلت المبالغ المطالب بها الى ٤٠,٠٠٠ مليون دولار، ومن المنتظر ان يتضاعف المبلغ عندما تتسلم اللجنة المطالبات التجارية والحكومية في وقت لاحق.

ابار البترول.. تم اطفاؤها

ويذكر ان هناك مجموعة من القرارات اتخذتها اللجنة لتوزيع التعويضات على اصحابها، ومن ابرزها ان لا تتجاوز الرسوم التي تتقاضاها الحكومات لمعالجة المطالبات الفردية من الفئات «أ-ب-ج» الـ ١.٥٪ من قيمة التعويض.

كما ان هناك تعليمات تنص على أن لا تتجاوز الرسوم المستحقة عن التعويضات الفردية التي تفوق قيمتها الـ ١٠٠,٠٠٠ دولار او تعويضات الشركات الـ ٣٪ من قيمة التعويضات.

ويذكر أن لجنة التعويضات اعطت الاولوية للمطالبات الصغيرة الا انها وافقت على المطالبات الكويتية المتعلقة بتغطية مصاريف اطفاء حرائق النفط التي اشعلها العراقيون اثناء غزوهم للكويت.

كلمات

الجامعة: ظالمة أم مظلومة!

* محمود الريماوي

تجدد الحديث مؤخرا حول منظمة الجامعة العربية، وذلك بمناسبة الدورة العادية التي عقدتها الجامعة في بحر هذا الاسبوع، وما تضمنه جدول الاعمال من النظر في تعديل الميثاق، وبحث مسألة رفع المقاطعة غير المباشرة عن الشركات المتعاملة مع العدو.

كما ان اقتراب موعد احتفال الجامعة بـ «العيد الماسي» الخمسيني لتأسيسها، جدد الاهتمام بواقع ومستقبل هذه المؤسسة القومية.

غني عن القول، في بادىء الامر، ان الجامعة وهي من اقدم المنظمات الاقليمية في العالم، قد فشلت في الوفاء باهدافها الكبرى، وهي قيادة العمل العربي المشترك وتفعيله، وتحقيق التكامل السياسي والاقتصادي والاجتماعي بين اعضائها، وانه لم يعد للجامعة، من وزن معنوي او تأثير سياسي يذكر، وانما تحولت في نهاية المطاف الى مؤسسة بيروقراطية يجري فيها التسابق على ملء الوظائف والاستفادة من الامتيازات الوظيفية، هذا الواقع يقر به الجميع، وانما كانوا يختلفون على تحديد الأسباب التي أدت اليه.

ومع هذا الاقرار، فان الدول الاعضاء، تبدو غير معنية وان بتفاوت، في احياء دور الجامعة وتنشيطه، خاصة وان الجامعة هي «جامعة الدول العربية»، وقلما يسمع المرء بموقف لمسؤول عربي يدعو فيه لتصحيح وضع الجامعة وتطويره، ومعنى ذلك بكل بساطة، ان تهميش وتبهيت دور الجامعة، يلاقي قبولا عمليا ورضى ضمنيا، حتى عند اولئك الذين ما انفكوا يتحدثون عن ضرورة العمل القومي، وتغليب المصالح العربية العليا، والسعي الى بناء «دولة الوحدة»، وتفسير ذلك ليس عصيا على أحد، اذ ان مختلف الانظمة العربية، لا تجد مصلحة لها في وجود مرجعية قومية، او الاحتكام لغير المصالح المباشرة.

وعليه، فان وضع الجامعة الذي لا يسر أحدا، لا ينبع من ضعف ادائها، او تقاعسها، او فشل هذا الامين أو ذاك في قيادتها، ولا يرجع الامر الى طبيعة المقر سواء كان مؤقتا في تونس، او دائما في القاهرة، ولكنه يرجع بالدرجة الأولى، الى القرار السياسي العربي، والى طبيعة النظرة الرسمية الى هذه المؤسسة القومية الكبرى.

وقد رأينا كيف ان وضع الجامعة قد ازداد انحسارا وهامشية في ظل الانقسام الناجم عن أزمة الخليج، بما يبين الاثر الحاسم للقرار السياسي على اداء ودور الجامعة.

وفي ضوء ذلك كله، فانه لا سبيل لاحياء دور منشود للجامعة، سوى «تحرير» هذه المؤسسة من تضارب الاعتبارات والحسابات لهذا النظام العربي او ذاك، وعلى نحو يمكن ان تتحقق فيه للجامعة استقلالية نسبية، كما هو حال الجمعية العامة للأمم المتحدة مثلا.

لكن السؤال الكبير هو: هل تجد الدول الاعضاء مصلحة لها في رفع يدها عن الجامعة، ومنحها قدرا من الحرية والاستقلال في عملها، وهل ترتضي الدول الاعضاء بان تتمتع قرارات الجامعة، بقوة الزامية تمنع التفرد والانفراد؟

ان اي تعديل للميثاق، ميثاق الجامعة، ينبغي ان يصب في هذا الاتجاه وليس الاكتفاء بتعديل نظام التصويت لاصدار القرارات بثلثي الاصوات بدلا من الاجماع.

وبدلا من نعي الجامعة ودورها، فان النقد يجب ان يتجه لمن يسلبون الجامعة هذا الدور، ولمن ينزعون الصلاحيات عن امانتها العامة وهيئاتها القيادية.

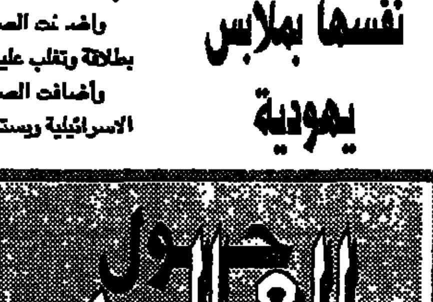
خلية لحماس تموه نفسها بملابس يهودية

كشفت صحيفة معاريف الاسرائيلية عن وجود خلية تابعة لمجموعة عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس، في قطاع غزة قالت انها متخصصة في تنفيذ عمليات خطف وقتل اسرائيليين.

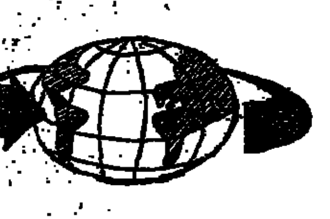
واضافت الصحيفة ان افراد هذه الخلية يتحدثون اللغة العبرية بطلاقة وتغلب عليهم الملامح الغربية.

واضافت الصحيفة ان اعضاء هذه الخلية ليسوا مطلوبين للسلطات الاسرائيلية ويستخدمون ملابس يهود متدينين.

حول العالم







* اصدرت ادارة الشئون الاسلامية بوزارة العدل البحرينية فتوى بتحريم التدخين لاحتوائه على مواد مهدئة للاعصاب ومفسدة للدم.

وصدر قرار بهذا الخصوص اشار لـ «١٢» ضررا ظاهرا ومؤكدا تؤكد حرمته شرعا.

****

* جاء في التقرير السنوي للبنك المركزي المصري استمرار تحقيق فائض في سوق الصرف الاجنبي يبلغ ٦.٢ بلايين دولار.

الا ان هذا الفائض انخفض عن العام السابق بنسبة ١٠.١٥٪ بسبب ارتفاع استخدامات النقد الاجنبي.

وأشار التقرير لازدياد التحويلات النقدية للمصريين العاملين بالخارج حيث تصاعدت من ٦ بلايين الى ٨.٢ بليون دولار.

****

* اتفق مفاوضو الفلبين وصندوق النقد الدولي مؤخرا على برنامج اقتصادي اقليمي من المنتظر ان يحقق معدل نمو يتراوح بين ٣.٥ - ٤.٥ هذا العام.

****

* وزير الداخلية الالماني مانفرد كانتر اعلن مؤخرا ان بلاده تنوي اجراء تغييرات في قانون الهجرة اذا ما تعارضت اي مادة فيه مع الاجراءات الحازمة التي سيتم اتخاذها ضد انصار حزب العمال الكردستاني المحظور.

كول

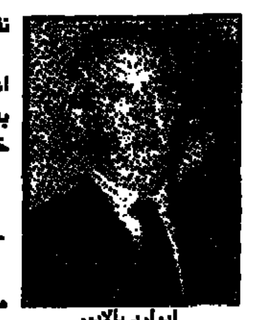
****

* من المتوقع ان تعلن الحكومة اليابانية خلال الاشهر القليلة القادمة عن حل البرلمان والدعوة لانتخابات نيابية مبكرة بعد ان اخفق رئيس الوزراء هوسوكاوا في انهاء مقاطعة الحزب الاشتراكي الحر لجلسات البرلمان.

****

* تردد في فرنسا نية رئيس الوزراء الفرنسي ادوار بالادور ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية التي ستقام في ايار عام ١٩٩٥.

وقد اثيرت هذه التوقعات بعد مقال تم نشره في مجلة فيغارو ماغازين اشار فيه الى ان نشاطه الحكومي يرسم السياسة التي يتوجب انتهاجها بعد الانتخابات الرئاسية، وقال فيه ايضا بأنه سبق لرؤساء وزراء آخرين خوض الانتخابات الرئاسية.



ادوارد بالادور

****

* أرجأ البنك الدولي بحث تقديم قرض مساعدات فنية لتركيا بقيمة ١٠٠ مليون دولار.

مسئول تركي كبير كشف النقاب مؤخرا عن اعتقاده بأن قرار البنك جاء بسبب التقدم البطيء في اعمال «خصخصة» الاقتصاد التركي.

وعبر المسئول عن اعتقاده بأن المشروع كان سيرفض لو تمت مناقشته في هذه الاثناء.

****

* من المتوقع ان يقوم الرئيس الروسي بوريس يلتسين بزيارة لاسبانيا خلال الاسابيع القليلة القادمة لاجراء محادثات مع الملك خوان كارلوس، ورئيس الوزراء غونزاليس.



يلتسين

****

العراق يرفض استقبال البدون





البدون.. معاناة دائمة

في خطوة جديدة من نوعها بدأت السلطات العراقية برفض استقبال دفعات جديدة من غير محددي الجنسية المعروفين بـ «البدون» والذين يرغبون بمغادرة الكويت الى العراق.

وقد جاء هذا القرار بعد اكتشاف العراقيين جاسوسا كويتيا في اراضيهم.

والجدير بالذكر ان الحكومة الكويتية تقوم بتهجير دفعتين اسبوعيا من فئة غير محددي الجنسية، احداهما الثلاثاء للذين يغادرون الامارة «طوعيا» بعد ان ضاقت بهم سبل العيش، والاخرى الاربعاء للبدون والعراقيين الذين يحكمون بالابعاد.

ويذكر ان العراق دأب منذ انسحابه من الكويت على استقبال المبعدين والمهجرين من فئة البدون الذين اتهموا بالتعاون مع الجيش العراقي اثناء دخوله للكويت.

برئاسة المنجي الفقيه ندوة استراتيجية في تونس

سيعقد مركز البحوث التابع للجامعة العربية في تونس برئاسة المنجي الفقيه الأمين العام المساعد للجامعة في الفترة ٢٩ - ٣٠ ابريل ندوة يحضرها مديري مراكز الابحاث الاستراتيجية في الوطن العربي لمناقشة خطط هذه المراكز وصياغة استراتيجية مشتركة لهذه الابحاث.

وتنظم جمعية الشئون الدولية في تونس ٢٦ ابريل محاضرة عن الحوار بين الحضارات يلقيها الاستاذ ياسين مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية.

اخفقت القرارات ونجحت اللجان في اليمن

خيمت أجواء ضبابية على العاصمة اليمنية خلال اليومين الماضيين اثر اخفاق مجلس الرئاسة في الوصول الى مجموعة من القرارات الادارية الهادفة لتنظيم الحياة اليومية وتجاوز افرازات الازمة التي تعصف بدولة الوحدة. بسبب تغيب ممثلي الحزب الاشتراكي.

أما مجلس الوزراء فقد تمكن من تشكيل مجموعة من اللجان المختصة بتنفيذ بنود وثيقة العهد والاتفاق وقرر تقديم خطة لالقاء القبض على المتهمين الفارين.

ولذلك استمرت الاوضاع السياسية في المراوحة بين اجواء التفاؤل والتشاؤم.

فتح الداخل تهاجم الرجوب!!

طالب تنظيم حركة فتح في الداخل الرئيس عرفات مؤخرا بترتيب البيت الفتحاوي واستئصال الأورام التي لا تحصى قبل فوات الأوان وحتى لا يخسر الساحة، كما طالبوا بتشكيل محكمة ثورية لمحاكمة جبريل الرجوب ومن سموهم بـ «زعرانه في الوطن المحتل».

وجاء في رسالة وجهها التنظيم لعرفات ضرورة استبدال طاقم الرجوب بمناضلين شرفاء لانقاذ ما يمكن انقاذه بعد الدمار الذي لحق بالبنية الداخلية للحركة وبحضورها الجماهيري.

وقد جاءت هذه الرسالة التي تم توزيعها في الأراضي العربية المحتلة ردا على بيان كانت «اللجان السياسية» قد وزعته في مدينة قلقيلية «تم فيه النيل من القطاع الغربي».

وفي نهاية الرسالة شدد ابناء تنظيم فتح في الداخل على ان بنادقهم ستظل مشرعة حتى خروج اخر جندي اسرائيلي من الوطن المحتل.

والجدير بالذكر ان الرسالة وجهت اتهاما للرجوب بالتعامل مع الموساد الاسرائيلي، والعمل على تخريب وحدة الحركة الوطنية الفلسطينية.

في الذكرى الـ «١٥» لكامب ديفيد

تحية اسرائيلية للسادات!!

وجه السفير الاسرائيلي في واشنطن ايتمار رابينوفتش تحية خاصة الرئيس المصري السابق انور السادات، ونوه «بشجاعته وعمق نظرته» قائلا: ان عملية السلام في الشرق الأوسط تجري والى درجة كبيرة تحت التأثير والتراث الذي خلفه من خلال الدور الذي لعبه في كامب ديفيد.



بيغن

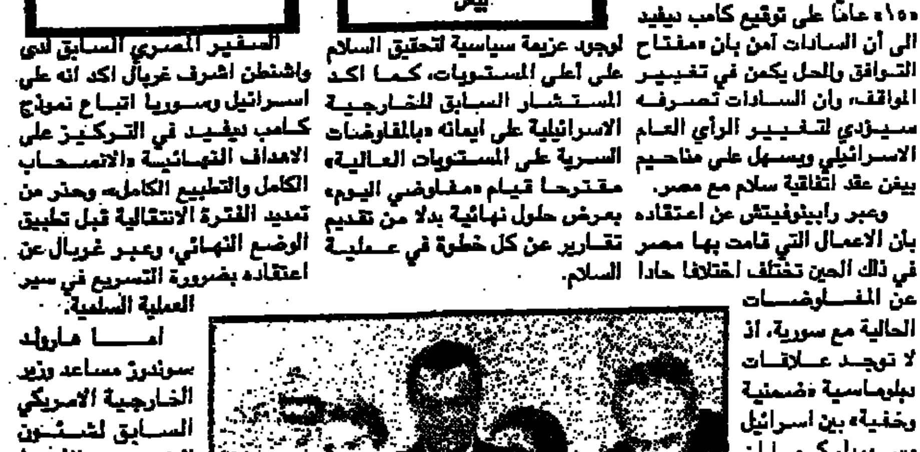
وذكر رابينوفيتش في ندوة عقدت في واشنطن بمناسبة مرور «١٥» عاما على توقيع كامب ديفيد الى أن السادات آمن بان «مفتاح التوافق والحل يكمن في تغيير المواقف»، وان السادات تصرفه سيؤدي لتغيير الرأي العام الاسرائيلي ويسهل على مناحيم بيغن عقد اتفاقية سلام مع مصر.

وعبر رابينوفيتش عن اعتقاده بأن الاعمال التي قامت بها مصر في ذلك الحين تختلف اختلافا حادا عن المفاوضات الحالية مع سورية، اذ لا توجد علاقات دبلوماسية «ضمنية وخفية» بين اسرائيل وسوريا، كما ان الجهود الدبلوماسية العلنية التي تبذلها دمشق للتطبيع مع اسرائيل تمارس بشكل ثانوي جدا.

مائير روزان اعاد نجاح كامب ديفيد لوجود عزيمة سياسية لتحقيق السلام على أعلى المستويات، كما اكد المستشار السابق للخارجية الاسرائيلية على ايمانه «بالمفاوضات السرية على المستويات العالية» مقترحا قيام «مفاوضي اليوم» بعرض حلول نهائية بدلا من تقديم تقارير عن كل خطوة في عملية السلام.

السفير المصري السابق لدى واشنطن اشرف غربال اكد انه على اسرائيل وسوريا اتباع نموذج كامب ديفيد في التركيز على الاهداف النهائية «الانسحاب الكامل والتطبيع الكامل» وحذر من تمديد الفترة الانتقالية قبل تطبيق الوضع النهائي، وعبر غربال عن اعتقاده بضرورة التسريع في سير العملية السلمية.

اما هارولد سوندرز مساعد وزير الخارجية الامريكي السابق لشئون الشرق الأوسط وجنوب آسيا فقد اشار الى أن دور بلاده منذ توقيع كامب ديفيد تضاءل بعض الشيء، الا انه عبر عن اعتقاده بأن هذا الأمر ليس سيئا.



عملية السلام..

هذا من الأصل

يوم الأرض الفلسطيني ذكرى تلد أخرى!

* عبد الرحمن سلامة

صحيح ان طريق بلوغ الحق ليست مفروشة بالورود، يقينا ان قوافل الشهداء والجرحى ستظل متقاطرة الى أن يأذن الله بالتحرير..

وصحيح ايضا، ان الأرض لن تعود الى اصحابها على انغام الديسكو او الكلاسيك ميوزيك، بل على ايقاع طبول الجهاد بالنفس والمال والولد..

لكن الاصح من هذا كله، ان النفس العربية الحرة، قد اشتاقت الى الاحتفال بالانتصار العظيم، بعد سلسلة طويلة من الهزائم والنكسات والاحباطات والتربيات وكل مترادفات الالم التي تعتصر القلب الممتد من المحيط الى الخليج.

«ما مات منا سيد حتف انفه».. عبارة تباهى بها اجدادنا، اما من سبيل يعيد الى هذه المقولة نبضها؟ الما يحن الأوان لم الحزمة العربية والاسلامية التي تبعثرت عيدانها، لتصبح عصية على الكسر؟

اليوم.. هو الثلاثون من شهر اذار، ذكرى مذبحة يوم الارض، وما أكثر ذكريات المذابح التي طالت الرؤوس التي جرؤت ذات يوم على القول بأعلى الصوت «لا لهدر لكرامة الانسان في وطنه» حتى ان الانسان العربي، يستطيع ان يدون في مفكرة، ذكرى لكل ايمه يوم، فيما تندر الذكريات المفرحة التي تنتصب فيها هامته زهوا وفخرا..

الثلاثون من اذار، كان موعدا مع الملحمة البطولية التي انتفض فيها المارد العربي، فخرج من قمقمه الذي حشره فيه الاسرائيليون قسرا.. فكان عليه ان يصمت امام كل الممارسات اللاانسانية، التي جاءت ترجمة لتفوق القوة اليهودية على كل ما سواها.. وكان عليه ان يعترف بالعبودية للسيد اليهودي، الآتي من خلف البحار، ومن جميع انحاء المعمورة، ليبني دولة على انقاض شعب فلسطين الذي تشهد كل ذرة تراب بانتمائه الى الارض والماء والهواء..

وحينما رفع الفلسطيني صوته، كانت بنادق الغاصب بانتظاره، فالقتل عند اليهودي هواية يعتادها وهو في المهد صبيا.. قتل من قتل، واصيب من اصيب، وهكذا اضيفت اسماء جديدة الى قوائم الشهداء.. ولكنها كانت البداية.

لا نحسب اننا بحاجة الى سرد وقائع البدايات والنهايات في يوم الأرض، ولا نرى ضرورة للعودة الى خلفيات الحدث، فقد قتل هذا الموضوع بحثا وتفصيلا، وكان الثلاثون من اذار، كل عام، ملهما للشعراء والكتاب والأدباء، ليدلوا بدلوهم، فيصبوا سيلا من المديح والرحمة على ارواح الذين قضوا في سبيل القضية..

مسكينة هذه القضية، ومساكين هم اصحابها، فلسطينيين وعربا، فقد كانت وما زالت الوجع الذي يشكو منه العربي اينما كان وحيثما حل وارتحل، فاصبحت قميص عثمان الذي يشدو به القاصي والداني، وغدت قضيته دولية، تعرض حضورها حتى على معارض اللوحات التشكيلية والتجريدية.. وفي ذلك انتصار اي انتصار كما يتراءى للساسة.

الثلاثون من اذار محطة انطلق منها النذير الذي لم يلامس اسماع احد الا المكتوين بناره، بيد ان العرب تذكروا فيما بعد، انه كان موعدا مع الثورة والتضحيات، ودب الصوت بالخطر المحدق بالثور الاسود..

ها هو الثلاثون من اذار يلد انتفاضة اخرى، تنتشر في الافاق، لتثبت للعالم اجمع، ان هناك شعبا فلسطينيا حقيقيا قائما، يملك من مقومات القوة، ما لم تستطع الالة العسكرية الاسرائيلية مواجهته، انها العزم والتصميم والارادة.. والتضحية والدم..

الاف الشهداء يسقطون، وعشرات الاف الجرحى يروون بدمائهم الثرى الطهور، ومئات الاف المعتقلين يزجون في السجون.. بيد ان الشعب الفلسطيني آلى على نفسه، الا يركع الا لخالقه.

وتتوالى الاحداث، وتسجل الايام شهداء جددا، وجرحى اخرين، ومعتقلين، ومنكوبين ومشتتين فماذا بعد؟

ممنوعون من دخول القدس!!

ما زال عدد من المعلمين الفلسطينيين من حملة هوية الضفة الغربية ممنوعين من الوصول الى مؤسساتهم التعليمية في القدس منذ وقوع مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف.

اللجنة الفرعية في منطقة القدس ناشدت المؤسسات الدولية ومؤسسات حقوق الانسان العمل لضمان حرية وصول المعلمين الى اماكن عملهم لتعويض الطلبة عما فاتهم.

سامي السيد لـ «المستقبل»

الخلافات كادت تفجر اجتماعات «العشرة»!!

مجموعة من الاسئلة حول القضايا الساخنة تطفو على السطح لا سيما بعد مجزرة الخليل الامر الذي ما زال يدعو لتسليط الاضواء عليها.

في هذا السياق [illegible] «المستقبل» مع [illegible] الانتفاضة [illegible] مع سامي السيد عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة وطرحت عليه اسئلتها فكان هذا الحوار.

● هناك حديث حول وجود خلافات بين قوى التحالف العشر فيما يتعلق بشكل العلاقة فما هي حدود الخلاف؟!

- بدأ التحالف منذ اكثر من عامين بصيغة معينة، قوى سياسية ترى المخاطر الشديدة المحدقة بالقضية الفلسطينية، كل فصيل من هذه الفصائل يرى الخطورة بصورة مختلفة.

هناك اجماع حول خطورة شديدة تلحق بالمنظمة والشعب فبدأت على هذه القاعدة العلاقات بين القوى التي اصطلح على تسميتها فيما بعد بتحالف العشرة.

هذا التحالف لا زال يخطو خطواته الأولى، حماس لها وجهة نظر، الشعبية والديمقراطية والتحرير لهم وجهة نظر، جبهة الانقاذ الفلسطينية «قيادة عامة، انتفاضة، صاعقة» لهم وجهة نظر تساندها حركة الجهاد الاسلامي.

حماس والديمقراطية والشعبية والقيادة العامة والانتفاضة كل طرف كان له وجهة نظر حول التعاطي مع قيادة المنظمة، الانتفاضة كانت ترى بضرورة الاسراع في ايجاد قيادة بديلة، الشعبية والديمقراطية تعارض ذلك، حماس كانت تعارض من وجهة نظر أخرى، حماس لا ترى ان المنظمة تلبي طموحاتها بسبب ان ميثاق المنظمة لا ينسجم مع التوجهات العقائدية والسياسية لحماس.

فحماس تعتقد بأنها القوة الاولى للتحالف في فلسطين، لهذا يشوب مطلبها السياسي وحركتها السياسية داخل التحالف نوع من التعالي، في كثير من الاحايين كادت الاجتماعات ان تنفجر نتيجة الخلافات السياسية او التنظيمية او حول العمليات، ايضا الخلاف حول ابو لاقي، لكن تم تطويق هذه الخلافات ولازالت الاطراف العشرة تعتبر هذا التحالف قائما لانجاز مهمة سياسية الا وهو اسقاط اتفاق غزة - اريحا ومحاولة تصحيح مسار منظمة التحرير الفلسطينية، نحن نسعى لتطوير التحالف ليأخذ صيغة أكثر وضوحا وان تكون له مهمات سياسية وتنظيمية اضافة الراهنة، فما يشاع بان التحالف في طريقه للتفكك ليس صحيحا.

● ما هو عمق الخلاف، فهل نستطيع القول مثلا بأنه يمس الجوهر؟!

- الخلافات سطحية لا تدور حول جوهر التحالف، كل طرف يحاول تحسين واقعه، حماس تحاول ان تأخذ العصا الرئيسية، الشعبية والديمقراطية تسعى لابراز دورها، القيادة العامة لها تاريخ طويل، شلال دم، خارج حدود فلسطين، الموقف الجذري حيال المنظمة لم يتغير، هذا التنظيم يود ان يكون له دوره وحضوره ايضا.

● طلبنا من وحداتنا العسكرية تكثيف العمليات

● المطلوب ان لا يبيع المسئول اوهاما للشعب

● الجدل حول المؤتمرات الشعبية.. اين وصل؟!

- نوقش موضوع المؤتمرات الشعبية ولا يوجد خلافات حول شكلها لكن الخلاف بامكانية عقد مؤتمرات حقيقية، نناقش امكانية عقد مؤتمرات شعبية، كيف سيكون التمثيل.

● في حال حدوث تقدم على المسار السوري، كيف تحددون مواقفكم فيما يتعلق بالعلاقة مع دمشق؟!

- بلا شك ان الاخوة السوريين يقفون على أرضية التسوية وهذا الموقف ليس جديدا، منذ ٢٤٢ والسوريون يقبلون بمبدأ التسوية من حيث المبدأ، كانوا يطرحون انهاء حالة الحرب مقابل الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها الضفة وغزة.

هناك تطور جديد في الموقف السوري، لديهم الاستعداد لاقامة سلام كامل مع الكيان الصهيوني، مقابل انسحاب كامل، ان يكون هناك اعتراف وتطبيع وتجارة وعلاقات، نختلف مع السوريين في هذا الموقف كما نختلف مع الانظمة العربية التي لديها الاستعداد للاعتراف بالكيان الصهيوني والتعامل معه لكن حتى الان لا زالت سورية تسمع ولا تعترض على وجودنا في لبنان، ولنا فيها اذاعة، معسكرات، هذا مؤشر لطبيعة العلاقات التاريخية بيننا وبين سورية، بالتأكيد عندما تختلف الصورة كثمن للاسراع بالتسوية سيكون لنا موقف آخر.

● حملت المعارضة القيادة الفلسطينية وزر المجزرة، فما هي العمليات التي تم الاستناد عليها برأيكم؟!

- في البدء نحن عندما نحمل القيادة مسئولية ما حدث في الحرم لا يعني ذلك ان نقول ان القيادة متورطة، نحن نقول ان القيادة عندما اختارت الرضوخ كان يجب ان تتوقع كل شيء، الكيان الصهيوني لا يمكن ان يكون الا على هذه الشاكلة، والقاتل باروخ ليس الوجه الاكثر قباحة، رابين أكثر ارهابية من باروخ ولكنه يمكيج اجرامه، كل الكيان الصهيوني مجموعة من القتلة، هم قادرون على لبس قفازات واخفاء وجههم القبيح.

تم التركيز في الجانب الاعلامي الفلسطيني والدولي على المجزرة وعلى عملية القتل التي تمت في الحرم الابراهيمي، ولكننا نتساءل هل هي الجريمة الوحيدة التي ارتكبت، كل يوم يقتل الاطفال بالرصاص، بعد مجزرة الحرم قتل ٢١ شهيدا، [illegible] المخيمات، الذين يقتلون كل يوم اليسوا شهداء المطلوب ان يرى المسئول الحقائق كما يجب ان يراها وان لا يبيع الوهم للشعب.

● تأخر الرد على المجزرة من قبل المعارضة فما هي الاسباب التي ادت التأخير؟!

- اتفق معك، ولكن نحن كجبهة وكفصائل عشرة اتفقت على بذل قصارى جهدها لتحويل الأرض لجحيم تحت اقدام الغزاة، ارسلت لوحداتها وقواتها لتكثيف العمليات، بتواضع نقول لدينا خطط التصعيد.

● في حال ظهور السوق الشرق اوسطية ما هي اليات العمل التي ستتبعونها كقوى معارضة؟!

- لا نريد استباق الاحداث، فالمسألة تحتاج الى وقت، والوصول الى السوق الشرق اوسطية تحتاج لسنوات، لكل حادث حديث، وفي حينه وعلى ضوء الوقائع سنتعامل بالأسلوب المناسب.

[illegible] تاريخي [illegible] كحجة في وجه القوى المعارضة، ما العمل، ما البديل، في واقعة تاريخية استحضرتني، قصة عبد الله بن الزبير، عندما انتصر الامويون جاءوا الحجاز، قاومهم حاصروا مكة وعرضوا عليه الامارة مقابل المبايعة والاستسلام، ولأنه مقتنع ان بني امية استولوا على الخلافة كان يعرف تماما انه مصيره القتل، خرج للمعركة ليقول كلمته، لا لتكريس الشرعية للسرقة لا لاعطاء السرقة سمة البطولة والحق، قاوم، وهذا من صميم الدين، هذا تاريخنا.

وجود عقبة لا يعني اعطاء اسرائيل الشرعية، يمكن ان ننهزم امامها ولكن لا نعطيها الشرعية.

التاريخ يسجل احتراما لعبد الله بن الزبير، ولكنه لا يسجله للحجاج وبني امية الكيان الصهيوني لا محالة ساقط لانه كيان دخيل، الكيان مطرود لا محالة.

سامي السيد

تعزيز الاستيطان في الخليل

قرر المشاركون في اجتماع طارىء للمجلس الاستيطاني الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تعزيز الاستيطان الاسرائيلي في الخليل عبر ادخال عائلات جديدة للمدينة.

وأشارت صحيفة هارتس في خبر اوردته مؤخرا الى أن المجلس بحث ايضا الادخال الفوري لعدة عائلات الى بيت شينارسون بالقرب من بيت هداسا واحياء يهودية أخرى.

ونقلت الصحيفة عن اوري اونيل سكرتير المجلس الاستيطاني مطالبته باصرار رابين على رأيه وعدم اخلاء المستوطنات، الا انه لم يدل بتفاصيل فيما يتعلق بتعزيز الاستيطان واكتفى بالقول ان ذلك لن يتم بصورة غير قانونية.

الأشهب لـ «المستقبل»:

كل الاتفاقيات تجاهلت أمن الفلسطينيين



نعيم الاشهب

● عبر نعيم الاشهب عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني عن ارتياحه لمعارضة «فداء» استئناف المفاوضات مع اسرائيل واعلانه المقاطعة، وعبر الاشهب عن اعتقاده بان الموقف الاخير لفدا تعبير عن اتساع دائرة المعارضة الديمقراطية لمنهجية قيادة العملية السياسية والتفاوضية ومؤشر جديد على ضرورة تصحيح هذه المنهجية وارساؤها على قاعدة جماعية وتكريس دور المؤسسة.

وقال الأشهب في تصريح ادلى به للمستقبل ان المساعي لارساء اسس ديمقراطية للحياة السياسية بدأت تتسع في الداخل من خلال الضغط لتأمين مرجعية جماعية لقيادة عمليات التفاوض.

وأضاف المسئول الفلسطيني ان مجزرة الخليل بدت وكأنها قطعت الطريق على مساعي تأمين مرجعية جماعية لقيادة عمليات التفاوض بهدف الوصول الى ترجمة مقبولة لاتفاق اوسلو، الا ان المذبحة وردود الفعل الناجمة عنها وضعت تلك المساعي في اطار صحيح حيث انها برهنت مرة اخرى عن مدى الحاجة لقيادة جماعية واشراك الشعب في صياغة قراره السياسي وصناعة مصيره.

واشار الاشهب الى أن اتفاق القاهرة «مثلا» كان سيأخذ قضايا امن الجماهير الفلسطينية في الأرض المحتلة بعين الاعتبار لو جرت المفاوضات على قاعدة صحية وبقيادة وتوجيه مؤسسة، ولما انحصر في معالجة امن المستوطنات الاسرائيلية الكولونيالية.

وذكر المبعد العائد الذي التقته «المستقبل» اثناء زيارة قام بها الى عمان ان ردود الفعل في الأراضي المحتلة اصبحت اكثر تشككا في افاق الاتفاق مع اسرائيل، خصوصا ان الاحداث الاخيرة وتفاعلاتها كشفت اكثر من اي وقت مضى خطورة الاستيطان وما يجسده من تهديد حقيقي لسكان المناطق المحتلة بلا استثناء، وفقدان الأمن للسكان الفلسطينيين.

وأبدى الاشهب اسفا عميقا لتغييب «جميع الاتفاقات» لهذه الحقيقة «بدءا من اوسلو وانتهاء بالقاهرة» قائلا: بان مذبحة الخليل عرت هذه المسألة وطرحتها بكل ابعادها امام العالم.

وأكد على عدم وجود افق حقيقي لعملية السلام «الفلسطينية - الاسرائيلية» اذا لم يتم معالجة «موضوع الامن» بالشكل الصحيح، مطالبا بخطوات عملية وملموسة لتبديد المخاوف والشكوك التي ظهرت في اوساط «شعبنا» في الأراضي المحتلة.

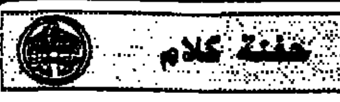
ونفى عضو المكتب السياسي لحزب الشعب بشدة ان تكون الشكوك والمخاوف الفلسطينية تعبيرا عن رفض الشعب الفلسطيني السلام والتسوية العادلة مستذكرا الاستقبال الشعبي الذي قوبل به اتفاق اوسلو رغم ما شابه من نواقص وثغرات.

طالبت بالمثول امام لجنة التحقيق بتسليم: باراك كذاب!!

كشفت المنظمة الاسرائيلية لحقوق الانسان النقاب عن ٦٢ حالة قتل وقعت في الأراضي المحتلة على يد مدنيين اسرائيليين بحضور جنود اسرائيليين.

● جاء ذلك بعد يومين من تصريح ايهود باراك رئيس اركان الجيش الاسرائيلي بان احدا لم يبلغه بأن عربيا قتل على يد مدني اسرائيلي بحضور احد الجنود الاسرائيليين منذ بدء الانتفاضة.

ويذكر ان بتسليم طالبت بالادلاء بشهادتها امام لجنة التحقيق الاسرائيلية في مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف.



حفنة كلام

المجزرة .. ويوم الأرض

*** عبد العزيز السيد**

في ظل الاوضاع الفلسطينية والعربية المتهافتة تحلّ الذكرى الثامنة عشرة ليوم الارض، وتمر وكأنما هي نسي منسي، تجللها غمامة كثيفة من سجف اليأس والاحباط والتردي، امام تراجيديا او كوميديا مجريات ما يسمى بالسلام الذي نأى عن الارض حين تخلّى عن مسائل الاستيطان والقدس.

ثم جاءت مجزرة السلام في الخليل ليقتصر حديث المتفاوضين على أمن سكانها، ومن المفارقات أنّ أهل الجليل، رواد يوم الارض، فكرة وعنوانا ومضمونا، ومعهم أهل المحتل من فلسطين عام ١٩٤٨ قد هبوا لنصرة الخليل، في الوقت الذي راوغ فيه الامريكان والصهاينة نيفا وثلاثة اسابيع حتى اصدروا قرارهم الهزيل باسم مجلس الامن، على النحو الذي جعل من المجزرة ورقة لهم لا عليهم، بعد ان استبعدوا القدس، وجعلوا الامن الفلسطيني في الخليل مادة جولات من المفاوضات تنتهي بأمن مظهري، اداته فلسطينية شكلا «شرطة فلسطينية، ودولية»، عزلاء في واقع الحال «سلاحها مسدسات»، صهيونية جوهرا، حيث تتبع البلدية، التابعة أصلا لما يسمى بالادارة المدنية.

ولربما كان هذا الاتفاق نموذجا او بروفة لما يكون عليه الحال بالنسبة لسائر الارض المحتلة، بحيث يتشبّث الصهاينة بهذه الصيغة، كون الفلسطينين ارتضوها.

الامر الآخر ان المفاوضين من الفلسطينيين يغدقون التصريحات تباعا بأنهم لم يستأنفوا المفاوضات مع الصهاينة ولن يستأنفوها ما لم تطبق «اسرائيل» قرار مجلس الامن، فيما يعرفون قبل سواهم ان المفاوضات لم تتوقف..

ملاحظة اخرى ...لقد مضى على المجزرة اكثر من شهر، والخليل خاضعة للحصار.. لم يرتفع صوت لاي من المفاوضين الفلسطينيين في اي محفل يطالب برفع هذا الحصار ..ولا أظن ان احدا يخال ان هذا مجرد نسيان او انشغال ..لكنه خشية من فور بركانها الذي يمور في صدر كل مواطن عربي وفلسطيني والذي سيجد قطعا تعبيرا عنه لحظة يتاح لمواطني الخليل عندما يرفع نظام منع التجول عنهم، إذ سيتفجر السخط الموار في نفوسهم، تماما كما هي الاصطدامات المحتمة في ارجاء الوطن منذ المجزرة، والتي ذهبت ضحيتها عدد مواز، ان لم يزد، عن ضحايا المجزرة شهداء ومصابين..

لقد قدمت مجزرة الخليل درسا كبيرا وعظيما، لمن شاء ان يستوعبه فيأخذه بعين الاعتبار في «بازار السلام»، وهو ان التعايش بين المستوطنين الصهاينة والمواطنين الفلسطينيين غير ممكن، وللاسف فإن عدونا يدرك هذا وقد نطق به بيريز علانية.

وهذا الذي ترمي ان تشير اليه هذه المقالة، حين تستذكر يوم الارض، فقد كان ضحايا يوم الارض عام ١٩٧٦ تعبيرا حيا عن استحالة هذا التعايش، حين انطلقت المظاهرات في المحتل من فلسطين ١٩٤٨ تحتج على مصادرة ٢١ دنم من ارضنا في الجليل لاقامة مزيد من المستوطنات عليها... ذلك ان الاستيطان هو جوهر القضية الفلسطينية وما يستتبعه من اجلاء لاصحابها، أحياء او امواتا، فما دامت الارض محتلة، سيظل يوم الارض حيا.. وإن ران اليأس على النفوس اليوم، فسيبقى ظل الدمار وميض نار .يوشك ان يكون له ضرام...

بعد ثمانية عشر عاما من نكبة ١٩٤٨ انتفض الفلسطينيون... وبعد ثمانية عشر عاما من نكبة ١٩٦٧ انطلقت الانتفاضة... ولن تزيدها مجازر المستوطنين الاخيرة في الخليل وغزة وسواها الا اشتعالا...

الارض بتتكلم .. ع

بشير الحجه

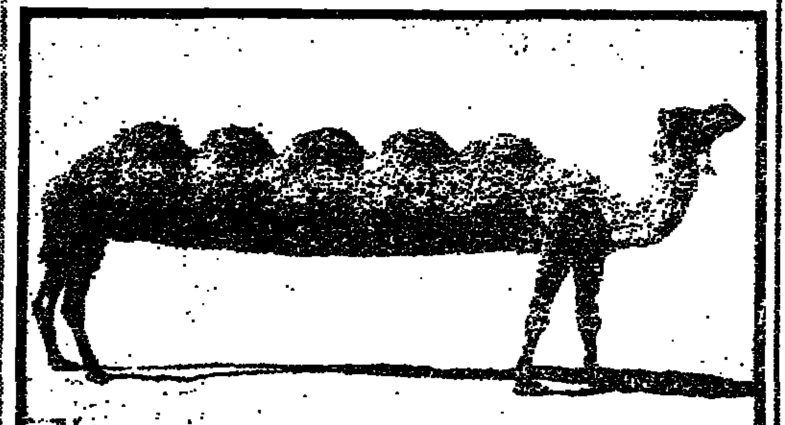
مع الاعتذار الشديد لسيد مكاوي

جمل أبو سنامات

سفينة الصحراء الغريبة التي نراها في هذه الصورة والتي يتسع ظهرها لخمسة ركاب تمكن مندوب المستقبل من مشاهدتها في العقبة قبل ايام واثناء عطلة العيد وقد كان عدد كبير من السياح يتجمهرون للفوز بالتقاط صورة لهم على ظهر هذا الجمل الغريب.

وهذا الجمل هو صناعة محلية قامت احدى الفتيات الاردنيات بتطويره للاستعمالات السياحية.

وقبل ان نشطح بعيدا في تفكيرنا تقول الآنسة رولا غزاوي عن هذا الجمل انه ليس جملا حقيقيا وانما هو لعبة مونتاج لصورة الجمل قامت هي بعملها بحيث يظهر بهذا الشكل، وهي تقوم بوضع صور السياح وكأنهم يركبون على ظهره على شكل مجموعات ويحتفظون بتلك الصورة للذكرى.



النباتات المفترسة

تستمر الحياة في الطبيعة من خلال التهام الحيوانات والنباتات لبعضها البعض، وقد اكتشف حديثا نباتات تعيش في اعماق البحار وفي اليابسة لديها القدرة الفائقة على التكيف مع البيئة وتتميز بالشراسة وتفتك بالكائنات الصغيرة. ووجد ان بعضا منها يمتلك جيوبا لتخزين الاغذية والبعض الآخر له قدرة كبيرة على تحمل العطش، اما اغربها فتلك المزيج ما بين الحيوان والنبات والتي تهاجم الحشرات والاسماك الصغيرة عن طريق فرز مواد لزجة حلوة بالاضافة الى غدد للرحيق السام تمتص دماءها خلال ثوان وتحولها الى غذاء لخلاياها.

علماء الطبيعة مهتمون بهذا الاكتشاف لاحتمال زراعة مثل هذه النباتات في الحقول الزراعية للتخفيف من الامراض التي تصيب المزروعات وايضا للمحافظة على البيئة وصحة الانسان باستخدام كميات اقل من المبيدات.

بعض النباتات الحيوانية صائدة الحشرات المائية

لا تبالغوا .. والا احبطتموهم

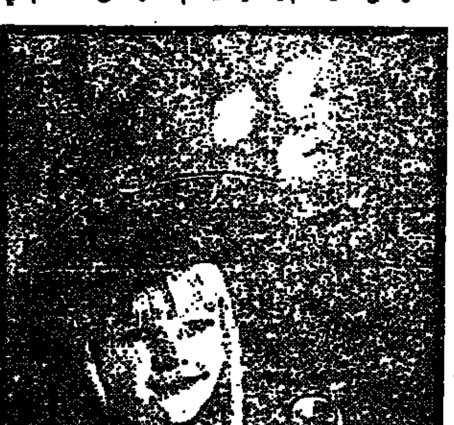
زيتونة واحدة بشهية أفضل من ثلاثة أطباق بالقوة

تعاني الامهات من قلة الشهية لدى اطفالهن والتي تبدأ من السنة الاولى من عمرهم حيث تخف سرعة النمو وتقل الكمية المستهلكة من الغذاء.

قد تعود هذه المشاكل، وفي مرحلة مبكرة من العمر، الى تشوه الفم والفكين او عدم القدرة على تنسيق حركة العضلات في الفم واللسان ومن ثم صعوبة في تحريك اللقمة، ويعود بعضها الآخر الى اسباب نفسية حيث تتوتر الام ساعة الطعام ويزداد الطفل عنادا ومنهم من يلجأ الى التقيؤ وهنا تبدأ المعركة.. وقد تكون ذات تأثير في سلوك الطفل العام في ان يكون قوي الارادة وعنيدا.

طبيب العائلة لا يفهم قلق الام ويقول لها «زيتونة واحدة بشهية أفضل من ثلاثة اطباق بالقوة».

للامهات نقول الحل هو الصبر، وان يجعل من الطعام لعبة مفرحة، ويسمح للطفل بالمساعدة في الاعداد وان يقدم له ما يسهل مضغه وتخفيف السوائل وكذلك عدم الطعامه بين الوجبات، والاهم من ذلك ان تراجع الام نفسها في طريقة اكلها وشهيتها. واذا لم تنفع المحاولات يجب اعطاؤه فيتامينات «أ، ب، ج، د» خصوصا في السنة الاولى وحتى الخامسة من العمر.



دار الكتب وعودة الروح

أقيمت مؤخرا في القاهرة ندوة حول تطوير دار الكتب المصرية وتحويلها الى مكتبة قومية ومتحف ومركز علمي لتواكب العصر في الثقافة والمعرفة، والتي تأتي بعد صدور قرار بفصل كل من دار الكتب ودار الوثائق القومية عن الهيئة العامة للكتاب ليصبحا هيئة عامة مستقلة.

يعود تاريخ دار الوثائق القومية الى عام ١٨٢٩ حين امر محمد علي بانشاء دار لحفظ وثائق اسرته ثم شكل الملك فؤاد لجنة خاصة لحصر الوثائق التاريخية وفي عام ١٨٣٣ اصبحت تعرف بدار الوثائق السرية والمحفوظات التاريخية الملكية. اما دار الكتب فتعود الى عام ١٨٧٠ عندما اصدر الخديوي اسماعيل قانون «الكتب خانة» لجمع الكتب من المساجد والاضرحة تطبيقا لفكرة علي مبارك مدير المدارس، ولتصبح اقدم مكتبة قومية في الشرق الاوسط تضم نفائس الكتب والمخطوطات وهي الآن مكتبة الدولة، وتحولت دار الوثائق الى دار لخدمة جمهور العلماء والباحثين.

شم صناعي

تقنية يابانية تمخضت عن ابتكار يناقس حواس الانسان في مجال شم الروائح. الانف الالكتروني الجديد قادر على تمييز رائحة الشطة الحمراء عن الفلفل الاخضر المضافتان الى صحن الحمص على سبيل المثال.

المستفيدون الاولون من الجهاز الجديد هم اولئك الذين لا يطيقون رائحة السمك اثناء تقدمها للامتناع فيما اذا كانت قديمة ام طازجة.

حديث الخميس

خيارات وسيناريوهات العراق ؟

*** د. جمال الشاعر**

من اهم ما جاء في جريدة الجماهير عن كتاب «مستقبل العراق الغامض» للسيدة ناديا السيد الشاذلي «ان فكرة الاطاحة بصدام حسين التي تستقطب الاصعدة الاقليمية والدولية باتت من اعقد المشكلات، وقد تؤدي الى انهيارات لا نهاية لها، وقد تكون هناك تصفيات جسدية ومعنوية لما تمتلكه العناصر المختلفة من عداءات وبغضاء كان سببها ما زرعه النظام وخلال سنوات طويلة بين فئات الشعب».

ان هذه الخلاصة التي جاءت بها الكاتبة تعكس «تراجيديا» العراق شعبا ونظاما، بالرغم من اعتراض اصدقاء ومؤيدي حكم العراق حول دوره في الوصول الى مثل هذه الحالة، لكنها في نفس الوقت تشير الى مدخل ممكن ومحتمل امام العراق بشعبه ونظامه للخروج من هذا المأزق، مما سنأتي على ذكره في نهاية هذه المعالجة عند استعراضي لماهية هذا المخرج، لا لتلعب دورا عربيا اشك انه سيكون له اية فائدة، ولكن لتلعب دورا وطنيا واقليميا يتعلق بجغرافيا العراق اكثر مما يتعلق بعقائد مفترضة او مشاريع جادة على الصعيد العربي الشامل.

سيناريوهات السيدة ناديا السيد الشاذلي هي اولا رفض العراق تطبيق قرارات الامم المتحدة او عجزه الفعلي عن تطبيقها، وهذا سيؤدي الى المزيد من التفكك، بالرغم من خطوط سرية يمدها الرئيس صدام حسين مع الغرب كصفقات، تؤدي الى ابقاء العراق على وضعه، ريثما ترتب الولايات المتحدة نظام امن الخليج المرتبط بها، وتوفر لاسرائيل وضعا مريحا.

السيناريو الثاني هو انتظار سقوط النظام بالضغط الاقتصادي والسياسي، وبواسطة العراقيين انفسهم، وهذا صعب على الصعيد العراقي غير مرغوب به على صعيد الجوار. واما الثالث فهو تفكك من داخل السلطة بواسطة رجالات السلطة انفسهم في المؤسسة الحاكمة. والرابع تفكك داخل الاسرة الحاكمة من اخوة وابناء وعمومة. والسيناريو الخامس يعتمد على تحركات الدول المجاورة، بمساعدة اطراف من الداخل وحلفاء غربيين واستغلال السيطرة على مناطق نفطية دون انفصال، ويتوافق هذا المخطط مع اعطاء شيء من الديمقراطية لا يزعج اولئك الجوار.

واما السيناريو السادس، فيعتمد على اثارة النعرات الطائفية والقومية التي تؤدي الى حرب اهلية، وتدخلات اجنبية، تدمر ما تبقى في العراق من قوة عسكرية واقتصادية وسياسية، ان مثل هذا السيناريو قد يستعمل للتلويح باحتمال حدوثه فقط من اجل بقاء الحكم وقبوله بالواقع الراهن، مما يخدم الولايات المتحدة وشركات النفط وبعض الدول الاوروبية، وتساعدها على عقد صفقات تجارية تعقب رفع الحصار.

كل ما تراه «الجماهير» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الاردني، هو ان الوضع القائم بكل احتمالاته يؤدي الى مرور العراق بفترة مظلمة طويلة قبل تنفيذ اي واحد من هذه السيناريوهات. والحقيقة التي تدعو الى وقفة عندما يتأمل موضوعي ان كل هذا الكلام مهما كانت حسن نواياه او دوافعه، لا ينقص او يزيد من حقيقة اخرى وهي ان تغييرا ما لا بد ان يحدث في العراق، وان هذا التغيير قراره بيد السيد الرئيس بالدرجة الاولى، وحتى يتخذ مثل هذا القرار، نعود للحديث من جوانب اخرى، ثم نصل الى استنتاجات نراها نحن في هذا البلد، نحن الذين نحب العراق الخير، ونحب لشعبه الخروج من هذا الاختناق ونحب ان يعود للعراق دوره، بصرف النظر عن رأينا بطريقة حكامه من اجل تحقيق ذلك.

من الملاحظ ان بعض السياسيين والمفكرين والكتاب يقعون في «مطب» الافتراضات الرغبية، في تفسير ردود فعل الدول الكبرى او الاقل تأثيرا في القرارات الدولية. ومن الامثلة على تلك التوجهات تسخير المعايير الخلقية او القانونية التي تتناسب مع افكارهم، او افتراض ان مثل هذه الدول ينبغي ان تكون حريصة على مصالح كل قطر عربي اولا اكثر من حرصها على مصالحها، او تتناسب مع اجتهادات قطرية عربية او حتى حزبية او فئوية حتى اذا كانت متماكسة، ومثل هذا واضح في العديد من الكتابات واهمها على الصعيد الاردني تعليقات الاستاذ الصحفي الشهير صديقنا المعروف والمحبوب طارق المصاروة، والى اللقاء في يوم الخميس القادم.

عدسة المستقبل

حسنة لله ...

تصوير بشير الحجه



الأذن الغالي للحضارة

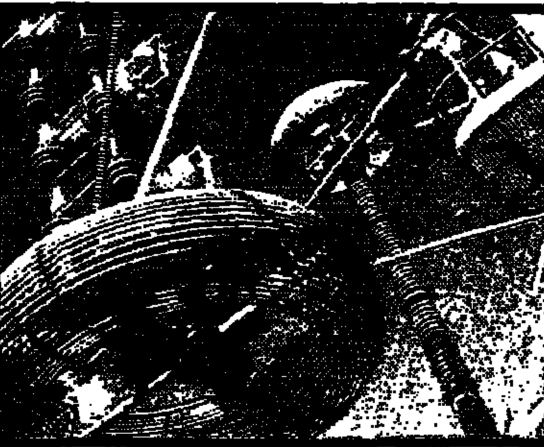
نسمع الكثير عن شكاوى وهواجس خطوط التوتر العالي وخصوصا من الذين يسكنون بالقرب منها، وقد كانت تقتصر في البداية على الاصوات المزعجة الى ان تحولت الى ثورة عندما بدأت عوارض جلدية بالظهور لدى الاطفال.

الدول الغربية لها تجربة في هذا المضمار، فقد بدأت ردود الفعل الفرنسية تتخذ شكلا تصعيديا ضد مرور خطوط التوتر العالي بالقرب من المناطق السكنية، اما الباحثون السويديون فربطوا ما بين قوة الحقل الكهرومغناطيسي والخطر على صحة الانسان، العلماء الامريكيون وجدوا ان الاطفال الذين يقطنون قرب هذه الخطوط معرضون للاصابة بمرض اللوكيميا «ابيضاض الدم» بنسبة ترتفع مرتين عن العادية، اما الحكومة الكندية فقد شكلت لجنة من الباحثين لمتابعة الآثار السيئة لهذه الخطوط.

يبدو ان الحقول الكهرومغناطيسية لا تؤثر بشكل مباشر على خلايا الجسم، الا انها تحيي سرطانا كامنا فيها، ووجد العلماء علاقة ما بين استخدام آلة الحلاقة الكهربائية والاغطية الكهربائية وما بين الاصابة باللوكيميا، كما انه يجري حاليا تحقيق في اجهاضات او تشوهات جنينية لنساء حوامل يعملن على الشاشة.

بعض العلماء رفضوا التسليم بهذه الفرضية في انها قد تصح على بعض انواع الناظمات الالكترونية ولا تصح على باقي الانواع.

على كل الاحوال يكفينا ان تطرح هذه المسائل يوميا حتى لا تكون قد حولت طعم الحياة المعاصرة الى طعم الرماد. فليس اشبه بالاصابة بمرض سوى الشعور بان الاصابة واقعة لا محالة.



الليزر لعلاج بقع الجلد

تسليط الليزر على المنطقة المصابة

توصل الاطباء الى التخلص من البقع والبثور الجلدية بعلاجها بواسطة الليزر. احد اطباء مركز الامراض الجلدية في مشفى جونسون في نيوجرسي وصف «الاكتشاف» بالمعجزة.

فبعد ان كانت عملية العلاج مقتصرة على استخدام الماكياج ومستحضرات التجميل لاخفاء البقع والبثور، اصبح الآن بامكان المصابين التخلص نهائيا منها من خلال تسليط اشعة الليزر على الموضع المشوه من الجلد بعد تخديره موضعيا.

هذه العملية تكلف ما بين ٢٥٠ ـ ١٢٠٠ دولار حسب حجم وعمق المنطقة المصابة.

اسبوعية عربية سياسية

تصدر عن حزب المستقبل

مكاتب الجريدة
عمان ـ الشميساني ـ شارع الجاحظ
هاتف: ٦٩١٩١١ ـ ٦٩٠٨١٥
فاكس: ٦٩١٩١٢ ص.ب: ٩٦٢١٨٩ عمان

الاشتراك السنوي
(٢٠) دينارا للافراد و (٣٠) دينارا للمؤسسات يضاف اليها اجرة البريد

الاعلانات
تراجع بشأنها الادارة او مكاتب الاعلان المعتمدة

